

مبارك حذر ليفي من اضعاف عرفات وولي العهد الاردني يلتقي نتياهو اليوم

العنف"، معتبرا انما حصلت نتيجة "تعهدتها تعطيل عملية السلام ومواصلة سياسة الاستيطان واتهامك المستعمرين الاستيطانيين القيم الاخلاقية والانسانية والمس بالمعتقدات والشخصيات الدينية الاسلامية والمسيحية".

وقال الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد انه بعث برسائل عاجلة الى الامين العام للأمم المتحدة ورئيس الاتحاد الاوروبي والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ورئيس حركة عدم الانحياز دعاهم فيها الى "التحرك لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني". كما دعا "الحكومات ورجال الاعمال والاثرياء العرب الى تقديم دعم مالي مباشر الى السلطة الفلسطينية لمساعدتها على مواجهة الموقف الراهم".

الامم المتحدة

في نيويورك نددت السلطة الفلسطينية في رسالة الى الامم المتحدة بكل "التدابير العدائية" التي اتخذتها اسرائيل اخيرا وخصوصا "الحصار البري والبحري".

وقال ممثل فلسطين لدى المنظمة الدولية الدكتور ناصر القدوة في رسالته "ان الاعمال العدوانية الاسرائيلية وكل التدابير غير الشرعية الاخرى التي اتخذتها اسرائيل تتطلب من الجماعة الدولية اتخاذ اجراءات لوضع حد فوري للوضع وآثاره المدمرة والخطيرة". و اضاف ان "اقتناعنا يزداد يوما بعد يوم بأن هذه التدابير لها دوافع سياسية وان حكومة بنيامين نتياهو تسعى الى تجميد عملية السلام وربما القضاء عليها تماما".

لكن القدوة لم يطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن او قيامه بعمل محدد.

واستقبل الرئيس الحالي لمجلس الامن المندوب البريطاني السير جون وستون القدوة الاثنين. وتحدث ديبولوماسيون عن احتمال صدور اعلان عن مجلس الامن في شأن هذا الوضع، لكنهم لم يحددوا اي تاريخ.

فيديري

في تونس اكد وزير الخارجية الفرنسي اوبر فيديري ان فرنسا "تأسف بشدة" لتجميد عملية السلام. وقال في مؤتمر صحفي في العاصمة التونسية حيث اختتم زيارة رسمية استمرت ٢٤ ساعة ان "تجميد عملية السلام الذي يستمر منذ مدة طويلة، بدأ يظهر عواقبه الوخيمة". و اضاف: "ان السلام، وتاليا الامن للجميع، لن يتحققا ما لم تعاود هذه العملية". واعتبر ان توقف مسيرة السلام أمر "بالغ الخطورة" لمنطقة الشرق الاوسط. وذكر بموقف باريس المؤيد لتطبيق اتفاق اوسلو قائلا "ان فرنسا تستخدم كل امكاناتها في هذا الاتجاه".

في موسكو دعا ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى "أخذ مبادرة مشتركة في شأن مشكلات الامن، ومعاودة عمل اللجان الاسرائيلية - الفلسطينية والتحصير لمفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

كارثة جوية لطائرة كورية جنوبية

هونولولو - أب، و ص ف، رويترز - صرح ناطق باسم قيادة المحيط الهادئ في الجيش الاميركي ان طائرة "بوينغ ٧٤٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية على متنها (٢٣) راكبا على الاقل، تحطمت لدى محاولتها الهبوط في مطار "غانا" في جزيرة غوام صباح الاربعة بالتوقيت المحلي، في رحلة عادية بين سيول وغوام.

وقال المسؤول في شرطة غوام فرانك ملتان ان ٢٩ راكبا نجوا وان الطائرة تحطمت في تلة "نيميتز" الحرجية القريبة من المطار.

واذبح رسميا في سيول ان الطائرة كانت تنقل ٢٥٤ راكبا بينهم طاقم مؤلف من ٢٣ شخصا، في حين اوضح المدير العام لمطار "غانا" جاي سبراغ ان الطائرة سقطت الساعة ١٠،٥٠ فجر الاربعة بالتوقيت المحلي "على مسافة ايامل من مدرج الهبوط" بعد انقطاع الاتصال بينما وبين برج المراقبة، ووسط احوال جوية سيئة، ذلك ان "الامطار كانت تمطل طوال اليوم. ولكن من المبكر جدا القول ان الطقس كان سببا في وقوع الحادث". و اضاف ان مسؤولين من المكتب الوطني لسلامة وسائل النقل ومن مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي "اف بي اي" بدأوا التحقيق في مكان الحادث.

وافاد الناطق باسم المطار اندرو مورفي انه سمع معلومات غير مؤكدة ان الطائرات ربما كانت تعاني مشاكل في المحركات. بينما اكدت وزارة الدفاع الاميركية "البتناغون" ان حريقا شب في الطائرة قبيل سقوطها.

وفي حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون من غوام، قال المسؤول في خفر السواحل الاميركي اللغتنانت توماس روبنسون، ان فرق الانقاذ العسكرية الاميركية في الجزيرة سارعت الى المساعدة في عمليات البحث عن ناجين، مستخدمة طائرة هليكوبتر وسيارات رباعية الدفع نظرا الى صعوبة المكان.

ويذكر ان جزيرة غوام الصغيرة على مسافة ٢٥٠٠ كيلومتر شرق العاصمة الفيليبينية مانيلا، تعد ملكية اميركية تشغل القواعد العسكرية ثلث مساحتها البالغة ٥٥٠ كيلومترا مربعا. ويحمل سكانها الـ ١٥٠ الف الجنسية الاميركية.

في خضم النشاط الدبلوماسي الذي تشهده المنطقة املاً في انقاذ ما بقي من عملية السلام، اعلن امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولبي ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستتوجه "قريبا" الى الشرق الاوسط اياً تكن نتائج الجولة المقبلة التي سيقوم بها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس.

واوضح انها ستنتظر عودة المبعوث الاميركي من مهمته التي ينبغي ان تبدأ "في نهاية الاسبوع" الجاري، لكنهما "اتخذت قرارها بأن تقوم بهذه الزيارة" التي ستكون الاولى لها للشرق الاوسط و وزيرة للخارجية. و اضاف ان الموعد الدقيق لزيارتها لم يحدد بعد. و اكد مجدداً "انما ستذهب عندما ترى ان وجودها يمكن ان يؤدي الى تغيير" في الوضع.

وتركزت المشاورات والتحركات الدبلوماسية امس في القاهرة على ضرورة تخلي اسرائيل عن اجراءاتها القمعية في حق الفلسطينيين ليكون في الامكان اعادة تحريك العملية السلمية. وهذا الامر سيثيره اليوم ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء الدكتور عبد السلام الجبالي لدى زيارتهما اسرائيل (راجع ص ١).

وفي القاهرة ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، انه يتعين على اسرائيل رفع الطوق الامني المفروض على المناطق الفلسطينية لانه يضر الزعيم ياسر عرفات ويفسح في المجال لمزيد من الارهاب. وقال في مؤتمر صحفي في ختام لقائه وليفي الذي استغرق نحو ثلاث ساعات ان الاجراءات الانتقامية التي اتخذتها اسرائيل عقب عملية التفجير المزدوجة في القدس الغربية الاربعة الماضي تؤدي الى "اضعاف موقف الرئيس عرفات وهذا خطير جداً، فهو لا بد ان يكون قوياً، واولئك الذين لا يفهمون ذلك عليهم ان يتنظروا ويبروا". و اكد ان عرفات "يتعرض لمزيد من الاضعاف في كل مرة تتخذ فيها اسرائيل اجراءات مماثلة". ورأى ان الخطوة التالية التي على اسرائيل ان تخطوها هي "تخفيف ما يسمى الاستيطان وما شابه" في الاراضي الفلسطينية والذي كان سبباً مباشراً لتجميد عملية السلام قبل خمسة اشهر. وشدد على ضرورة التعاون بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المجال الامني ليتاح "المضي قدماً في عملية السلام لا بل الاسراع فيها". و اضاف: "اعتقد اننا يجب ان نعمل اولاً في مسألة الامن. الفلسطينيون وافقوا على التعاون مع اسرائيل في مجال الامن. ثم نركز على دفع عملية السلام الى الامام، لا بل نصر على الاسراع في هذه العملية". و اشار الى انه اتفق مع عرفات لدى زيارته الاخيرة للقاهرة على ذلك وان الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ابلغ الى الحكومة الاسرائيلية "ان الفلسطينيين سيستمررون في التعاون الامني". ودعا الى ايجاد "حل سريع للحصار على الشعب (الفلسطيني) والحظر على الاغذية والادوية (...). يجب الآن ايجاد حل للموقف الراهم، لأن الموقف حرج وخطير وغير محتمل ومن شأنه ان يساعد على مزيد من الارهاب وهذا ما نخشاه".

واوضح مبارك ايضاً انه بحث مع ليفي في "الوضع من كل جوانبه" وكذلك في "مسألة اعادة فتح معبر رفح" الذي اغلقته اسرائيل الاربعة امام مرور البضائع والفلسطينيين بين مصر وقطاع غزة. ولاحظ ان الاسرائيليين "يعاقبون الشعب الفلسطيني على خطأ ارتكبه شخص او شخصان ربما دفعتهم عناصر من خارج المنطقة". وكشف ان المحادثات المقبلة مع الاسرائيليين ستجرى "بعيداً عن الاضواء وفي حال التوصل الى نتائج سنبذل ذلك الى الولايات المتحدة لانها الراعي الرئيسي، وعندما اعتقد اننا سنتمكن من التقدم".

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي شارك في الاجتماع، ان المحادثات كانت "طويلة وتفصيلية وتمحورت على الاوضاع المعيشية للفلسطينيين". و اكد ان المحادثات المصرية - الاسرائيلية - الفلسطينية ستستمر في المرحلة المقبلة، في حين اعلن ليفي زيارة مرتقبة لموسى لاسرائيل لم يحدد موعداً.

غير ان الوزير الاسرائيلي دافع عن الاجراءات التي اتخذتها حكومته في حق الفلسطينيين باعتبارها "اقل ما يمكن" القيام به. وقال ان الاجراءات الاسرائيلية ليس هدفها "اضعاف السلطة الفلسطينية وانما تؤكد ضرورة التعاون الامني والقضاء على الارهاب الذي لا يرضى بالتعايش السلمي ويشكل خطراً على الجميع". لكنه اضاف انه سينقل وجهة نظر مصر في شأن "تخفيف الطوق" الى حكومته. وشدد على ان اسرائيل "معنية بتقدم المسيرة السلمية ومن دون عنف لايجاد التقارب بين الشعبين وتأملاً في ان يتم في القريب العاجل". وتحدث قبيل مغادرته القاهرة عن تسليم اسرائيل عرفات قائمة باسماء (١١) فلسطينيين تعتبرهم "قنابل بشرية" تشكل خطراً على امنها. وقال ان على عرفات ان يقوم "بكل ما في وسعه لمواجهة الخلايا التخريبية التي يعرف امامتها ونحن نتوقع منه القضاء على اوكار التخريب لان السلام لا يمكن ان يقل العنف وارقة الدماء".

الجامعة العربية

ووصف مجلس جامعة الدول العربية الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بأنها اعلان حرب على الشعب الفلسطيني وعلى قيادته السياسية.

ودعا المجلس، الذي عقد جلسة طارئة في القاهرة على مستوى المندوبين الدائمين، "المتجمع الدولي، ولا سيما منه الدول الراعية لاتفاق اوسلو وعلى رأسها الولايات المتحدة، الى التحرك العاجل وفي شكل متوازن لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني" كي يتاح "استئناف عملية السلام على كل المسارات"، محذراً في حال عدم حصول ذلك من تعرض المنطقة لـ "خطر كبير". ورفض "رفضاً قاطعاً الادعاءات الاسرائيلية التي تحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية اعمال

"السلام الآن" تتحدث عن مخطط لتوسيع مستوطنات الضفة

اسرائيل تواصل الضغط على السلطة الفلسطينية

فتبقي الطوق الامني وتنفذ اعتقالات وتهدم ٣ منازل

بعد اسبوع على العملية الانتحارية المزدوجة في القدس والتي ادت الى مقتل ١٣ شخصاً وجرح ٥٠ (آخرين، واصلت اسرائيل الضغط على السلطة الفلسطينية لتتحرك ضد العناصر الاسلامية الناشطة في مناطق الحكم الذاتي، وهكذا أقيمت الطوق الامني المفروض على المناطق واعتقلت (١) فلسطينياً يشتبه في انتمائهم الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وهدمت ثلاثة منازل في مدينة الخليل واكدت انها ستعتقل المدير العام للشرطة الفلسطينية العميد غازي الجبالي الذي تتهمه بالتخطيط لشن هجمات على اهداف اسرائيلية. وتحدثت حركة "السلام الآن" عن وجود مخطط لدى الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو لبناء مزيد من الوحدات السكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي مقابل الاجراءات الاسرائيلية جددت "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس" تهديدها بتنفيذ مزيد من العمليات الانتحارية لان الدولة العبرية لم تلب مطلبها بالافراج عن معتقلين فلسطينيين ولبنانيين.

وقال نتنياهو لدى زيارته قاعدة عسكرية قرب تل ابيب ان "السلطة الفلسطينية لا تتخذ اي اجراء للقضاء على البنية التحتية للارهاب". ورأى انه "عند مكافحة الارهاب لا يكفي مهاجمة الاشخاص الذين يرتكبون الاعتداءات بل يجب ضرب البنية التحتية التي توفر لهم وسائل التحرك". وحذر من انه "من دون تنفيذ هذه المطالب ستتعرض عملية السلام بيننا وبينهم للخطر". وربط اي تخفيف للطوق المفروض على الاراضي الفلسطينية بضرب المتشددين الاسلاميين.

واعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي في جلسة استثنائية عقدها الكنيست لمناقشة انفجار القدس ان "لدى اسرائيل ادلة ثابتة لا تقبل التأويل على ان الجبالي اوعز الى افراد من الشرطة الفلسطينية بتنفيذ عمليات تخريبية ضد اسرائيليين، ولذلك فان الحكومة الاسرائيلية لازمة على اعتقاله اذا دخل اسرائيل". وأشارت وزارة العدل الاسرائيلية الى انها تعد طلباً لاسترداد الجبالي. لكن المدعي العام الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين اقر بان لا يتوقع ان توافق السلطة الفلسطينية على طلب الاسترداد، خصوصاً انها لم تستجب لاي طلب مماثل منذ بدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي عام ١٩٩٤.

وقالت حركة "السلام الآن" ان لديها معطيات عن وجود مخططات لا تزال في مراحل الاعداد لبناء ١٦ الف وحدة سكنية جديدة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وازادت ان الخط الميكانيكي لهذه الالبنية باتت جاهزة وانها نالت موافقة كل الهيئات الحكومية الاسرائيلية المعنية وتنتظر للبدء بالتنفيذ ضوءاً اخضر من مكتب وزير الدفاع.

الطوق

وبدأت المناطق الفلسطينية تعاني بشدة آثار الطوق المفروض عليها. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن وزير التموين الفلسطيني ابو علي شاهين ان "الوضع الغذائي في قطاع غزة من اسوأ الاوضاع التي مرت بنا. فنحن لم يعد لدينا اليوم من الطحين إلا ما يسد حاجتنا لمدة ستة ايام". وازاد ان السلطات الاسرائيلية "تمنع المواد الغذائية وهي تعلم اننا غير قادرين على الحصول عليها من اماكن اخرى".

ويشار الى ان مصادر عسكرية اسرائيلية أفادت امس انها قررت تخفيف الطوق الذي تفرضه على قطاع غزة بالسماح بادخال كميات من المواد التموينية والادوية. وقال الناطق باسم منسق شؤون المناطق الفلسطينية شلومو رورر: "دخلت اليوم شاحنة تحمل مواد غذائية وادوية الى غزة". وازاد ان الجيش الاسرائيلي سمح منذ الجمعة الماضي لـ٤٠ سيارة اسعاف بنقل مرضى فلسطينيين من القطاع الى مستشفيات اسرائيلية.

وكشف الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان خمسة لقاءات امنية على مستوى عال عقدت بين مسؤولين امينيين فلسطينيين واسرائيليين منذ عملية القدس. ووضح ان "لا صحة لما يقوله نتنياهو من ان السلطة الوطنية الفلسطينية لا تنفذ التزاماتها لمواجهة اعمال العنف. فقد عقدت خمسة لقاءات امنية على مستوى عال بيننا وبين الاسرائيليين منذ العملية الانتحارية وهذا يفند الادعاءات الاسرائيلية لعدم وجود تشاور في شأن القضايا الامنية".

ولم تتمكن اسرائيل من تحديد هويتي الشخصيين اللذين نفذوا العملية في السوق المركزية في القدس الغربية، الا ان مورديخي اعرب الاثنين عن "اقتناعه" بان العملية من فعل "حماس".

"حماس"

وهددت "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري في "حماس" في بيان تلقى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في القدس نسخة منه بتنفيذ "سلسلة من العمليات الاستشهادية في العمق الصهيوني" لعدم تلبية اسرائيل مطالبها بالافراج عن معتقلين لبنانيين وفلسطينيين. وقالت ان "فترة الانذار التي حددتها والتي انتهت مساء الاحد المنصرم كانت كافية لتعيد اسرائيل حساباتها وتستجيب لمطالبنا العادلة" (...) ولم يزد الصهاينة الا غروراً ولذلك لن نمهلهم ثانية واحدة بعد اليوم ونقترح على الصهاينة مباشرة فتح مستشفياتهم لتتمكن من استيعاب النزلاء الجدد الذين سيضعفون من هول هجماتهم". وحذرت من "اي محاولة لاعتقال او اغتيال احد من مجاهدينا الابطال داخل مناطق الحكم الذاتي"، ذلك ان "النتائج ستكون بالغة الخطورة وسيكون الرد اليماً شديداً". ودعت المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير نديس روس الى "العودة الى بلاده وان لا يفكر في القدوم بنا ابداً"، معتبرة جولته المقبلة "جزءاً من مخطط اميركي لتركييع شعبنا وضرب وحدته وزرع الصدام بين حماس والسلطة الوطنية على وجه الخصوص".

(رويتير، و ص ف، ش أ، اب)

بعد اسبوع على العملية الانتحارية المزدوجة في القدس والتي ادت الى مقتل ١٣ شخصاً وجرح ٥٠ (آخرين، واصلت اسرائيل الضغط على السلطة الفلسطينية لتتحرك ضد العناصر الاسلامية الناشطة في مناطق الحكم الذاتي، وهكذا أقيمت الطوق الامني المفروض على المناطق واعتقلت (١) فلسطينياً يشتبه في انتمائهم الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وهدمت ثلاثة منازل في مدينة الخليل واكدت انها ستعتقل المدير العام للشرطة الفلسطينية العميد غازي الجبالي الذي تتهمه بالتخطيط لشن هجمات على اهداف اسرائيلية. وتحدثت حركة "السلام الآن" عن وجود مخطط لدى الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو لبناء مزيد من الوحدات السكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي مقابل الاجراءات الاسرائيلية جددت "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس" تهديدها بتنفيذ مزيد من العمليات الانتحارية لان الدولة العبرية لم تلب مطلبها بالافراج عن معتقلين فلسطينيين ولبنانيين.

وقال نتنياهو لدى زيارته قاعدة عسكرية قرب تل ابيب ان "السلطة الفلسطينية لا تتخذ اي اجراء للقضاء على البنية التحتية للارهاب". ورأى انه "عند مكافحة الارهاب لا يكفي مهاجمة الاشخاص الذين يرتكبون الاعتداءات بل يجب ضرب البنية التحتية التي توفر لهم وسائل التحرك". وحذر من انه "من دون تنفيذ هذه المطالب ستتعرض عملية السلام بيننا وبينهم للخطر". وربط اي تخفيف للطوق المفروض على الاراضي الفلسطينية بضرب المتشددين الاسلاميين.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء ديفيد بار- ايلان ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "لم

نتنياهو يخير سوريا بين ايران واسرائيل

الى دفع المنطقة نحو هوية لا قرار لها من التأزم والتعقيد. وهذا يعني ان السلام لا يزال حلماً بعيد المنال وان العملية التفاوضية سوف تبقى اسيرة الجمود والنشل الى ان يحين الوقت الذي تغير فيه حكومة نتنياهو وسلوكها وممارساتها الاستفزازية المتطرفة او الى ان تأتي الساعة التي يرحل فيها نتنياهو عن السلطة".

ووصفت الحكومة الاسرائيلية بأنها "حكومة ارامية متشددة لا تتكلم بغير لغة الحرب والعدوان ولا تفكر الا في التوسع والاستيطان والاستيلاء على المزيد من اراضي العرب من اجل تحقيق الاحلام الصهيونية". وشددت على ان "الرأي الاميركي مطالب الآن اكثر من اي وقت مضى بالتحرك العاجل للحجم الاندفاعية العدوانية لحكومة نتنياهو واتخاذ الاجراءات المناسبة التي تساعد على انفراج الوضع وتمنع هذه الحكومة من الايفال في نهجها التدميري".

ودعت صحيفة "البعث" الى اتخاذ اجراءات رادعة وعقابية على الصعيدين العربي والدولي في شكل يضع حداً لتنامي اسرائيل وفي مقدمها قطع كل العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني ووقف كل اشكال التطبيع".

وافاد بيان رئاسي سوري ان الاسد تلقى امس اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي وان الحديث تناول "عملية السلام في المنطقة وتطوراتها كما تناول اموراً ثنائية تهم سوريا وايطاليا".

(رويتير، و ص ف)

دعا امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سوريا الى الاختيار بين اسرائيل وايران، في ما بدا رداً على زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لدمشق.

وقال في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية ان "على سوريا ان تدرس جيداً ما اذا كان في امكانها تحقيق مصالحها مع اسرائيل او مع ايران". ورأى ان "بناء سوريا علاقات مع اسرائيل يمنحها فرصة لتكون احدى ابرز الدول في الشرق الاوسط".

وعلق الرئيس السابق للوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا السفير السابق في واشنطن ايتامار راينوفيتش على زيارة الاسد لدمشق بقوله ان "كل تنسيق إيراني - سوري هو تنسيق سلبي (...) لأن إيران مصدر المواد التخريبية والارهاب وهي من يزود حزب الله الوسائل القتالية. اما سوريا فهي الطريق الذي يصل بين ايران وحزب الله". وأشار الى ان "صعوبة التوصل الى اتفاق سياسي بين اسرائيل وسوريا والمصادقة (في القراءة الاولى) على قانون ضم هضبة الجولان في الكنيست دفعا الاسد الى زيارة طهران لتعزيز المحور السوري - الإيراني والاطلاع على السياسة التي سيتبناها الرئيس الإيراني الجديد (محمد خاتمي) حيال الولايات المتحدة".

دمشق

في غضون ذلك، كتبت صحيفة "الثورة" السورية ان "حكومة نتنياهو تعمل على تاجيح التوتر وتفتعل مناخات الحيرة وتوسع

الحصار الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية يثير قلق البنك الدولي

حتى بداية آب الجاري.

واكد خضر ان كل المشاريع التي يتابع البنك الدولي الاشراف عليها توقفت بفعل الحصار، موضحا ان عدد هذه المشاريع يبلغ ١٢ مشروعا تصل تكاليفها الى ٢٠٠ مليون دولار. وأضاف: "توقفت هذه المشاريع بفعل عدم توافر المواد والقوى العاملة التي نحتاج اليها وعدم قدرة المؤسسات الفلسطينية المعنية بهذه المشاريع على متابعة اعمالها".

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت هذه الاجراءات عقب العملية الانتحارية المزدوجة التي حصلت الاربعاء الماضي في سوق يهودية في القدس الغربية.

ولاحظ خضر ان "اجراءات الحد من الحركة ادت الى تعطيل الفاعليات الاقتصادية بسبب النقص في المواد الاولية وعدم قدرة العمال على الوصول الى اعمالهم"، اضافة الى تأثيرها على حركة التصدير التي رأى انها ستتضرر كثيرا. وشدد على ان "تعطل حركة التصدير سيؤدي الى خسارة المنتجات الفلسطينية اسواقها بسبب تأخرها في تسليم طلباتها في الاوقات المحددة". ولفت أخيرا الى ان البنك الدولي "ليس وفي وضع مالي يمكنه من تمويل نتائج الحصار المحكم المفروض على المناطق الفلسطينية سواء من ناحية سد العجز في الموازنة أو تمويل مشاريع لتوفير وظائف مؤقتة للعمال الفلسطينيين الذين فقدوا فرص عملهم". (و ص ف)

مع استمرار تدفق الوفود التجارية العربية

بغداد تحض اوروبا على رفع الحظر

وتقدم تسعيرتها للصادرات النفطية

الفترة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء"، كشف مصدر دولي في بغداد ، رفض ذكر اسمه، ان زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" العراقي جلال طالباني شكوا الى مسؤولي الامم المتحدة في ادارة الشؤون الانسانية من ان الاكرد لا يحصلون على حاجتهم من المواد الغذائية والادوية بموجب الاتفاق .

وفي نيويورك، توقع ديبولماسي عربي لدى الامم المتحدة، رفض ذكر اسمه ايضاً، ان يقدم الوفد العراقي في الساعات المقبلة معادلته التسعيرية للفترة الثانية من مبيعات النفط. ويذكر انه لدى تسلم مراقبي الامم المتحدة المعادلة التي تقتصرها بغداد، سيرسلونها مع توصية الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان قد اعلن الاهد الموافقة على خطة العراق لتوزيع المساعدات الانسانية بما يسمح لبغداد بتقديم المعادلة التسعيرية لتبدأ مبيعات النفط.

في غضون ذلك، واصلت وفود التجار ورجال الاعمال العرب زيارتها لبغداد من اجل توقيع عقود تجارية مع مؤسسات القطاعين الرسمي والخاص. ووصل الاثنين وفد سوري يمثل غرفة تجارة وصناعة حماه ويضم ممثلين لـ ٢ شركة سورية متخصصة في صناعة الالبسة الجاهزة. وقال رئيس الوفد فوز البارودي ان الوفد بدأ اتصالات مع اعضاء غرفة تجارة بغداد للبحث في اسس التعاون والاطلاع على حاجات السوق العراقية.

ووصل أمس وفد من الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية "ايكو" لاجراء محادثات مع الجانب العراقي في شأن امكان تلبية حاجاته من الادوية.

(و ص ف، رويتر)

حضت بغداد أمس دول الاتحاد الاوروبي على العمل على رفع الحظر الدولي المفروض عليها منذ سبع سنوات، فيما توقع ديبولماسيون من الامم المتحدة ان تقدم الحكومة العراقية خلال الساعات المقبلة الصيغة التسعيرية لمبيعاتها من النفط في الفترة الثانية من اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان المفوضة الاوروبية لشؤون المساعدة الانسانية اينا يونينو ، التي وصلت الاثنين الى بغداد ، في أول زيارة يقوم بها مسؤول اوروبي رفيع للعراق منذ عام ١٩٩٠، بدأت أمس اجتماعاتها مع المسؤولين العراقيين والتقت نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الصحة أوميد مدحت مبارك. ونقلت عن عزيز تشديده على "ضرورة ممارسة دول الاتحاد دورها المطلوب في وضع حد للمأساة الانسانية المؤلمة بالعمل على رفع الحصار عن شعب العراق" الذي فرضته الامم المتحدة اثر اجتياح القوات العراقية الكويت في آب ١٩٩٠. واوضحت ان مبارك قدم الى بونينو "عرضا للائحة الناجمة عن استمرار الحصار الجائر المفروض على العراق والذي اودى بحياة الالاف من ابناء شعبه نتيجة النقص الحاد في المواد الغذائية والدوائية".

وقالت بونينو انه "سبق للمفوضية الاوروبية للشؤون الانسانية ان خصصت اكثر من ٣٠٠ مليون دولار لدعم المشاريع الخاصة التي تعنى بتحلية مياه الشرب والجاري بسبب تأثرها الكبير بظروف الحصار المستمر". وكان ناطق باسم الاتحاد الاوروبي صرح الاحد في بروكسيل ان زيارة بونينو "انسانية بحتة" وانه ليس ثمة اي لقاء مبرمج مع السلطات العراقية.

وفي إطار المساعي المبذولة للبدء بتنفيذ

أدى نائب رئيس بعثة البنك الدولي المقيمة في فلسطين علي خضر امس "قلق البنك من الاثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على الحصار الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مدينة رام الله في الضفة الغربية: "نحن قلقون من نتائج الحصار على الاقتصاد الفلسطيني وعلى المشاريع التي ينفذها في المناطق الفلسطينية". وأشار في هذا الخصوص الى القرار الاسرائيلي عدم تحويل المستحقات المالية الى السلطة الوطنية الفلسطينية، معتبرا انه "سيؤثر كثيراً على الموازنة الفلسطينية وعلى قدرة السلطة الوطنية على الوفاء بالتزاماتها (...). لان هذه المستحقات شكلت في العام الماضي (٦) في المئة من موازنة السلطة الفلسطينية، وكان مقدرا لها ان تشكل ٦٣ في المئة من موازنة ١٩٩٧".

وكان وزير المال الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي اعلن سابقا في لقاء مع الصحافيين في غزة ان حجم التحويلات المالية المتوجبة من الجمارك والرسوم على البضائع التي تدخل المناطق الفلسطينية عبر اسرائيل تبلغ ٣٠ مليون شاقل اسبوعيا (الدولار يعادل ٢,٥٥ شاقل)، وان حجم الاموال المتركمة والتي على اسرائيل دفعها الى السلطة الوطنية بلغ ١٤٠ مليون شاقل

الامير حسن والمجالي في اسرائيل اليوم وتنتياهو يرد الزيارة الاسبوع المقبل

عمان - من باسل رفايع:

شهد اليومان الاخيران تحركات سياسية اردنية لافتة لاجراء العملية السلمية من مأرقها على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، بعدما فرضت الدولة العبرية حصارا على الاراضي الفلسطينية، عقب التفجيرين الانتحاريين في القدس الغربية الاسبوع الماضي. فقد التقى الملك حسين اول من امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عمان وبحثا في "سبل ازالة العقبات التي اوجدتها اسرائيل على المسار السلمي مع الفلسطينيين" كما اتصل العاهل الاردني هاتفيا بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، وبالرئيس المصري حسني مبارك وتبادلوا واباهما "وجاهات النظر لانقاذ المسيرة السلمية".

ويتوجه اليوم الى اسرائيل ولي العهد الاردني الامير حسن ورئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي، للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو في "محاولة للخروج من ازمة توقف عملية السلام بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، املا في التوصل الى صيغة توافقية شبيهة باتفاق الخليل في كانون الثاني الماضي"، كما افاد مصدر اردني مسؤول.

وصرح المجالي في مؤتمر صحافي عقده امس مع عرفات قبيل اختتام زيارة الاخير لعمان انه سيبحث والامير حسن مع نتيناهو في "وسائل انقاذ عملية السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، اضافة الى الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وعملية الخلق التي يتعرض لها بعد اغلاق المعابر". واكد ان "لمحادثات الاردنية مع نتيناهو ستكون صريحة، وسنحاول تخفيف او ازالة الاجراءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني تمهيدا لاستئناف المفاوضات بين الجانبين".

ومنعت اسرائيل عشرات الالاف من العمال الفلسطينيين من دخول اراضيها بعد تفجيري الاسبوع الماضي، وفصلت المدن الفلسطينية بعضها عن البعض، واعتبر عرفات ذلك "اجراءا اجراميا يستهدف تجويع الشعب الفلسطيني واذلاله" ورأى ان "هدف الحصار الاسرائيلي هو ضرب عملية السلام في الدرجة الاولى"، واصفا نتيناهو بانه "جديد على السياسة ولا يعرف الشعب الفلسطيني، كما يجمل الامة العربية". وحض المجتمع الدولي على "تحمل مسؤولياته بالضغط على نتيناهو لوقف هذه الجريمة"، وابدى اسفه لموقف الولايات المتحدة الاميركية "التي لاتقوم بدورها كدولة راعية لعملية السلام".

وكان الملك حسين وعرفات اجتمعا في عمان مساء الاثنين وابديا قلقهما من "تزايد الاجراءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، واصرار تل ابيب على استغلال تفجيري القدس الغربية للتنصل من التزامها العملية السلمية" وشددوا على ضرورة "احترام اسرائيل لاتفاقاتها مع الفلسطينيين، وعدم التذرع بجوانب امينة لا مبرر لها".

في غضون ذلك، ابغ وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة الى الصحافيين الثلاثاء ان "الملك حسين ونتيناهو قررا في اتصال هاتفى اول من امس، عقد لقاء بينهما للبحث في تطورات الازواج في المنطقة"، بشيرا الى ان "الاتصالات تجري عبر القنوات الدبلوماسية لتحديد مكان اللقاء وزمانه". ولمح الى ان العاهل الاردني "ينتظر نتائج محادثات ولي عمده ورئيس وزرائه مع نتيناهو في اسرائيل اليوم الاربعاء"، لافتا الى ان لقاء الملك حسين ونتيناهو "مشروط بضمانات تقدمها اسرائيل لتخفيف اجراءاتها ضد الفلسطينيين".

✽ في القدس (و ص ف) اعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان نتيناهو سيزور عمان الاسبوع المقبل للقاء الملك حسين تلبية لدعوة منه.

وكان وفد من الكنيسة الاسرائيلية زار عمان الاثنين وتمنى "تدخل الملك حسين شخصيا لاجراء عملية السلام من مأرقها الخطير بعد عمليتي القدس الغربية".

"هبة الدولة" في مجلس الوزراء اليوم قضية واكيم في طريق مسدود ووساطة بري تصطدم بالهراوي

واكيم الأخيرة، نقلوا عنه قوله "انها مسألة قضائية ولن تتدخل فيها". لكن أوساطه أبدت "ارتياحاً" الى موقف الرئيس الحريري من هذه القضية، كما أبدت تفهماً لموقف الرئيس بري "فمو من موقعه كرئيس لمجلس النواب له وجمعة نظر معينة في حصانة النائب، فيما للرئيس الهراوي وجمعة نظر أخرى".

كان هناك "غطاء" سياسي لانهاء هذه الظاهرة المحيرة ام ان الأمر لا يزال يستلزم مزيداً من الوقت، على ان الرئيس الحريري حدد مساء أمس عنواناً للجلسة بقوله "انها جلسة السبل الكفيلة تركيز هبة الدولة في شكل جدي". وامتنع عن الخوض في "السجلات السياسية الحاصلة". وأذ استوضحه زواره رأيّه في تصريحات النائب

عشية جلسة "القرارات الحاسمة" لمجلس الوزراء التي استيقت بتأكيدات وزارية انها ستضع حداً لظاهرة الدعوات الى الثورة والعصيان المدني، اصطدمت المساعي التي بذلت لحل قضية ملاحقة النائب نجاح واكيم قضائياً بتشدد رئاسي عبّر عنه رئيس الجمهورية الياس الهراوي برفضه "للفلّة" هذه القضية واصارته على ترك القضاء يأخذ مجراه حيالها. وعكست أجواء قصر بعيدا مضي هذه القضية في مسارها القضائي رغم الوساطة التي اضطلع بها رئيس مجلس النواب نبيه بري بحثاً عن مخرج لها، علماً ان بري يعارض ملاحقة واكيم لأسباب دستورية. ويبدو ان واكيم الذي تحدث عن "تحويل" في الكلام المنسوب اليه من حيث نفيه مس مقام رئاسة الجمهورية او دعوته الى الثورة المسلحة، ومدّ الطريق لوساطة بري الذي اجتمع معه بعد ظهر امس في حين واصل رئيس المجلس اتصالاته برئيس الجمهورية التي لم تسفر عن مخرج في ضوء تشدد الهراوي حيال وجوب استمرار الملاحقة. وكان الموضوع محور لقاء بين بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي زار عين التينة مساء، ولم تبرز اي مؤشرات لاحتمال قيام تسوية معينة أقله في الأيام القليلة المقبلة، علماً ان مطلعين يتوقعون عدم بلوغ الأمر درجة توقيف واكيم نظراً الى موانع قانونية ودستورية يجمع عليها رجال القانون وخصوصاً من حيث مرور مهلة الـ٢٤ ساعة على الجرم المشهود في قضية المس بالرئاسة وبالمسؤولين او بالدعوة الى الثورة، وكذلك من حيث تمتع واكيم بحصانته النيابية.

اسرار الآلهة

يواجه مشروع تلزيم تنفيذ سد شبروح في منطقة كسروان تجاذبات سياسية وتنافساً بين عدد من الشركات قد يثيران خلافاً بين المعنيين من اهل الحكم.

من المسؤول؟

بلغ الفلتان في بعض المناطق اللبنانية النائبة حدا جعل سارقي السيارات يتصلون باصحابها ويطلبون تسلمها من تلك المناطق لقاء دفع ثلث قيمتها!

لماذا؟

طلب الرئيس الحريري من مصوري القصر الحكومي التقاط صورة تجمع النواب رشيد الخازن ومنصور البون ومحمود عواد وهم في مكتبه.

غارات على البقاع الغربي وانفجار في جزين اسرائيل تستدرج المقاومة الى التصعيد و"حزب الله" يهدد بعمليات انتحارية

اتار السياق الهجومي اليومي للعمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي مخاوف جديدة من انفجار عسكري واسع تسعى عبره اسرائيل الى استدراج المقاومة الى ردود فعل تشكل اختباراً قاسياً للبنان وعبره لسوريا وسط التعقيدات التي تشهدها المنطقة.

وخيمت هذه الاجواء القاتمة على مجمل المشاورات والاتصالات بين المسؤولين وبينهم وبين المسؤولين السوريين من خلال زيارة رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء نبيه بري ورفيق الحريري لبلودان مساء الاثنين حيث التقيا نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

ولاحظ المراقبون ان اسرائيل تبعت في اليومين الاخيرين نمطا تصاعديا في المجمات الجوية، سواء عبر الانزال في قضاء النبطية او من خلال الاغارة على قرى في البقاع الغربي على نحو يهدد جددا بانهميار "تفاهم نيسان" خصوصا ان "حزب الله" هدد امس صراحة بعمليات انتحارية داخل اسرائيل.

واشار هؤلاء الى ان الوضع بات ينذر بمضاعفات خطيرة نظرا الى المنحى الاستفزازي الذي تكتسبه العمليات الاسرائيلية والتي تنطوي بوضوح على نية لجر المقاومة الى عملية كبيرة تشكل ذريعة لاسرائيل لتوسيع رقعة عدوانها.

وغداة عملية الكوماندوس الاسرائيلية في خراج الكفور (النبطية)، شهد الوضع العسكري في الجنوب والبقاع الغربي امس تدهورا خطيرا، وشن الطيران الحربي الاسرائيلي خمس غارات على خراج بلدتي لبايا ويحمر البقاعيتين موقعا ضحيتين و٣ جرحى في صفوف المدنيين، اضافة الى نفق اكثر من ١٠٠ رأس بقر وغنم واندلاع سلسلة حرائق.

وقتل مواطن في متفجرة على طريق كفرحونة - جزين، في حين وجرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" جراء تعرض موقعي زويا والاحمدية لقصف مدفعي وصاروخي. على ان الالاف في الامر ان "حزب الله" اكد انه لم يقم بأي عملية في منطقة جزين امس، فيما هدد في المقابل بمعاودة العمليات الانتحارية ضد اسرائيل.

وفي مأتم جماعي حاشد للمقاومين الخمسة الذين سقطوا في انفجار عبوة وضعتها وحدة عسكرية اسرائيلية في الكفور اقيم امس في النبطية، اعلن نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم: "مع خطوات القمع بحق الفلسطينيين واللبنانيين ستجد اسرائيل العبوات الناسفة والاستشهاديين داخل فلسطين وداخل الاراضي المحتلة في لبنان". و اضاف: "رغم اننا نعلم اننا سندفع الكثير، سنقدم الدماء ونرفض وجود الاحتلال على ارضنا ونقول بصوت واحد: الموت لاسرائيل".

وقدم لبنان امس شكويين ضد اسرائيل الى مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب، الاولى لزعرها عبوة ناسفة في الكفور فجر الاثنين مما ادى الى اصابة خمسة مدنيين وهذا يعتبر خرقاً لـ"تفاهم نيسان"، والثانية للغارة الجوية على لبايا حيث سقط مدنيان واصيب اربعة اخرون. وهذا خرق اخر لـ"التفاهم".

وحدد الخميس موعد لاجتماع المجموعة في مقر القوة الدولية في الناقورة. وفي القدس (و ص ف) اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل ستترفع شكوى الى مجموعة المراقبة بعد مقتل مدني لبناني امس في انفجار عبوة في منطقة جزين. وقال ان اسرائيل ستترفع شكوى الى المجموعة "احتجاجاً على اعمال حزب الله التي يذهب ضحيتها مدنيون لبنانيون".

وفي واشنطن ("النهار") حض الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية على "ضبط النفس وخفض التوتر في جنوب لبنان". وقال "اننا ننظر اجتماع مجموعة المراقبة لوقف النار الخميس". وندد بالتهديدات التي وجهها "حزب الله" الى اسرائيل.

٣ سفراء قدموا اوراق اعتمادهم

اجتماع بين الهراوي والحريري وبويز يتوقع "قرارات حاسمة" اليوم

نائب قبرصي في الخارجية

يحذر من "اختفاء" موارنة الجزيرة

من جنوب قبرص". واضاف: "نحن نريد العودة الى قرانا، لانها الطريقة الوحيدة للموارنة لاستمراريتهم، ويجب ان يعيشوا في قراهم والا سيذوبون مع سائر السكان، وان الطائفة القبرصية المارونية ستختفي". وكرر مطلب الموارنة القبارصة العودة الى اراضيهم والى كنائسهم واديارهم وممتلكاتهم في القرى التي هجروا منها.

وسئل: ماذا كان موقف بويز من هذه المطالب، فأجاب: "كان موقفه مشجعاً لنا داعماً لمطالبنا، وسيبذل قصارى جهده لتأمين العودة الى قرانا".

استناداً الى "الوقائع" في كلمة الهراوي

الحسيني يسأل الحكومة عن خطتها

لمواجهة الاهدار في المال العام

مردها الى عيب في الشرعية متصل بواقع الممارسة، وبما ان ظاهرة الاهدار في انفاق المال العام مجمع على ردها، اينما حصلت، الى الاسباب الثلاثة الآتية: غياب الرقابة والنقص في الكفاية وانعدام المنافسة الحرة. وبما ان الاجماع حاصل ايضا على اتصاف العمل الحكومي والاداري بصفات الاسباب المذكورة آنفاً.

وبما ان الحكومة الحالية تتابع الحكومتين السابقتين وتتبعهما، وبما ان الحكومة هي ايضا تتخذ سيرة التباهي بحجم الدين الناتج من سياستها، هذا الدين المقترن بالركود الاقتصادي وحركة الفساد، والقائم اصلا على المراهنة، وبما ان الحكومة هي اضا تتخذ سيرة التهرب من تقديم سياستها الفعلية، وهو ايضا واجب مستحق، بل الواجب المستحق في كل وقت، تجاه مجلس النواب وتجاه المواطنين.

وبما ان قياس حجم الانجازات هو بحجم التكلفة وحسن التوقيت وتوقعات الاستفادة وأثرها على بناء الاقتصاد الوطني وحركته واعادة بناء الدولة وامتداد شرعيتها.

بناء على ما تقدم فإني أسأل رئيس الحكومة:

١- ما هي الوسائل التي تنوي الحكومة اعتمادها في مواجهة الوقائع المثبتة في كلمة رئيس الدولة، وهي غياب الرقابة والنقص في الكفاية وانعدام المنافسة الحرة؟

٢- متى تنوي الحكومة القيام بواجبها في تقديم سياستها وخطة عملها امام مجلس النواب وبالتالى امام المواطنين؟

أملاً في حصولي على جواب رئيس الحكومة في المهلة الاصولية، محتفظاً بحقي في تحويل سؤالي هذا استجواباً".

زار النائب القبرصي انطون حجي روسو امس وزير الخارجية فارس بويز ووضح على الاثر ان اللقاء تناول وضع الموارنة في قبرص والنتائج الولى للمحادثات بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين.

واشار روسو الى ان عدد الموارنة في قبرص ٦٠٠٠ شخص، "وكلمهم لاجئون، كانوا يعيشون في شمال قبرص في اربع قرى هي: كورماغيدس وكارباشا وسوماتوس وآيامارينا. ولسوء الحظ عندما اتى الاتراك الى قبرص اضطررنا الى مغادرة قرانا ونحن نعيش الآن في جنوب قبرص في نيقوسيا وليماسول ولارنكا وبافوس وفي كل مكان

المستمرة التي تطاول حقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل والتي شبيها بالوضع الاسوأ القائم حالياً على الحدود الشرقية لباكستان. وركز على ان حقوق الانسان كانت ثابتة في جنوب آسيا وايضا في الشرق الاوسط، واحترام هذه الحقوق يجب ان يبقى من الاولويات بالنسبة الى زعماء العالم والمجتمع الدولي، بهدف التوصل الى غد افضل".

بويز

وبعد انتهاء مراسم تقديم اوراق الاعتماد، عقد رئيس الجمهورية اجتماعاً قصيراً ووزير الخارجية الذي جدد على الاثر تأكيداً ان لاختلاف شخصياً بينه وبين الحريري. "انما هناك تباين في وجهات النظر ازاء بعض المسائل كالدين العام والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وطريقة الاداء الحكومي داخل مجلس الوزراء". واعتبر ان هناك تهميشاً لدور الوزراء داخل المجلس، وواضح ان اللقاء بينه وبين رئيس الوزراء "لم يؤد الى توافق تام حول الحلول، غير ان الرئيس الحريري كان مدركاً ما هو مطروح وان هذه المشاكل اساسية ويجب حلها".

وعن موضوع الملحقين الاغتربيين الذين لم يلتحقوا بمراكز عملهم، والذي كان موضع خلاف، اوضح بويز ان وزارة الخارجية ستبلغ اسماءهم الى الدول المعنية ويعود الى هذه الدول القرار النهائي بقبولهم. وشار الى "ان ثمة قرارات حاسمة" ستتخذ اليوم في جلسة مجلس الوزراء "لملاحقة كل من يخالف القانون".

واستقبل الهراوي لاحقا الدكتور نقولا زيادة.

عشية جلسة مجلس الوزراء التي اكد وزير الخارجية فارس بويز ان "قرارات حاسمة" ستتخذ فيها لملاحقة من يخالف القانون، عقد بعد ظهر امس في قصر بعبداء اجتماع بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري تناول قضايا السامعة، ونتائج لقاء الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في بلودان مساء الاثنين.

وكان الهراوي تسلم قبل الظهر اوراق اعتماد سفراء الجمهورية التشيكية ايفنا فيليبوفا واثيوبيا كونجيت سينفورغيس وباكستان انيس الدين احمد، في حضور بويز والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري.

واصدرت السفارة الباكستانية بياناً عن تسليم السفير الجديد اوراق اعتماده، جاء فيه ان رئيس الجمهورية رحب بالسفير احمد والى كلمة "ركز فيها على الاواصر الاخوية والتقليدية التي تربط البلدين، وابدى تقديره العميق للموقف الباكستاني الواضح والصريح حيال كل ما يتعلق بالمواضيع المطروحة في عملية السلام والداعم لتطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥ والتزام هذا القرار سيادة الاراضي اللبنانية وسلامتها. وابدى الرئيس الهراوي قلقه من استمرار اسرائيل في خرقها حقوق الانسان في الجنوب.

من جهته، نقل السفير الباكستاني تحيات الرئيس الباكستاني وايضا تمنيات رئيس الوزراء الباكستاني الى الرئيس الهراوي. وابدى السفير احمد اسفه للخروقات

لقاء اعدادي تحضيراً لاجتماعات

اللجنة العليا اللبنانية - المصرية

تحضيراً لاجتماعات اللجنة العليا اللبنانية - المصرية برئاسة رئيسي الوزراء اللبناني رفيق الحريري والمصري كمال الجنزوري التي ستعقد غداً وبعد غد في بيروت، عقد امس اجتماع اعدادي في القصر الحكومي حضره عدد من وكلاء الوزارات المصرية والمديرين العامين اللبنانيين والسفير في مصر هشام دمشقية وخبراء واختصاصيون.

استمر الاجتماع ساعتين وزع على اثره بيان فيه "ان مدير الشؤون السياسية والفنصلية في وزارة الخارجية، السفير سمير الخوري افتتح الاجتماع مرحباً بالوفد المصري، وعارضا الوضع السياسي الاقليمي والرفض الاسرائيلي الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، ومبدياً استعداد لبنان للتعاون مع جمهورية مصر العربية في كل الحقل.

ورد السفير ابو زيد عمر مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية رئيس الجانب المصري في اللجنة التحضيرية شارحاً اهمية التعاون بين البلدين، وخصوصاً في هذه الظروف، وشار الى ان آلية اللجنة العليا المشتركة هي الالية الحقيقية من اجل تطوير العلاقات في شكل فاعل.

واتفق على تأليف عدد من اللجان المتخصصة (سياسية، ثقافية، تجارية، اقتصادية، وتعاون فني، امنية وقنصلية) بدأت اجتماعاتها على الفور، من اجل التوصل الى عقد اتفاقات ومذكرات تفاهم بين البلدين، في كل الحقل".

تحفظ نائب "حزب الله" عن التوقيت ، فامتنع عن التصويت اللجنة الخارجية أقرت اتفاق مناهضة اخذ الرهائن بعد توضيح من الحريري ان لا التزامات مسبقة

يمكن ان تكون اوروبية - عربية او بأشكال اخرى، مهمتها تحديد معنى الارهاب، والخطوط الفاصلة بينه وبين نضال الشعوب من اجل قضاياها وتحرير اراضيها (...).
واضاف: "السؤال المطروح، اذا حصل عمل مقاوم، من الذي يصف طبيعة هذا العمل؟ اذا كانت اميركا تعترف بأن الشهداء الذين استشهدوا امس او شهداء المقاومة شهداء "حزب الله" هم من المقاومين، نكون على الاقل فهمنا كيف سيجري تفسير هذا الاتفاق، اما وقد خَلّفت هذه المصطلحات التباساً حتى اللحظة، ولم يجر تحديد معنى الارهاب والمقاومة، فاننا من هذا المنطلق نعتبر ان ليس من مصلحة لبنان، اولاً في هذا التوقيت بالذات بعد قرار رفع الحظر، ان يبدو كأنه يلبي رغبة اميركية، وثانياً قبل تحديد معنى الارهاب من جهة والمقاومة من جهة ثانية، يصبح الاقوى هو الاقصر على تفسير النص القانوني لمصلحته (...)."

الادارة والعدل

واجتمعت لجنة الادارة والعدل برئاسة النائب شاكرو ابو سليمان وفي حضور النواب احمد سويد واغوب جو خادريان وحسن علوية وصالح الحركة وراحي ابو حيدر وبهاء الدين عيتاني، وزير الاعلام باسم السبع والسيد تميم موسى ممثلاً لوزارة المال ومستشار الوزير للشؤون الجمركية بسلام تميم وعثمان طعمة ممثلاً ديوان المحاسبة.
وقال ابو سليمان: "اجتمعت لجنة الادارة والعدل وصادقت على المشروع المتعلق بتعديل الرسم المالي على البيانات الجمركية من دون تعديل. كما صادقت معدلاً على مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة طبع المطبوعات الاجنبية ذات الانتشار العالمي والصادرة بغير اللغة العربية، وارجأت البحث في مشروعي القانونين المتعلقين بتعديل احكام قانون المحاسبة العمومية تمهيداً لدرسه مجدداً، وايداعهما جدول مقارنة بين النص القديم والجديد، وتقرر عقد جلسة جديدة الاربعاء المقبل".

الحسيني يفكر

باصدار يومية سياسية؟

عدم منح الترخيص القانوني لمحطة "التلفزيون الجديد" دفعت الرئيس حسين الحسيني (الذي يعتبر من كبار المساهمين في هذه المحطة) الى التفكير جدياً في اصدار جريدة يومية سياسية، يملك امتيازها منذ سنوات. من جهة اخرى، يسعى الحسيني الى تعزيز محطة تلفزيون "سكاي"، التي يملكها شقيقه عبد الآله الحسيني، في بعلبك، رغم انها لم تحصل على الترخيص.

وحقوق الانسان برفض بل بمعاينة محتجزى الرهائن. اضافة الى دعم الاتفاق التزام لبنان القانون الدولي الذي من خلاله يستطيع العمل من اجل تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة سيادته، وتأكيد تمسكه بالقرار ٤٢٥ هو جزء من تمسكه بالقانون الدولي.

الجلسة

واجتمعت لجنة الشؤون الخارجية قبل ظهر امس في ساحة النجمة برئاسة النائب علي الخليل وفي حضور الرئيس الحريري، والوزراء ميشال المر وفارس بويز وبميج فطارة، والنواب سمير عازار ومحمد بيضون وعاصم قانصوه وبغيا جرجيان وبهاء الدين عيتاني وعندان عرقفي وابراهيم امين السيد وخانتيش بانكيان وراحي ابو حيدر وسليد عقل وعبد الرحمن عبد الرحمن وجميل الشماس وعمار الموسوي وسامي الخطيب وشاكرو ابو سليمان وقيلان عيسى الخوري وناائلة معوض وحسين يتييم ومروان فارس وزاهر الخطيب واحمد سويد.

وصرح الخليل اثر الجلسة ان اللجنة درست الاتفاق وان الاعضاء اتاروا "تساؤلات حول ما اشيع في بعض وسائل الاعلام وما ورد في كتاب وزارة الخارجية الاميركية حول الترابط بين موضوع رفع الحظر وسفر الاميركيين الى لبنان واقرار هذا الاتفاق، وحول ما قيل عن شروط والتزامات بالنسبة الى لبنان، واوضحت الحكومة ان ليس هناك اي ترابط بين انضمام لبنان الى هذا الاتفاق الدولي وقرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين، وكذلك اكد رئيس الحكومة ان ليس هناك اي شرط او اي التزام يربط الحكومة اللبنانية بالنسبة الى هذا الموضوع. بعد هذه الايضاحات، وبعد نقاش مستفيض، وافقت اللجنة على مشروع القانون بعدما تأكدت من انه ليس هناك اية شروط او ترابط بين الموضوعين (...)."

بدوره علق النائب الخطيب على الاتفاق: "لبنان هو بلد ارضه محتلة وهو بلد مقاوم وبيارس حقه المشروع في التصدي للعدو الصهيوني. وورد في هذا الاتفاق مصطلحان: مصطلح الارهاب ومصطلح الرهينة. وهذان المصطلحان كانا شكلاً التباساً نموذجياً الى درجة ان الرئيس السوري حافظ الاسد في شهر تشرين الثاني ١٩٨٦ وفي الذكرى السادسة عشرة للحركة التصحيحية في سوريا، قدّم عرضاً يميز بين الارهاب والتحرير. وعرض بالتفصيل الارهاب الجماعي والفردى الذي تمارسه اسرائيل وكذلك اميركا، وتوج خطابه بالتأكيد اننا نرفض الارهاب ولكن ينبغي ان نميز بين ما هو ارهاب وما هو كفاح وطني للشعوب التي تحتل اوطانها، واقترح تشكيل لجنة دولية

بدوره سيفاً مصلتاً عليه، مشيراً الى ان صدور القرار ليس مية من الاميركيين للبنان، بل هو اقرار بأمر واقع فيه.

٤- ابرزت الحكومة عناصر الفصل بين المشروع والقرار الاميركي من حيث ان المصادقة عليه في الميعة العامة للبرلمان لن تحصل قبل تشريع الاول المقبل ومن ثم يبرم الاتفاق، وتالياً تكون قد انقضت المدة الكافية بين ابرامه وردود الفعل الناشئة من القرار الاميركي برفع الحظر.

٥- ان "توضيح المفاهيم" كما ورد في عبارة بويز عبر عنها النواب على انها تحفظات او توضيحات ترمي الى تأكيد الموقف اللبناني من هذا الاتفاق الذي وقعته اسرائيل ايضاً كونها عضواً في الامم المتحدة، وتالياً فقد اكد بويز ان دولاً عربية اقرت الاتفاق كالسعودية والكويت سجلت تحفظات وتوضيحات مماثلة تعتبر ملزمة لها وادرجت في متن الاتفاق. ومن شأن هذه التحفظات دعم موقف الدولة الموقعة - اي صاحبة العلاقة كلبنان - اذا اقتضى الامر احتكاماً متى نشأ خلاف على تفسير هذه المادة او تلك من الاتفاق مع جهة اخرى. وقد اصرت الحكومة على توضيح مسألة محورية في الاتفاق هي ان فهم لبنان له لا يشمل الرهائن الاشخاص المعنيين باعمال المقاومة.

٦- تأكيد عدد من النواب ان لا مفر من المصادقة على الاتفاق من حيث انه الزام معنوي وقانوني للبنان حيال المجتمع الدولي. وهو ما اكدته رئيس لجنة الادارة والعدل شاكرو ابو سليمان مؤكداً بأن اجنته اقرت مشروع الاتفاق دون تعديل في جلسة ٢ تموز المنصرم. وبرزت الاعتبارات الآتية:

- لا يمكن تعديل المشروع، فاما ان يقبل او لا يقبل.

- لا يعارض القوانين اللبنانية ولا سيما منها قانون العقوبات لجهة ملاحقة محتجزى الرهائن.

- لا مفعول رجعيّاً للاتفاق يطاول احداثاً سابقة او على الاقل يفتح ملف خطف رهائن اميركية، كون المادة ١٨ منه تنص على انه يصبح نافذاً في اليوم الثلاثين من ايداعه الامانة العامة للامم المتحدة، وتالياً فان مفاعيله مستقبلية بعد شمر من الابرام الرسمي.

- ان المادة ٩ من الاتفاق توفر ضماناً للبنان بعدم تسليم مطلوبين لاسباب تتصل بمواقف سياسية.

وخلص ابو سليمان الى الاعراب عن اعتقاده ان تلك التوضيحات هي من باب "لزوم ما لا يلزم".

٧- تسليم النواب المؤيدين للاتفاق بانه، سوى عدم مخالفة القوانين اللبنانية النافذة، ينسجم مع التزام لبنان شرعة الامم المتحدة

تحت وطأة اسباب وجيهة ادلت بها الحكومة ورئيسها رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، اقرت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمفتربين امس مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة احتجاز الرهائن. على ان التصويت جاء بالاكثرية، اذ امتنع نائب "حزب الله" عمار الموسوي عن التصويت مبدئياً تحفظه عن "توقيت" طرح المشروع، لا المشروع في ذاته، مثيراً ايضاً علامات استفهام تتصل بتزامن اقراره والقرار الاميركي برفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان.

على ان مواقف اخرى بدت بمثابة ضمانات للمشروع تأييداً لاقراره رافقت مداولاته يمكن تلخيصها بالاتي:

١- قول الحريري ان هذا الاتفاق لا يرتب على لبنان اي التزام حيال احد، مؤكداً ان لا ترابط مقصوداً بين طرحه والقرار الاميركي. و اشار في هذا الصدد الى ان المشروع احيل على مجلس النواب قبل شهرين ودرسته لجنة الادارة والعدل واقرته قبل صدور القرار الاميركي. و اكد الثوابت اللبنانية التي لا تلزم لبنان اي صلة باسرائيل، مميّزاً بين حق لبنان في المقاومة، والارهاب. وكرر ان الاتفاق لا ينشئ اي نوع من العلاقات او التعاون بين لبنان واسرائيل، مشدداً على نفي اي "صفقة" ذات صلة بالقرار الاميركي كما يتردد.

٢- طرح بويز ما قال انه توضيح مفاهيم ايدته الحكومة ووافق عليه النواب يتصل بدوره بموقف لبنان من المقاومة، وان انضمامه الى الاتفاق يعني اعترافاً باسرائيل ولا يرتب علاقات معها. وادرج هذا التوضيح في متن المشروع. الا انه رأى ان الموقف الذي ادلت به وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في شأن قرار رفع الحظر هو "خطأ"، وان الغرض منه هو الاستملاك الداخلي الاميركي. وجاراه الحريري في هذا الرأي باعتبار "ان الرأي العام الاميركي منقسم بين مؤيد لقرار رفع الحظر ومعارض له"، ونفى ان تكون ثمة شروط مسبقة مرتبطة بذلك القرار.

٣- ابدى الموسوي تحفظه عن توقيت طرح المشروع خشية "تعسف اميركي" في تفسير الاتفاق وان يكن معاهدة صادرة عن الامم المتحدة، وان المنظمة "واقعة تحت تأثير النفوذ الاميركي". وكذلك خشي من ان تفسر موافقة لبنان على الاتفاق خضوعاً للشروط الاميركية وادانة مباشرة له تؤثر على التزامه بالمقاومة ودعمه ايهاً وحققاً في تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي. وقال انه لن يقبل ان يتحول قرار رفع الحظر سيفاً مصلتاً على لبنان كما كان قرار الحظر

مشروع فضيحة برسم مجلس الوزراء: شهوة الربح تطيح القوانين مازوت برصوميان يعاد تصديره الى تركيا طمعاً في الربح!

كتب نقولا ناصيف:

برسم الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اليوم في قصر بعيدا، وقائع بعض ما يجري في وزارة النفط لئلا تقترب من لفظة "فضيحة"، علماً تستأثر ببعض المداولات. عنوانها المختصر ان الوزير شامي برصوميان يجيز لشركة خاصة اعادة تصدير كميات من المازوت من مستودعات منشآت النفط في طرابلس، المخصصة للسوق المحلية، الى تركيا وبيعها هناك بأسعار رابحة للشركة صاحبة العلاقة. في بعض وجوهها ايضا "تهريب" ضرائب ورسوم من الخزينة اللبنانية لمصلحة تصدير على اسم منشآت طرابلس.

وثمة كثير كثير في هذه الوقائع...

منذ اول تموز الفائت حصر برصوميان استيراد المازوت الى لبنان بوزارة النفط. وقبل ايام من هذا التاريخ، في ٢٥ حزيران، تقدم عدد من الشركات بطلب اجازات استيراد كان الوزير خفض مدهما (قبل نحو سنة) من ثلاثة اشهر الى شهر واحد، فاذا بما تفاجأ بتوقف اجازات الاستيراد بأمر من وزير النفط من دون صدور قرار رسمي بذلك. وبعد مراجعات لدى مراجع وجهات اذن لها برصوميان بافراغ حمولة ثلاث بواخر بناء على عقود سابقة، الا انه اصر على رفض الاجازة لها بالاستيراد. رست البواخر بعد بضعة ايام من التأخير شرط عدم انزال الحمولة الى الاسواق قبل ابلاغ الوزارة الامر. فاستجابت الشركات وافرغت حمولة المازوت فغاديا لغرامه تأخير تبلغ ١٢ الف دولار اميركي يوميا. ومنذ الاول من تموز اوقف الوزير اجازات استيراد المازوت بدعوى انه في صدد اصدار قرارات تنظيمية لقطاع النفط برمته. الا انه قرر في المقابل، في ٢١ تموز، ان تتولى الوزارة استيراد كمية ٥٠ الف طن تفرغها باخرتان الاولى في ٢٨ تموز والاخرى في مطلع آب. واجاز من جهة اخرى، في كتاب الى المدير العام للوزارة نقولا نصر

لـ ١٥ شركة خاصة سحب كميات من المازوت من منشآت النفط في طرابلس. ونتج من هذه الخطوة ان اقتصر سحب الكميات وتوزيعها في السوق المحلية على الشركات الـ ١٥ التي تملك خزانات على

حساب اكثر من ٤٠ شركة لا تملك خزانات لكنها تتولى توزيعها فوراً في السوق الاستهلاكية. وهو بذلك ضمن للشركات الـ ١٥ حصة مفتوحة في الكميات التي تسحبها من المنشآت لوضعها في خزاناتها.

احدى هذه الشركات طلبت من برصوميان اجازة اعادة تصدير المازوت الى تركيا. من العام الى الخاص هنا بدأت المرحلة التالية من الصفقة (التتمة في الصفحة ١١)

المؤتمر التحكيمي العربي - الدولي يناقش في يومه الثاني التطورات الحديثة في قوانين التحكيم العربية

للمصلح التي تنشأ عن هذا العقد او تفسيره".
وعدد الشروط الواجب توافرها في الاشخاص لتوقيع عقد التحكيم، والمواد القابلة للتحكيم.

الجمال

بعد استراحة قصيرة باشر المنتدون عرض "التطورات الحديثة في القوانين العربية الاخرى". فتناول النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور يحيى الجمال "الاتجاهات العامة لقوانين بلاد الخليج العربي"، فقال: "ان قانون التحكيم السعودي الصادر قبل ١٥ عاما يساير في خطوطه العامة المبادئ الاساسية التي تأخذ بها قوانين التحكيم الحديثة".
واعبر "ان قانون التحكيم في سلطنة عمان هو صورة طبق الاصل عن القانون المصري. والقانون الكويتي يشمل نوعين من التحكيم، الاول اختياري والثاني مختلط".

الشرقاوي

العميد السابق لكلية الحقوق في جامعة القاهرة محمود سمير الشرقاوي تناول الخطوط العريضة لقانون التحكيم المصري فاعتبر "انه مطابق للقانون النموذجي الذي وضعته لجنة قانون التجارة الدولي (اونسترال) التابعة للامم المتحدة مع اختلاف بسيط في بعض المواد".

العنبري

وزير العدل السوري الاسبق مظهر العنبري تحدث عن "الاتجاهات الحديثة في قانون سوريا" فلفت الى "ان القضاء الاداري السوري يأخذ بطبيعة التحكيم القضائية، وان الشرط التحكيمي الذي صاغه الاطراف نافذ وساري المفعول، وان الشرط التحكيمي النموذجي المطبوع غير سليم".

من جهته قدم العميد السابق لكلية القانون في بغداد الدكتور فوزي سامي نبذة مختصرة عن التحكيم في العراق، وحدد العميد السابق لكلية القانون في الاردن حمزة حداد الاتجاهات الحديثة في قانون المملكة المغربية.
ويختتم المؤتمر اعماله غدا.

بالتحكيم الداخلي بعد اتساع دائرته، وبالتحكيم الخارجي الذي حقق انتشاراً ملحوظاً.
واذ اشار الى "ان المشتري اللبناني فسخ المجال امام الدولة والاشخاص المعنويين للجوء الى التحكيم الدولي"، رأى انه "اضى من الواجب التشدّد في مواصفات المحكمين، وخصوصاً بعد النجاح الذي قطفه التحكيم من خلال الاتفاقات الدولية".

الداعوق

نائب رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم وعضو مجلس تحكيم الغرفة التجارية الأوروبية العربية محمد امين الداعوق عرض لاصول المحاكمة التحكيمية فلفت الى "ان المحكم، وفقاً للقانون اللبناني، ملزم تطبيق قانون اصول المحاكمات المدنية على عكس القانون الفرنسي الذي ترك للمحكمين حرية تنظيم اجراءات التحكيم من دون الزامهم التقيد بقانون اصول المحاكمات (...)"
واشار الى "ان المحاكمة الغيابية تنتفي في التحكيم فلا تشطب الدعوى اذا تغيب المدعي عن الحضور في الجلسة الاولى، على عكس ما يحصل في الدعاوى امام القضاء".

طبارة

طرق المراجعة ضد القرارات التحكيمية تناولها الدكتور وائل طبارة في مداخلته، فقال: "ان قرار المحكم يخضع، كأى قرار قضائي، الى رقابة القضاء اللاحقة عبر اجازة الطعن فيه ضمن الشروط والحالات الملحوظة في المادة ٦١٥ اصول مدنية".

وكشف اوجه التباين بين الطعن بطريقة الاستئناف والطعن بطريقة الابطال.

حمادة

من جهته تناول الامين العام للجمعية اللبنانية للتحكيم زياد حمادة موضوع التحكيم الداخلي فوصفه بأنه "قضاء خاص لنوع من المنازعات، يعمل في مناخ تطفي فيه اجواء الصلح على اجواء الخصومة".

وقال: "ان التشريع اللبناني اجاز في مادته الاولى، التحكيم في الحقلين المدني والتجاري واجاز للمتعاقدين ان يدرجوا في العقد التجاري او المدني بندا ينص على ان تحل بطريقة التحكيم كل المنازعات القابلة

المؤتمر التحكيمي العربي-الدولي الذي ينظمه مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي ولجنة قانون التجارة الدولية في الامم المتحدة "اونسترال" والهيئة العربية للتحكيم، تابع اعماله امس في نادي قدامى الحكمة التابع لكلية الحقوق في جامعة الحكمة، في حضور عدد كبير من القانونيين اللبنانيين، العرب والاجانب. واستأثرت "التطورات الحديثة في قوانين التحكيم العربية" بمداخلات اليوم الثاني للمؤتمر، وخصصت جلسة قبل الظهر لعرض القانون الجديد للتحكيم في لبنان.

الوزان

الرئيس شفيق الوزان تحدث عن "المحكم في نظام التحكيم اللبناني" فقال: "ان القانون الجديد ابعد الشخص المعنوي لان المشتري اراد ان يؤكد الصفة الشخصية للمحكم وما يلزمه من صفات توجي للاطمئنان (...)" واغفل التشريع اللبناني تحديد جنسية المحكم. من هذا المنطلق يمكن الاجنبي ان يكون محكماً سواء اكان مقيماً في لبنان ام في الخارج مع مراعاة شرط الاملية المدنية". ولفت الى "اننا في حاجة اوسع الى مراكز تحكيمية تعنى

غانم: الترشق بالاتهامات يسيء الى هيبة الدولة

الحكومة بالذات، وتظهر السلطة في لبنان كأنها تعمل ضد مصلحة الوطن. وهذا شيء مريب ان بالنسبة الى اللبنانيين او الى سمعة لبنان في الخارج وثقة الدول بلبنان".
ودعا الى "تحصين وحدتنا الوطنية وحرص الصفوف وتدعيم الثقة بين المواطن والسلطة لنتمكن من مواجهة التحديات الاسرائيلية وتحصين المرحلة الاقليمية الصعبة الشاغطة على لبنان وسوريا، ليعتد لبنان من ان يكون درعا قوية مع سوريا في هذه المرحلة لا عبئاً عليها فنتمكن جنباً الى جنب مع سوريا من تحرير الارض واحقاق الحق والدفاع عن الارض والكرامة".

رأى النائب روبري غانم في تصريح له امس "ان لبنان في امس الحاجة اليوم الى الترفع عن الحساسيات والصفائر والاتهامات عبر وسائل الاعلام والنشر"، داعياً الى "تحصين الوحدة الوطنية وحرص الصفوف وتدعيم الثقة بين المواطن والسلطة لنواجه التحديات الاسرائيلية الشاغطة على لبنان وسوريا".

واكد مضمون الكلمة التي القاها في جلسة المناقشة العامة في مجلس النواب، وقال: "ان الترشق والاتهامات التي تثار في الصحف تسيء الى حد كبير الى هيبة الدولة وخصوصاً حين يتعلق الامر بمقام رئاسة الجمهورية ورئيس الجمهورية ورئيس

صفير يرفض تغيير معالم قنوبين وتهديد الآثار الدينية في الوادي المقدس

الديمان - "النهار":

شدد البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امام وفود شعبية زارت الصرح البطريكي الصيفي امس على ضرورة التمسك بالقيم الدينية والمبادئ الاخلاقية ليسلم المجتمع وتسلم العائلة. واكد امام وفد "الحركة الرسولية في حائل" الذي زار الديمان برئاسة الاب اسطفان جبر "اهمية الوادي المقدس وروحانيته وضرورة الحفاظ على ما علمنا اياه والاجداد الذين عاشوا طوال ٤٠٠ عام في هذا الوادي على الصعيدين الديني والخلقي لانها تشكل هداية للحياة التي نعيشها اليوم". الى ذلك نقل زوار البطريك عنه انه "يأمل في عودة الجميع من قيادييين ومهاجرين الى لبنان"، داعياً الجميع الى "التضامن والالفة بعيداً من الشذمة لانه بالوحدة ينتصر الوطن ويخلص لبنان من عذاباته ومشاكله السياسية والاقتصادية ومشدداً على ضرورة فتح صفحة جديدة يدخل معها الجميع في عملية بناء لبنان الذي نطمح اليه من دون ابعاد احد". وكان البطريك صفير استقبل وفداً من "التيار العوني" ضم السادة عباد زوين وجان

مراد وباسكال عزام، فالنقيب عدنان الجسر ورياض القاوقجي وانطوان القوال وجو عريضة وكان بحث في الشؤون الشمالية، واطلع القوال وعريضة البطريك الماروني على اجواء المشاريع الاوروبية في بقاعفرا ووادي قنوبين وحديث الجوار والتي تنفذها شبكة "مدايريس" الاوروبية بالتعاون مع الهيئات الاهلية والمحلية والادارات الحكومية. ونقل القوال عن البطريك صفير اهتمامه الشديد بالوادي المقدس ورفضه اي مشاريع من شأنها تغيير معالم الوادي او تهديد الآثار الدينية فيه. وأشار القوال الى ان الوفد الاوروبي الذي وضع تقريراً مفصلاً عن وادي قنوبين العام الماضي بعد كشف ميداني، سيمثل الى لبنان في ٨ من الشهر الجاري لمتابعة العمل في مشروعي بقاعفرا ووادي قنوبين على ان يكون للخبراء الايطاليين والفرنسيين لقاء مع البطريك لمتابعة البحث في شؤون الوادي والمشاكل البيئية التي تهدده. ثم استقبل مدير "البيت اللبناني - الفرنسي" في باريس ابراهيم الزاهر فعرض "لجنة جبران" انطوان طوق ووفوداً اغترابية.

الاحدب: المؤتمر يجمع اهم مراكز التحكيم في العالم

رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي في باريس الدكتور عبد الحميد الأحدب أوضح لـ "النهار" ان هذا المؤتمر يكتسب أهمية كبيرة كونه يجمع للمرة الأولى أهم مراكز التحكيم في العالم ، وهي مركز تحكيم غرفة التجارة الدولية، والهيئة الاميركية للتحكيم (A.A.A.)، ومحكمة لندن للتحكيم الدولي، ومركز تحكيم القاهرة العربي، ولجنة القانون التجاري الدولي في الأمم المتحدة (U.N.C.T.R.A.L.)، إضافة الى كبار رجال القانون المتخصصين في التحكيم في الغرب والبلدان العربية.

وشدّد على أهمية مشاركة رئيسة مجلس القضاء الأعلى الفرنسي سيمون روزيس التي كانت تتولى رئاسة محكمة النقض الأولى الفرنسية، في أعمال المؤتمر المنعقد في لبنان لأنّ القضاء اللبناني يستند في اجتهادات هذه المحكمة.

ولئن اعتبر "ان التحكيم الدولي أصبح الجواز القضائي الأول المعتمد في حسم خلافات التجارة الدولية، والتحكيم على الصعيد المحلي هو أشبه بخصوصية القضاء ويوقر عنه الانتقال من محكمة البداية الى محكمة الاستئناف فمحكمة التمييز"، ناشد رجال الاعمال العرب ان يكونوا منصفين مع القانونيين العرب، ولا يتركوا تحكيماتهم في يد رجال القانون الأجانب، أو على الأقل أولئك الذين يجملون القوانين العربية".

وأضاف: "ان التحكيم كالبطائرة، فان أحداً لم يعد يتنقل من بلد الى آخر على الجمل أو بالسيارة، وانما يستعين الجميع بالطائرة. فهي فرضت نفسها على النقل البعيد. لذا علينا ان نتقن قيادة طائرة التحكيم، ونتحكّم بها لمصلحتنا".

ورأى "ان الحقوقيين اللبنانيين هم أكثر المؤهلين للاضطلاع بأدوار في التحكيم الدولي لانهم الوحيدون الذين يتقنون ثقافات قانونية متنوعة، وهي من الشروط الرئيسية الواجب توافرها عند المحامي أو المحكّم الدولي".

ولفت الى "ان المؤتمر التحكيمي العربي - الدولي يفسح في المجال امام الحقوقيين اللبنانيين للانضمام الى ميدان التحكيم العربي الذي يخضع حالياً للتحكيم الدولي. فإذا نشأت أزمة بين شركتين، الأولى سعودية والثانية ألمانية نتيجة عقد بيع، فإن النزاع سيرفض حكماً على التحكيم.

ومن الأفضل ان يكون الطرفان حريين في اختيار مركز التحكيم والا يفرض عليهما فرضاً... ولكن ما يحصل هذه الأيام ان غرفة التجارة الدولية تتحكم بالتجارة العربية وتفرض شروطها عليهما. ورغم اننا نقرّ برقي هذا المركز التحكيمي نرى انه يجب اللجوء إليه بملء الإرادة وليس فرضاً".

حاورته مونيلا فريحة

في احتفال انتساب اعضاء ال "امل" بري : اسرائيل تحاول تحريك مشروعها

ونقول لما كوني في خدمة لبنان، كل لبنان، من شماله الى جنوبه ومن ساحله الى جبله الى بقاعه، لان حركتكم حركة المحرومين لكل لبنان، هكذا اسسها الامام موسى الصدر، فكونوا جميعاً في خدمة لبنان. اقسنا اليمين في حركة "امل" قبلكم لتكون هذه الحركة في خدمة الشعب وضد التقسيم والتوطين ومحاربة العدوان مع المقاومة، لذلك لا تزال هذه الحركة تنمو وتكبر بجهودكم ايها العمال وبرعايتكم ايها الرئيس الحبيب يارئيس المجلس النيابي، لكن هؤلاء هم شركف وعزك، وفخرك، وهؤلاء الناس يستحقون الاحترام والتقدير (...).

والقى بري كلمة قال فيها: "لولا امل لكانت شمس الوطن مطفأة العينين، اقول ذلك بفخر في هذا اليوم الذي نتجمع لنجدد مع اخوة لنا القسم بان نحفظ لبنان حراً عربياً سيداً مستقلاً وفي قلبه الجنوب، وبان نستمر كموج البحر لا نهدأ طالما بقي محروم واحد، وطالما بقيت منطقة محرومة، انن، هذا اليوم يدخل فيه اخوة اعزاء من باب امل الى رحاب الوطن (...)

ان حركة امل هي حركة اصلاحية نشطة مشاركة في كل ما يتصل ببناء حياة الدولة والمجتمع، آمنت دائماً بضرورة الدولة العادلة وهي سعت وتستمر في السعي من اجل بناء الدولة والاعتماد على مفاهيم موحدة للوطن والمواطن والمواطنة وعصنة الدولة ارتكازاً على دورها في التنمية البشرية، وعلى دورها في نسج مشاريع التنمية المستدامة حول الناس. ولهذا استطاعت حركة امل ان تتجدد كقوة حية، ولانها كذلك كانت اول (التتمة في الصفحة (١)

"رابطة النواب السابقين" لفتت الى الاهدار في سوق النفط

رأت "رابطة النواب السابقين" ان الحريات الاعلامية "ذهبت ضحية المحاصصة والاستنساب بين المتنفذين الكبار بموجب القرارات السياسية البعيدة عن التقرير الفني الجيايدي لمعرفة سعة الفضاء اللبناني". وطالبت الحكومة بعدم اقفال ملف الترخيص للمؤسسات التي تقدمت بطلباتها.

وكانت الرابطة اجتمعت امس وناقشت التطورات واصدرت بيانا جاء فيه: "توقفت الرابطة عند الاتهامات الخطيرة التي يتراشق بها المسؤولون على اعلى المستويات متناولين المهر الرهيب في صرف الاموال العامة في وزارات عدة والتلويح بالفساد الاداري المستشري دون التعرض للأسباب السياسية الكامنة وراء الفساد الحالي والذي ينبغي ان يبدأ بالاصلاح السياسي قبل اصلاح الاداري، بحيث يتمتع افراد السلطة التنفيذية بالشفافية ونظافة الكف.

ولا يسع الرابطة في هذه المرحلة الا ان تشير بقوة الى المهر الناجم عن "الفتلان" في سوق النفط استيراداً وتوزيعاً ورقابة على الاسعار والذي يستوجب وضع يد الحكومة على هذا القطاع المهم الذي يوفر للخزينة ايرادات سنوياً لا يقل بحسب رأي الخبراء عن ٤٠٠ مليون دولار سنوياً".

ودعا البيان الى اعادة النظر في السياسة الضريبية باعتماد الضريبة التصاعدية و"عدم اللجوء الى مزيد من الضرائب والرسوم غير المباشرة. وان تهرب المسؤولين من فتح دورة استثنائية (...). يعني تمريب الحكومة من اوجه المراقبة والمحاسبة وانتخاب عضوي المجلس الدستوري لتمكينه من ممارسة دوره".

وطالب بتقديم الطعن في قانون تأجيل الانتخابات البلدية والقروية الى المجلس الدستوري لالفائه "كي تجرى الانتخابات في اسرع وقت ممكن".

الزائر الرسولي على موارنة اوروبا لـ "النهار": المشكلة اللبنانية لا تحل بسحر ساحر والارشاد الرسولي شخصّ الداء والدواء

باريس - من زياد عساف:

أكد الزائر الرسولي على الموارنة في اوروبا المطران سمير مظلوم اهتمام البابا يوحنا بولس الثاني بموضوع جزين. وأوضح ان دوائر الفاتيكان "لن تتأخر لحظة عن ارسال مبعوث جديد الى جزين اذا شعرت انه قد يساهم في حمايتها".

وعن الارشاد الرسولي قال ان "الكرة في ملعب الجميع (...). لكن المسؤولية درجات ولا تستطيع الكنيسة ان تحل مكان الدولة في معالجة المشكلات الاجتماعية والوطنية".

جاء كلام المطران مظلوم في حوار مع "النهار" تطرق فيه الى احوال موارنة اوروبا المنتشرين في البرتغال واسبانيا وفرنسا وايطاليا وسويسرا وبلجيكا وهولندا والمانيا والنمسا واسوج وبريطانيا والنرويج والدانمارك وفنلندا واللوكسمبور. وتضم هذه الرعايا المارونية نحو ٩٠ الف ماروني معظمهم لبنانيون، الى جانب عدد من القبارصة والمصريين والسوريين وبعض الموارنة الاوروبيين الذين يعود تاريخ وجودهم في اوروبا الى بداية القرن العشرين. وتنظم هذه الرعايا في كنائس يقوم على خدمتها كهنة لبنانيون يحضون على جمع الموارنة وتنظيمهم في شكل فاعل.

وتقوم الى جانب الرعايا مؤسسات رهبانية مارونية تستقبل الرهبان والكهنة الذين يتابعون دراستهم في اوروبا الى جانب استقبال الطلبة اللبنانيين، ومنها اديرة في فرنسا تتوزع على باريس وليون وسيرين، وبيت في بلجيكا للرهبانية الانطونية وآخر في لندن يتبع الرهبانية اللبنانية المارونية ويقوم بخدمة الموارنة في العاصمة البريطانية. وتملك كل مؤسسات الرهبانية المارونية اديرة في روما.

واوضح المطران مظلوم ان موارنة اوروبا هم على اتصال دائم بلبنان ويتنقلون في شكل شبه دائم بين لبنان وبلدان اغترابهم.

مرهج يتابع لقاءاته مع مسؤولي البنك الدولي:

الطائفية مشكلة الاصلاح الاداري

واشنطن - "النهار":

قال وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي يزور واشنطن لعقد لقاءات مع مسؤولي البنك الدولي ومتابعة موضوع اصلاح الادارة والمساعدة التي يقدمها البنك الدولي في هذا المجال، ان اهم عقبة تعوق الاصلاح الاداري في لبنان هي "النظام السياسي القائم على الطائفية" وانشاد بجمود الحكومة لفصل الادارة عن السياسة.

تحدث مرهج في عشاء اقامه له السفير اللبناني محمد شطج في مقر السفارة فتناول لقاءه والامين العام للمتحدة كوفي أنان وقله له ان مساعدة لبنان غير مجددة وانه اذا اعطي لبنان الفرصة "تترو انجازاتها".

واوضح انه اثناء وجوده في كندا بحث قضايا المغتربين في السفارة اللبنانية، وعندما سئل عن المشكلة الرئيسية التي تعوق الاصلاح الاداري في لبنان قال: "ان النظام السياسي القائم على أسس طائفية لا علاقة لها بالعصر هو المشكلة. وهذا يؤدي الى جعل الامور تتم بالتسويات ولا علاقة لها بالكفاءة والجدارة وحاجة الوظيفة".

واشار الى "مبادرة رئيس الحكومة لفصل الادارة عن السياسة حيث يتم اخذ صلاحية الاختيار من الحكومة ووضعها في يد لجنة مختصة تضم اساتذة جامعيين وقاضيا واداريا كبيرا وموظفين من القطاع الخاص وبتأريتها

وفي الاتي نص الحوار:

✻ ماذا تتوقع بعد صدور الارشاد الرسولي؟

- توج الارشاد الرسولي جهود عمل مضية طوال اربعة اعوام شاركت فيها كل الكنائس لتشخيص الداء والبحث في المشكلات التي نواجهها والتوصل الى حلول لبعضها، وكانت الذروة في انعقاد المجمع الراعوي من اجل لبنان في روما والنداء الاخير للسينودس الذي أعقبه صدور

الاجتماع الاسبوعي لـ"التجمع الوطني":

تنديد بالتضييق على الحريات

ومطالبة باعفاء المهجرين من الضرائب

ندد "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والمعارضة الكتائبية بـ "مسلسل التضييق على الحريات وتصفية وسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرغوب فيها، وحصر التراخيص بأهل الحكم ومن يدور في فلكهم، وابقاء سيف الملاحقة مصلتا فوق الرؤوس لترهيب الاقلام والاصوات".

عقد التجمع امس اجتماعه الاسبوعي في مقر حزب الوطنيين الاحرار برئاسة دوري شمعون وأصدر البيان الآتي:

"١- يلفت التجمع الوطني الى المغالطة المتعمدة التي لجأ اليها وزير الاعلام باسم السبع في معرض تأكيده حق مجلس الوزراء في تنفيذ قرار مجلس شوري الدولة المتعلق بوقف الرقابة على الاخبار التي تبث فضائيا، او عدم تنفيذها، في حين كان من واجب السلطة تنفيذ هذا القرار عملا بقوة القانون. هذا من الناحية القانونية، اما من الناحية السياسية العلمية فان عدم تقييد السلطة التنفيذية بقرارات السلطة القضائية وتطبيقها يعد مثابة خروج عن وحدة الدولة ومؤسساتها وقوانينها، وتشجيع على عدم تنفيذ القوانين والانظمة والاحكام.

هذا الواقع يدفعنا الى السؤال عن السبيل الى جعل المواطنين يلتزمون بالقوانين، وينفذون الاحكام القضائية، ويقومون بكل واجباتهم المدنية، في وقت يهترع بعض الدولة من قرارات بعضها الاخر لكأننا امام دوليات متنافرة ومواقع متناقضة ورؤوس متناحرة. الا ان اكثر ما نأسف له هو كون هذه المغالطة تندرج في سياق نهج خاطئ يجهد أهل الحكم لتكريسه من طريق التمداد في انتهاج استقلالية القضاء والتدخل في شؤونه، وتهميش المؤسسات وتدجينها وشخصتها، وضرب عرض الحائط ببدأ فصل السلطات الذي يشكل الدعامة الاولى للنظام البرلماني.

٢- يندد التجمع الوطني بمسلسل التضييق على الحريات وتصفية وسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرغوب فيها، وحصر التراخيص بأهل الحكم ومن يدور في فلكهم، وابقاء سيف الملاحقة مصلتا فوق الرؤوس لترهيب الاقلام والاصوات وتوظيفها في خدمة الامر الواقع المرفوض والسلطة والتمسطين. وينبه الى هذه الممارسات التي تحاول النيل من رسالة لبنان ودوره في المنطقة، وتسعى الى القضاء على طابعه التعددي، وتهدد مستقبله ومصيره.

ومن هذا المنطلق يؤكد التجمع تضامنه مع الصحافة الحرة، ودفاعه عن حق المؤسسات الاعلامية في العمل من ضمن القوانين وحق العاملين فيها في الحياة الكريمة. ويعتبر ان من الاجحاف اقفال ملف التراخيص نظرا الى طبيعة هذا الملف ودقته، ناهيك بالتناقض الفاضح الذي اوقع أهل الحكم انفسهم فيه بادعائهم وجود شروط يجب تليتها في حين سارعوا الى اقفال الباب امام طالبي الترخيص وحالوا دون استكمالهم ملفاتهم ومراعاة الشروط المفروضة.

٣- بلاز اعلان رئيس الوزراء رفيق الحريري توافر الامكانات المالية وعودة المهجرين والتسجيل فيما يعود التجمع الوطني الى المطالبة ببرمجة هذه العودة وتحديد مواعيد حاسمة لتحقيقها. ان اللبنانيين عموما والمهجرين خصوصا سئموا العموميات والتصريحات والتلميحات المتفائلة بعدما خذلتهم وعود الفصول المتعاقبة، وهم يطالبون الحاكم اليوم بأن يكون على مستوى الحكم وان يجرؤ - وهذا اضعف الايمان - على اعلان خطة واضحة والتزامها. وفي المناسبة يدعو التجمع الوطني الى الاقلاع عن ممارسة الضغوط القانونية والنفسية على المهجرين، والى اعفائهم من دفع الضرائب والرسوم ولحظ برنامج استشفائي خاص بهم كمنحهم بطاقة صحية تتيح لهم الاستطباق والاستشفاء مجانا عوض صب جام الغضب عليهم، وسوقهم كالمجرمين امام المحاكم بتهمة احتلال ملك الغير بينما املاكهم سائبة وبيوتهم خراب وكراماتهم منتهكة".

رئيس مجلس الخدمة المدنية".

واضاف: "اننا ندعو الى اخراج التعيين في الفتتين الاولى والثانية من يد السلطة السياسية الى هيئة مختصة. واننا نصارح من اجل هذا. ولا نعتبر اننا نجحنا. لقد نجحنا جزئيا في لجنة المال والادارة".

واعتراف انه اذا تمت زيادة الرواتب وصار التعيين خارج السلطة السياسية وزادت ساعات العمل وتم ادخال التكنولوجيا "تكون تقدمنا لخدمة المواطن".

وعن دور الدولة ورأيه في السجل الدائر في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية حول تحديد الدور الذي تؤديه الدولة في حياة المواطن، قال ان "الدولة كتنظيم هي من اكثر التعابير تقدما في المجتمع اللبناني، لذلك يجب الحفاظ عليها. وفي لبنان الممدد بوجوده، فان وجود الدولة مسألة حيوية".

وقال: "في الدول المتقدمة بلغوا مرحلة يعتبرون فيها ان دور الدولة هو مسمّل، ولكن نحن في حاجة الى دور اكبر للدولة، وفي حاجة الى تنظيم هذا الدور وعصرنته. انا لست من انصار تقليص دور الدولة في لبنان انما عقلنته".

ويتابع مرهج مع مسؤولي البنك الدولي المراحل التي بلغها الاصلاح في المشاريع التي يدعمها البنك على اساس القرض الذي قدمه الى لبنان وقيمته ٢٠ مليون دولار.

الزائر الرسولي على موارنة اوروبا (تتمة) واكيم التقى بري في حضور نواب: ثمة خطأ في بعض ما نقل عني

الإرشاد الرسولي الذي دعا جميع اللبنانيين وكنائس لبنان تحديداً الى تطبيق مبادئ التوبة والمصالحة والتجدد الروحي والعودة الى الذات والله. لكن العبرة في تطبيق ما جاء في الإرشاد من توصيات ومبادئ لان العودة الى الذات والتراث واشتراك كل الفئات اللبنانية في العمل التجديدي يشكلان المدخل الطبيعي الى ضخ القوة والزرخم على الصعيد الوطني.

❖ كيف يمكن تحقيق ذلك عملياً؟
تتطلب خطة العمل الممكنة او الواجبة، وجميعنا مدعوون اليها، من الكنائس الكاثوليكية أولاً والكنائس المسيحية ثانياً تمهيداً للمصالحة مع كل الطوائف، ويجب ان نحرص على دقة هذا العمل وتنظيمه في شكل جدي، والمطلوب إنشاء لجان على صعيد كل كنيسة وبطيركية وبرشية وصولاً الى الرعايا في كل انحاء لبنان والعالم كي يتسنى للشعب المشاركة في هذا الجهد الروحي والاجتماعي والوطني في إشراف لجنة موحدة على مستوى كل لبنان لمتابعة تفاصيل العمل وتنسيق نشاطات اللجان. تبدأ الخطوة الاولى ببراءة الإرشاد ببدء واستيعابه بعمق كي نلتزم جميعاً تطبيق ما ورد فيه. والموارنة في اوروبا مستعدون للمشاركة في هذا الجهد، ونعد حالياً سلسلة من المحاضرات واللقاءات في انحاء اوروبا لشرح معطيات الإرشاد والبحث مع الرعايا في ما يمكن ان تقوم به كل جماعة لترجمة مبادئ الإرشاد والمساهمة في تطبيقه في الوطن.

❖ يلقي بعضهم مسؤولية تنفيذ مبادئ الإرشاد على عاتق البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ويحمله مسؤولية عدم الشروع في ذلك؟
- الكرة في ملعب الجميع، وكلنا مغيبون بالإرشاد الرسولي الذي يطاول جوانب عدة من حياتنا بدءاً من الشق الروحي واتجاه بالمشكلات الاجتماعية والوطنية.

من اهداف السيوندس ان نعي الاخطار التي تواجهنا والامكانات المتوافرة لدينا كي نتعاون معا على اعادة بناء لبنان. لهذه الاسباب يصح الإرشاد مسؤولية الجميع ولا يعني المسيحيين وحدهم. الصحيح ان المسؤولية درجات، لكن الاصح ان يقال ان الكنيسة مسؤولة عن الشق الروحي من الإرشاد. وتقع عليهما مسؤولية حض المسؤولين على القيام بواجباتهم على الصعيد الاجتماعية والوطنية، ولكننا لا نحل مكان الدولة.

❖ هل تندرج عظات البطريرك صفير في هذا الاطار؟
- الكنيسة هي صوت الضمير المدوي وتملك زمام المبادرة في امور عدة، ولكن لا يسعها ان تفرض خياراتها في مسائل خطيرة، ومن واجب الدولة اصلاح الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والوطنية.

توجه البابا الى المسؤولين و اشار عليهم بالقيام بما يجب لاصلاح الخلل الموجود وبناء المجتمع اللبناني على أسس سليمة. وكان واضحاً جداً في الدعوة الى اعادة بناء الثقة بين اللبنانيين وقيامه وطننا من كيونه وتحريره من الاحتلالات واستعادة السيادة والاستقلال و صون حقوق الانسان. و اشار قداسته صراحة الى الطريق التي يجب ان نسير عليها. وتحدث صراحة عن الاحتلالات والجيش الفريضة وهو يعلم جيداً ان قرار انسحاب هذه الجيوش ليس في يد البطريرك، وان المجتمع الدولي يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عما نعاناه اليوم.

❖ ولكن يجب ان يتحمل أحد ما مسؤولية التنفيذ؟
- تطبيق الإرشاد وخروج وطننا من الازواج الصعبة التي يتخبط فيها لن يكون سحرياً بل يحتاج الى الصبر وطول الاناة. طبعاً من حق شعبنا ان يطالب بحل سريع وجذري للمعاناة التي يبرز تحتها، لكن المشكلة لا تحل بسحر ساحر، وما لم نثبت ايماننا فقد تتطور الامور نحو مزيد من الاحباط وهذا آخر ما نتمناه.

لقد شخص الإرشاد الرسولي الداء والدواء وما على المريض الا ان يتناول العلاج، علماً اننا مصابون بمرض عضال لن نشفي منه بسرعة، وعلى المريض ان يتابع العلاج.

البابا مهمم بجزيين

❖ هل يمكن تفسير الحوادث الاخيرة في جزين والانتهاكات الفاضحة لحقوق الصحافيين ورجال الاعلام واهمال موضوع المهجرين بمثابة رد على الإرشاد الرسولي؟

- اعتقد ان مواقف البابا ودعوة الإرشاد الرسولي الى اعادة الازواج في لبنان الى طبيعتها واستعادة حرية البلاد وسيادتها واستقلالها امر لا تناسب الدول المستفيدة من استمرار الوضع الحالي في لبنان، ومن المنطقي ان يعمد المتضررون الى محاولة اجهاض النتائج التي تمخضت عنها زيارة البابا.

❖ هل بحثت في زيارتك الاخيرة لروما في موضوع ارسال مبعوث بابوي الى منطقة جزين خلفاً للمونسنيور بوهيغاز من اجل طمأنة امالي المنطقة؟

- هذه المسألة دقيقة جداً وتبحث بين المسؤولين الكنسيين في لبنان وروما. لقد اهتم البابا ولا يزال بموضوع جزين ومنطقتيها وهي عزيزة على قلوبنا جميعاً، ولن تتأخر دوائر الفاتيكان لحظة عن ارسال مبعوث جديد الى جزين اذا شعرت انه قد يساهم في حمايتها.

❖ الا تخشى ان تتحول زيارة البابا التاريخية للبنان مجرد ذكرى بسبب تهرب المسؤولين الزميين وعدم رغبتهم في تنفيذ بنوده؟

- لن يتخلى الفاتيكان عن لبنان اياً تكن الظروف، وزيارة قداسته تعبير عن دعمه لوطننا ومحبتة له. ولكن لا يكفي ان ننتظر الطول من الخارج وعلينا السعي جدياً للتوصل الى حل، وما لم نساعد انفسنا فلن يساعدنا أحد. وهذا يضاعف مسؤولية الكنيسة والدولة معا في السعي الى ايجاد حل لمعاناة شعبنا.

اذا كانت الجهات الخارجية تسعى الى احتلال لبنان وابتلاعه فهل يعني ذلك ان نرضخ للأمر الواقع ونستكين له، ام الارضى بنا ان نبادر الى المطالبة بحقونا؟ لقد حان الوقت لكي نعي نقاط الضعف لدينا لكي نبادر الى معالجتها وتوحيد مواقفنا وننطلق معا للمطالبة بتحرير بلادنا وخروج الجيوش الفريضة فوراً ورفع الظلم عن اللبنانيين. وعلينا ان نعي ان "كل مملكة تنقسم على ذاتها تخرب".

أكد النائب نجاح واكيم انه لن يتراجع عن الكلام الذي قاله السبت الماضي معلناً ان "ثمة خطأ" في بعض ما نقل عنه.

وهو زار امس رئيس مجلس النواب نبيه بري بناء على اتصال من الاخير، وحضر اللقاء نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنائب نسيب لحود.

وقال واكيم على الاثر: "تناولنا مع الرئيس بري موضوع الملاحقة القضائية في حقّي وكان بحث في الدستور والقانون بوجه عام، اضافة الى اشياء أصبحت ملكاً للرئيس بري هو الذي يتحدث عننا".

❖ هل ان في استعدادك حقاً للدستور؟
- ان المواد الدستورية صريحة.

❖ اذا اتفقت مع الرئيس بري على هذه النقطة؟

- لن اقول لكم على ماذا اتفقت مع الرئيس بري، اما في ما يخصني ففي هذه المسألة لا شيء يخصني والموضوع يخص مجلس النواب كلاً. وكان حاضراً بعض الزملاء ولتكلّم رئيس المجلس اذا شاء.

❖ ولماذا لم تمثّل امام القضاء؟
- ايضاً لأن الدستور والقانون واضحا

في هذه الناحية، ودان الدفوع الشكلية ادلى بها المحامي وهي تتعلق بالمادة ٣٩ من الدستور واستطرداً حتى في المادة ٤٠ ايضاً هناك اجراءات قانونية، وان قاضي التحقيق اعطى المحامي مهلة ثلاثة ايام فقط ليقدم اليه مذكرة خطية لأن المحامي تبلغ طلب الاستدعاء في ساعة متأخرة. وادلى اليوم

(امس) بمطالعة شفوية ومن حقه طلب مهلة ثلاثة ايام ليقدم هذه المذكرة الخطية.

❖ فهم من كلامك (اول من) امس انك تراجعت عن كلام قلته السبت الماضي.

- ابدأ لا تراجع عن الكلام الذي قلته، اصلاً انا قلت ان في بعض ما نقل عني خطأ لأن الصحافي الذي ينقل خطاباً شفهيّاً

بالسرعة الاملائية دون تسجيل لا بد ان يقع في بعض الاخطاء فوعلاً كنت احضر توضيحاً لما قلته عندما ابليت بهذه الضجة، وعندما لاحظت المواد التي طلبوا الاحالة من خلالها

وخصوصاً المادتين ٣٠٣ و٣٠٤، قلت لا. اذاً يبدو ان القضية اكثر من خطأ صحافي وربما

يكون هناك اكثر من ذلك، يعني انه نسب الي اني دعوت الى ثورة مسلحة انما انا قلت ان القانون والدستور يحصنان اي عمل واي

تحرك شعبي في الاطار السلمي ضمن القانون. وانا ادعو دائماً الى رفض الطائفية والى

رفض العنف، لأن اي امر في هذا البلد يتحول فوراً الى طائفية. وانا قلت ان هناك كلاماً مزور او ان هناك كلاماً غير صحيح نسب الي. فانا لم ادع الى العنف، واقترض ان الاخطاء هي بسبب سرعة الكتابة او ان هناك خطأ مضموداً.

وعن الحل قال: "انا ليس عندي مشكلة وبالتالي ليس عندي حل، وهذا السؤال يوجه الى من يعينهم الامر، وبالنسبة الى النواب فهم جميعاً يعرفون الدستور ويعرفون ايضاً الحقيقة وقد ادلوا برأيهم".

ملف واكيم وضع في الثلجة موقتاً محاميه قدم دفوعاً شكلية والقضاء طلب ادن نقابة المحامين

كثبت كلوديت سركيس:

تطورات امس في موضوع دعوى الحق العام على النائب نجاح واكيم بجرم تحقير رئيس الدولة والحض على العصيان المسلح والمس بالقضاء، اوحث ان هذا الملف وضع في الثلجة، اقله موقتاً بحكم الاجراءات التي يفرضها النص القانوني ولا يمكن تجاوزها.

ويعزز هذا المنحى ان وكيل النائب واكيم المحامي بشارة ابو سعد ادلى شفويّاً بدفوع شكلية امام قاضي التحقيق في بيروت فؤاد ججع الذي يتولى التحقيق في هذه القضية، فأمله الى الجمعة لبراز مذكرة خطية بهذه الدفوع ليبيد من ثم القاضي ججع رأيه فيما بعد استجلاء رأي النيابة العامة الاستئنافية في الموضوع.

وامام القاضي ججع خياران: اما تقرير حفظ الدعوى في حق واكيم ابو المضي فيما برد الدفوع الشكلية. وفي اعتماد الخيار الاخير، يعود الى وكيل الدفاع استئناف قرار قاضي التحقيق في شأن الدفوع امام الهيئة الاتهامية، ومن ثم امام محكمة التمييز.

وعلم ان الدفوع التي سيرزها المحاميان بشارة ابو سعد و خليل ابو سعد بوكالتهما عن نائب بيروت ستسير مسألة حضانة النائب وفقاً لنص المادة ٣٩ من الدستور، وهي تحلل الاسباب الموجبة لعدم جواز محاسبة النائب على الآراء التي يبدي بها داخل الندوة النيابية وخارجها طوال فترة ولايته.

وتبحث الدفوع ايضاً في نص المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة التي تتحدث عن استئذان مجلس نقابة المحامين قبل ملاحقة المحامي، علماً ان قرار نقابة المحامين في هذا الصدد قابل للطعن امام محكمة الاستئناف. كذلك تتطرق مذكرة وكيل الدفاع الى مسألة الجرم المشهود، وتعتبر ان هذا الجرم غير متوافر في الدعوى الحاضرة، مستندة الى ان مهلة العز ساعة التي تستدعي توافر عناصر هذا الجرم تعتبر منقضية، باعتبار ان النائب واكيم صرح بكلامه في حوش الرافعة السبت، وان هذه المهلة لا يمكن ان تسري في تاريخ اذاعة مضمون كلامه او

ردود فعل على ملاحقة واكيم الحص: غير مبررة حرب والخطيب غير دستورية

ملف واكيم وضع في الثلجة مؤقتاً (تتمة)

نشرة، الامر الذي حصل الاحد عبر وسائل الاعلام المرئية والاذنين عبر الصحف. وتخلص المذكرة الى الطلب من قاضي التحقيق عدم سماع الدعوى المقامة ضد واكيم لعدم قانونية الملاحقة، بالاستناد الى نص المادة ٣٩ من الدستور.

قرطباوي

في المقابل طلب القاضي جعجع من نقابة المحامين في بيروت الاذن بملاحقة النائب واكيم وتسلم نقيب المحامين شكيب قرطباوي الطلب الخطي امس، وفيه: "جانب نقابة المحامين في بيروت. نرجو الترخيص لنا بملاحقة النائب والمحامي نجاح واكيم سناً الى وقائع الملف". ورافق الطلب وفقاً للاصول بأوراق الملف، وهي ورقة الادعاء على واكيم وعلى كل من يظهره التحقيق وبقصاص صحافية تتضمن خطابه في البقاع.

واكتفى النقيب قرطباوي بالقول: "تبلغت طلب الترخيص بالملاحقة الاولى والنصف بعد الظهر وفقاً للاصول". وعلم ان مجلس النقابة لن يبحث في هذا الطلب قبل الاسبوع المقبل لسببين: - الاول ان المجلس كان حدد اجتماعاته الدورية في الدوام الصيفي مع بدء العطلة القضائية في ١٥ تموز الماضي مرة كل اسبوعين. ودرج على الاجتماع الاربعة خلال هذين الاسبوعين. والاجتماع المقرر في الجلسة الاخيرة هو الاربعة من الاسبوع المقبل، علماً ان امام مجلس النقابة مهلة ثلاثين يوماً لاعطاء القرار في هذه الملاحقة، سناً الى الفقرة الثالثة من المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة، وهي تقول: "يجب اصدار القرار بالاذن بالملاحقة او رفضه خلال شهر من تاريخ ابلاغ النقيب وقوع الفعل بكتاب خطي، واذا انقضت مهلة الشهر ولم يصدر القرار فيعتبر الاذن واقعاً ضمناً".

- السبب الثاني هو عدم اكتمال الملف المرفق بطلب الاذن، باعتبار ان المذكرة بالدفع الشكلية سيدلي بها المحامي ابو سعد في مهلة ثلاثة ايام ليصير من ثم ضمها الى الملف القضائي وبعده الى الملف المرسل الى نقابة المحامين لتعطي قرارها في موضوع الاذن". وثمة احتمال ان يبحث مجلس النقابة في الطلب القضائي قبل الاربعة المقبل اذا توافرت هذه الاجراءات والا فانه سيرجى النظر في الموضوع الى اجتماع لاحق.

وعلم ان المجلس سيبحث في مدى قانونية طلب الاذن، اي اذا كان خطاب النائب واكيم جاء ضمن ممارسة مهنة المحاماة او في معرض مزاولته ايها او خارج المهنة. وسيضمن رد النقابة توضيحاً واجابة عن هذه الاسئلة بالاستناد الى الفقرة الثانية من المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة. وهي تنص على الآتي: "لا يجوز ملاحقة المحامي لفعل نشأ عن ممارسة المهنة او بمرعها الا بقرار من مجلس النقابة باذن الملاحقة. ومجلس النقابة يقدر اذا كان الفعل ناشئاً عن المهنة او بمرعها".

ابو سعد

وكان المحامي ابو سعد قال للصحافيين في قصر العدل بعد خروجه من مكتب القاضي جعجع التاسعة صباحاً: "قد اتصلوا بي ليل الاثنين على الخليوي وانا خارج بيروت ولم افهم الحديث المائني كما يجب، وما فهمته ان الامر يتعلق بملاحقة الشيخ صبحي الطفيلي. ووجدت اليوم (امس) امام المحكي ان الدعوى تتعلق بالنائب نجاح واكيم وليس بالشيخ الطفيلي".

وسئل: هل ارسل طلب جلب النائب واكيم (اول من) امس؟ اجاب: "صحيح، لكنني لم اره لأنني كما ذكرت كنت خارج بيروت".

وماذا حصل اليوم؟

- "ادليت بدفع شكلي سناً الى المادتين ٣٩ و ٤٠ من الدستور اللبناني، وسناً الى المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة، لأنه لا تجوز ملاحقة النائب في اثناء مدة ولايته عن الآراء والافكار التي يدلي بها، طالما لم تكن آراء شخصية تتعلق به شخصياً".

وقيل ان الآراء المحكي عنها حصلت خارج اطار الدورة النيابة وفي موضوع الجرم المشهود. - ان الجرم المشهود غير متوافر لأن الفترة المحددة لهذا الجرم، وهي ٢٤ ساعة، قد مضت. فالكلام المحكي عنه حصل السبت والادعاء جاء الاثنين. والدورة الاستثنائية غير قائمة ولكن في هذه الحال ايضاً يجب ان ير الاذن برفع الحصانة بمجلس النواب. وهذا الاذن لم ير بالمجلس. لذا ان الادعاء على الموكل باطل.

ما مبرر الدعوى اذاً؟

- بعد ادلائني بالدفع الشكلي وفي ضوءه سيدلي قاضي التحقيق برأيه ويعود الينا استئناف هذا الرأي وتمييزه.

وقيل ان النيابة العامة تستند الى شريط فيديو يتضمن اقوالاً للنائب واكيم تمس بالرئاسة الاولى.

- فيليبوزا هذا الشريط. هناك دفع شكلي ادلينا به وعندما نصل الى الاساس نتكلم عن هذا الامر.

واضاف رداً على سؤال آخر: "لقد اعطاني قاضي التحقيق مهلة ثلاثة ايام لابرار المذكرة بالدفع الشكلي، ومن ثم يدي رأيه".

جامعة الامم المتحدة: "انني بالطبع لا اوافق على ما نسب الى الاستاذ نجاح واكيم من كلام في حق المسؤولين، لا بل اني استغربه. والاستاذ واكيم نفسه قال ان الكلام المنسوب اليه محرف وغير دقيق وقد صرح بذلك. الا ان ذلك لا يبرر في اي حال الملاحقة القضائية، وخصوصاً ان النيابة

أثار التحرك القضائي لملاحقة النائب نجاح واكيم ردود فعل نيابية، فاعتبر الرئيس سليم الحص ان هذه الملاحقة "غير مبررة" والنائب بطرس حرب وزاهر الخطيب انها "غير دستورية". الرئيس الحص قال قبل مغادرته الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات مجلس

اشترط برنامجاً اقتصادياً لوقف نشاطه الطفيلي: البقاع لا يحتاج الى دبابات

للصوص والمجرمين. والدخول من الابواب يكون باستجابة مطالب ثورة الجيع واجباد اللول للوضع الاقتصادي المتردي (... البقاع ليس في حاجة الى دبابات ولا الى الترميم والتهميد، وهو لا يخاف ولا يهاب أحداً. انه في حاجة الى انصاف".

وتساءل: "امانا قمنا بثورة الجيع والعصيان المدني والامتناع عن دفع فواتير الكهرباء؟ هناك أمور فرضتها سياسة السلطة الظالمة وتمادت في غيها وجورها حتى طرق الجوع الابواب وفيما المسؤولون يقولون ان "البلد ماشي" (...) نحن جاهزون لايقاف كل نشاط بشرط ان تضع السلطة برنامجاً دقيقاً وشاملاً وزمناً للخروج من ازمة البلاد الاقتصادية مع ضمانات حقيقية. واننا مستمرون في خطوتنا حتى الموت، وكلامنا منطقي. وليفهم مجلس الوزراء ان التهميد لا يفيد (...) اقسام امامكم واعامدكم واقول: اذا رجع الامام الحسين عن كربلاء في دفاعه عن المسلمين فسندرج عن حقنا في وجه هذه الحكومة الظالمة".

وتابع الطفيلي: "هل طالبنا باسقاط حاكم او وزير او باعادة النظر في النظام العام؟ كل ما نريد هو رفع الجوع والحرمان عن الناس".

وعارض تنفيذ مشروع "اليسار" قبل اعطاء أصحاب الحقوق حقوقهم. وقال: "لسنا ضد شق الطرق وبناء المستشفيات والمدارس، لكننا ضد اي استهداف لاهلنا". واعترض على مفرزة النفايات في العمروسية ومكب النفايات الجديد على طريق المطار وقرب احد المستشفيات. وعلق على زيارة وزير الزراعة شوقي فاخوري للولايات المتحدة بالقول: "يسافر ليردد موضوع الاهتمام بالبقاع. انهم يسافرون ليتمموا موضوع الصفقات".

وطالب الحكومة والدول المستفيدة من عدم زراعة المخدرات بشراء المحاصيل الزراعية بأسعار مرضية. واستغرب حملة القضاء على "بيض النواب"، قاصداً النائب نجاح واكيم. وتحدث عن رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان والشروط التي طلبتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وسأل: "هل هناك مشروع ١٧ ايار جديد لسلخ لبنان عن سوريا التي لا تحمي اللصوص ولا ظالمي الشعوب".

وختم: "اننا نسلمون في ثورتنا حتى تحقيق مطالبنا. وقد أعذر من أنذر".

تابع الشيخ صبحي الطفيلي حملته على الحكومة والمسؤولين بسبيل جديد من الانتقادات الحادة. واعلن استمراره في "ثورة الجيع".

التاسعة ليل امس احتشد انصار للشيخ الطفيلي في مسجد السيدة الزهراء في محلة الكوكوبي على طريق المطار والقيت كلمات مؤيدة لتحركه، ثم تكلم الطفيلي واستتم بتوجيه التحية الى المقاومة مؤكداً ان "الدماة التي سفكها العدو الصهيوني في اعتدائه على القرى الآمنة لن تذهب هدراً. واهلنا مصممون على الدفاع ومقاومة العدو حتى تحرير الارض كلها في لبنان وفلسطين (...)" ودعا الى قيام جبهة عريضة وقوية في وجه اسرائيل وحلفائها.

وقال: "سمعت ان بعض المسؤولين في لبنان يتحدثون عن لزوم رص الصفوف وان الأوضاع الاقليمية لا تسمح بتعكير الجبهة الداخلية. من هذا المنطلق يطلون على موضوع ثورة الجيع والعصيان المدني. احب ان اوضح لهمؤلاء ولهم ان الوحدة والموقف القوي لا يكونان بتجويج الناس ولا بسرقة لقمة عيشهم وتمهيدهم بالسلاح، انما المطلوب انصاف المظلومين (...). ولا نقبل باستغلال الأوضاع الاقليمية لقهر اهنا ونهب ثرواتهم.

يقولون ان ثورة الجيع استقطقت هبة السلطة ويتعدون قائلين انهم يريدون ان يحفظوا هذه الهبة واحترام السلطة واتخاذ قرارات ونشر القوى الامنية في الضاحية والبقاع. احب ان اعلم هؤلاء درساً متواضعاً في الهبة. انما لا تحفظ بالظلم والعدوان والسلاح. واحترام السلطة لا يكون بالظلم والاعتداء على القانون ولقمة العيش ومصادرة حرية الناس وكم الافواه".

وحذر "السلطة من مقبة التماهي في الظلم، والا ستقع الطامة الكبرى على رؤوس الحكام اولاً".

"البيوت من ابوابها"

واضاف: "يقولون انهم سينشرون القوى الامنية. من قال ان هذا الامر يزعجنا؟ ولسنا على عداوة مع اخوتنا في الجيش والحدرك، فهؤلاء اكباننا وندافع عنهم في وجه الحكومة ويمكنهم ان يدخلوا البيوت من ابوابها. اما انا اردوا دخولها من غير الابواب فتلك خصلة

ردود فعل على ملاحقة واكيم (تتمة)

العامة لم تتحرك يوم اختلت العلاقة بين أهل الحكم فاتهم بعضهم بعضاً على أعلى المستويات بتفطية الاختلاسات وتبديد الاموال العامة وما الى ذلك. لذلك نرجو ان نتوقف الملاحقة".

✽ النائب حرب قال انه لا يوافق على ما قاله النائب واكيم في خطابه في منطقة بعلبك وعلى أسلوبه في العمل السياسي، واضاف: "اعتبر ان الملاحقة التي يتعرض لها هي غير دستورية، ولا سيما انها تخالف أحكام المادة ٣٩ والمادة ٤٠ من الدستور. فالمادة ٣٩ من الدستور تنص على انه "لا يجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس النيابي بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته". وهذا المادة تعتبر ان اعضاء المجلس، في معرض الادلاء بأفكارهم وآرائهم وخطبهم وكتاباتهم، لا تترب عليهم مسؤوليات جزائية اذا ادلوا بهذه الآراء والافكار خلال نيابتهم، ولم تحدد هذه المادة ما اذا كانت هذه الآراء قد ادلى بها داخل مجلس النواب او خارجه او في اطار دورة انعقاد المجلس او خارج اطار هذه الدورة".

واضاف حرب: "اما المادة ٤٠ من الدستور فهي التي تمنح اعضاء مجلس النواب الحرة الشخصية بحيث منعت اتخاذ اجراءات جزائية بحقهم، كالتوقيف والملاحقات الجزائية خلال دورة الانعقاد اذا ارتكب النائب جرماً جزائياً، ما خلا حالة التلبس بالجرم المشهود. وتفسير المادة ٤٠ العلمي انما منحت النائب حرمة شخصية، ولا يجوز اتخاذ اجراءات جزائية بحقه خلال دورات المجلس اذا ارتكب جرماً جزائياً لا علاقة له بممارسة النائب للأعمال النيابية، كجرم القتل او الافلاس الاحتياالي وغيرهما.

ان ملاحقة النائب واكيم اليوم، وان كانت بجرم منسوب اليه حصل خارج دورة الانعقاد وبوجه انه جرم مشهود، هي ملاحقة غير دستورية وغير قانونية، ان الموقف الذي اتخذته النائب واكيم، رغم عدم موافقتي على مضمونه وعلى شكله، جاء في معرض ممارسته لدوره النيابي. وهذا يعني ان المادة ٣٩ تنطبق عليه فلا يخضع ولا يجوز ان يلاحق بدعوى جزائية بسبب الافكار التي ادلى بها. اما محاولة تطبيق أحكام المادة ٤٠ عليه فهي في غير محلها باعتبار ان فعل النائب واكيم ليس جرماً جزائياً عاديًا لا علاقة له بممارسة اعماله ككنايب، ان الموقف الذي اعلنه في خطابه في ذلك اللقاء الشعبي جاء معبراً عن رأيه ككنايب وفي معرض ممارسته لدوره ككنايب ممثلاً للشعب وفي معرض الادلاء بأفكاره وآرائه انطلاقاً من الحصانة النيابية الممنوحة له بموجب المادة ٣٩ من الدستور.

ولما كان الفعل المنسوب الى النائب واكيم ليس فعلاً قد ارتكبه بصفته الشخصية انما من موقعه ككنايب، فلا تنطبق عليه المادة ٤٠ من الدستور ولا تجوز ملاحقته الا وفقاً للأصول العادية. اما القول بأنه في حالة الجرم المشهود فأعتقد ان في هذا القول مبالغة وعدم انطباق على واقع النائب

واكيم".

وأضاف: "ان المادة ٣٦ من قانون اصول المحاكمات المدنية تعتبر ان الجرم المشهود هو الجرم الذي يشاهد حال فعله او عند نهاية الفعل وتلحق به ايضاً الجرائم التي يقضى على مرتكبيها بناءً على صراخ الناس او تضبط معمم اشياء او اسلحة او اوراق يستدل منها انهم فاعلو الجرم وذلك في الـ ٢٤ ساعة من وقوع الجرم، مما يعني ان الفعل المنسوب الى النائب واكيم لا يمكن ان يشكل جرماً مشهوداً ولا سيما ان الملاحقة تمت بعد مرور ٢٤ ساعة على وقوع الجرم المزعوم".

وخلص الى اعتبار "عدم جواز تطبيق عنصر المادة ٤٠ من الدستور على الملاحقة المتبعة بحق واكيم، وانما كانت هناك ملاحقة فيجب ان تخضع للأصول المنصوص عليها في المادة ٣٩ التي تمنحه الحصانة النيابية التي تمنع الملاحقة بسبب الافكار والآراء التي يبديها النائب طوال مدة نيابته".

وسجل النائب حرب "لمرة الاولى ممارسة وزير العدل صلاحياته بالطلب الى النيابة العامة التحرك"، وتوجه الى وزير العدل بسؤال عن "الحائل دون تحركه ضد الشيخ صبحي الطفيلي الذي دعا الى العصيان وضد النائب الشيخ رشيد الخازن الذي دعا الى العصيان كذلك، ولماذا لم يتحرك معاليه كذلك عند اعلان جرائم وعند ارتكاب جرائم وافعال اعترف بها حتى اصحابها وهم نواب ووزراء؟ ونسأل وزير العدل كذلك لماذا دبت فيه الحمية لملاحقة النائب واكيم ولم نره يتحرك اطلاقاً لملاحقة كل الجرائم الثابتة والتي لا تخضع لأي حصانة؟".

✽ النائب الخطيب عقد ندوة صحافية في مجلس النواب اتهم فيها الحكومة بانتهاك الاصول القانونية وخرق الدستور في ملاحقة واكيم. وقال: "ان الحصانة النيابية وفق ما ورد في نص المادة ٣٩ من الدستور تؤكد ان النائب ممثلاً لارادة الامة وكل تقييد لارادته هو تقييد لارادتها، وكل حماية يوفرها المشرع له لتكثينه من ممارسة عمله النيابي بحرية انما هي في الواقع حماية للامة (...). في النص نرى ان هناك قدراً كافياً لحماية النائب من تعنت السلطة التنفيذية التي تتمتع بحق تسيير دعوى الحق العام. النص الاول في المادة ٣٩ يكرس مبدأ اللامسؤولية او الحصانة السياسية، والنص الثاني في المادة ٤٠ يكرس مبدأ الحصانة الجزائية، وهذان المبدآن يؤلفان ما يسمى بالحصانة النيابية".

اضاف: "لمن يظنون ان عدم مسؤولية النائب يقف عند حد، نورد هذا المقطع من مؤلف الاستاذ فيديل في الحقوق الدستورية يعرضه انور الخطيب في كتابه "الاصول البرلمانية": "ان الغاية من الحصانة النيابية هي تمكين النائب من التعبير بأكمل ما يمكن من الحرية عن ارادة الامة، وبالتالي فان الحصانة السياسية، اي اللامسؤولية، هي حصانة شاملة. بمعنى ان مبدأ اللامسؤولية كما هو مقرر في المادة ٣٩ من الدستور هو مبدأ مطلق، فهو:

اولاً، يحول من جهة دون اي ملاحقة جزائية، كما يحول دون اقامة اي دعوى مدنية ناشئة عن عمل من اعمال النيابة.

ثانياً، يحول ايضاً دون اي سلطة، حتى مجلس النواب نفسه، من ان يعلق او يزيل مبدأ اللامسؤولية هذا، لا بل ان الاجتهاد يتوسع في تطبيقه ويجعله شاملاً رجال الصحافة الذين يقلون عن حسن نية وقائع جلسات المجلس العلنية واقوال النواب وآرائهم. ثم ان مبدأ اللامسؤولية ليس مطلقاً بحيث يحمي النائب مدة نيابته فحسب، بل هو يحميه بعد انتهاء نيابته من الملاحقة بسبب آراء او افكار نادى بها خلال نيابته".

واتهم الحكومة بأنها "تكرس خرقاً للدستور خلال انتهاك المادة ٣٩ منه. والتقويم السياسي لهذا الموضوع ان الحكومة تحاول مرة اخرى ان تسكت اصوات الاحتجاج والمعارضة، ان تمنع الناس من ان تصرخ وتطلق تعبيراً عن آلامها وعن معاناتها.

ان تصرف السلطة هذا يندرج في سياق

النمذج التعسفي والاستفزازي الذي ينحر الدستور والقوانين والبريات العامة، ويتناول على حصانات النواب للحوول دون تمكينهم من التعبير عن آلام الناس وحقوقهم في الدفاع عن حرياتهم (...)."

وصدرت مواقف اخرى مدافعة عن واكيم، منها:

✽ ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني: "ان ملاحقة واكيم هي حلقة جديدة في مسلسل قمع الاحتجاج والمعارضة". وقال في بيان: "مرة جديدة تعمل السلطة على زج القضاء في تحقيق اهدافها بدل المباشرة في اقرار التشريعات التي توفر له ان يكون مستقلاً وان يكون الضمان (...)."

✽ ورئيس "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" سنان براج: "ان المواد التي اخيل بموجهها النائب واكيم على التحقيق ليس فيها اي انطباق عام قاله في مهرجان البقاع ولا اي مساس بمن يجب الا يمس".

متفجرة تصرع مواطناً

على طريق جزين - كفرحونة

٥ غارات على اطراف لبايا ويحمر

وضحيتان و٣ جرحى

شهد الوضع العسكري في الجنوب والبقاع الغربي امس مزيداً من التدهور، بعد ساعات من احباط عملية كوماندوس في خراج الكفور (البنطية)، ان نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي خمس غارات على خراج لبايا ويحمر البقاعيتين، مما أوقع ضحيتين و٢ جرحى في صفوف المدنيين، اضافة الى نفق اكثر من ١٠٠ رأس بقر وغنم واندلاع حرائق. كذلك سقط مواطن بمتفجرة على طريق جزين - كفرحونة، فيما اصيب عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" في هجوم على موقعه في القطاع الشرقي.

كتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة فجروا عبوة ناسفة قبيل الثامنة صباحاً في دورية لـ"الجنوبي" على طريق موقع الاحمدية، ثم قصفوا في التاسعة موقعين لـ"الجنوبي" في تلة زمريا ومرتفعات كوكبا.

وفي العاشرة والنصف، أغار تشكيل من الطيران الحربي الاسرائيلي على تلة الشبهة وقلعة نجم جنوب لبايا على ثلاث دفعات. والقى في الفارة الاولى اربعة صواريخ جو - ارض. وفي الثانية صاروخاً، وفي الثالثة صاروخين.

وأُسفرت هذه الغارات عن مقتل المواطنين محمد حسن مزاحم (٧٠ عاماً) وعلي موسى عقل (٦٥ عاماً) واصابة كل من حسن حيدر ابراهيم (٥٠ عاماً) والفتين ابراهيم ابراهيم (١٠ أعوام) وشبلي عقل (١٢ عاماً). ونفق أكثر من ١٠٠ رأس ماشية بين ابقار وأغنام. واندلعت حرائق في الكروم.

وعلى الأثر هزعت الى المكان وحدات من الدفاع المدني التابع لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" ونقلت الضحيتين والجرحى الى لبايا ومن ثم الى مستشفى فرحات في جب جنين.

وظهراً، عاودت الطائرات الحربية الاغارة مرتين على محيط يحمر في البقاع الغربي، ملقياً اربعة صواريخ جو - ارض أشعلت حرائق. وخيم توتر شديد على محاور المنطقة.

جريح من "الجنوبي"

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي كوكبا وزمريا في القطاع الشرقي، تعرضا في الثامنة والنصف صباحاً لقصف مدفعي وصاروخي من زلايا في البقاع الغربي، مما أدى الى اصابة عنصر من هذا الجيش. وردت المدفعية المشتركة على مصدر القصف.

تشجيع المقاومين الخمسة في النبطية والضاحية

نصرالله: السلطة تهمل الجنوب وتهتم بالمهرجانات والاحتفالات

اعلن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله انه "بعيدا عن اطلاق التهديدات في هذا الجو وبكل هدوء، نقول سنترك فعل المجاهدين والمقاومين يتحدث. وعندما نريد فعل اي شيء نراه ضروريا لشعبنا لن نسمح لأحد بأن يعبث، والا يكون هو شريكا في قتل المدنيين واستباحة القرى الآمنة".

شيع عصر امس من امام باحة شوري "حزب الله" في حارة حريك المقاوم محمد مزينة، وتقدم المشيعين الامين العام للحزب والنائبان محمد رعد ونزيه منصور وعدد من اركان الحزب وممثل للسفارة الإيرانية ورئيس حركة "أمل الاسلامية" حسين الموسوي، اضافة الى ممثلين لقوى واحزاب واتحادات.

وجاء في كلمة نصرالله: "ان المواجهة التي خاضها مجاهدو المقاومة مع جنود العدو في تلك المنطقة التي ظننا آمنه له، تؤكد انتصار المقاومة لاننا لا نتكلم في تلك المنطقة مواقع عسكرية. ولكن ما ان شعر المجاهدون والاهالي بالخطر حتى كانوا جاهزين ودارت معركة استوجبت تدخل الطيران الحربي والمروحي لاختلاء جنوده الذين وقعت بين

صوفهم اصابات مؤكدة". وتوقف عند "حال التوتر الشديد في المنطقة واخذ على السلطة السياسية الرسمية اهمالها الوضع في الجنوب مع ايلائها الاهتمام للاحتفالات والمهرجانات"، كما اخذ عليها "اختلافها على تفسير ما حصل فجر الاثنين وهل يشكل ذلك خرقا لتفاهم نيسان أو لا".

وسأل: "ماذا فعلت الدولة لحماية المدنيين، وهل بحث في مجلس الوزراء او عقد مجلس الدفاع الاعلى اجتماعا لدرس الفروق المتكررة لتفاهم نيسان؟ وماذا حضرت الدولة لكل هذه الملفات؟ وهل زرع العبوات قرب البيوت الآمنة في القرى البعيدة عن خطوط التماس والمواجهة خرقا لتفاهم ام لا؟ والفارات التي يشنها طيران العدو والتي حصلت (امس) ضد المدنيين في البقاع الغربي ماذا تقول عنهما السلطة؟ وعندما كانت المقاومة تتحمل مسؤولياتها في الدفاع عن المدنيين كانوا يناقشونها في طريقة ادائها، واذا كانت السلطة غير جديرة بحماية المدنيين فليتركوا الامر للمقاومة ولا نطلب اذنا بذلك من احد (...)" ثم ووري هزيمة في روضة الشهيدان.

تشجيع ضحايا المتفجرة وفي النبطية ("النهار") شيع "حزب الله" والمقاومة الاسلامية في موكب حاشد قبل الظهر المقاومين حسين قصير وتيسير بدران وجعفر زاهر وقاسم عون. وتقدم المشيعين الوزير ياسين جابر والنواب عبد اللطيف الزين ومحمد رعد ومحمد فنيش ونزيه منصور وعبدالله قصير ومحافظ النبطية محمود المولى ونائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ووفد من حركة "أمل" برئاسة عضو المكتب السياسي هاني قبيسي ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد وشخصيات سياسية وحزبية ودينية لبنانية وفلسطينية.

انطلق الموكب من امام نصب حسن كامل الصباح الى النادي الحسيني بمشاركة حملة الاكليل واللافات والرايات السود وفرق الكشافة. وام المصلين امام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق.

وفي باحة النادي الحسيني القى الشيخ قاسم كلمة شدد فيها على "الاستمرار في نهج المقاومة حتى تحقيق الاهداف التي تتلخص باقتلاع هذا الاحتلال ومنعه من

الاستقرار في اي شبر من ارضنا (...). اننا اليوم في مواجهة مفتوحة ومكشوفة مع العدو ولن نركن للظالمين اطلاقا. ونقول لاسرائيل: لا سلام في المنطقة مع وجودك المحتل، ولا يمكن كل خطوات القمع التي تمارس في حق الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني ان تنفع في تثبيت كيان اسرائيل. وسيجد العدو العبوات الناسفة والاستشهاديين في كل موقع من مواقعه داخل الاراضي المحتلة (...)

ونقول لاميركا القابعة على قلب العالم والتمترية على الشعوب المتحررة والداعمة لاسرائيل بكل امكاناتها ضد حقوق شعبنا وانسانيتنا: لا مكان لك بيننا ولن نمرر السياسات التي تعملين لاجلها. وسنقف واخوتنا في مجلس النواب ضد مشروع قانون الارهاب الذي حاولت اميركا ان تدعي انه جزء من صفقة لرفع الحظر، لاننا لن نخضع لأي شروط بصرف النظر عن تفاصيل هذا المشروع، ولن نقبل ان تخرج اميركا بنجاح معنوي في اي موضوع من الموضوعات". ثم انطلق موكبا سياران الى الكفور ودير الزهراني لمواراة المقاومين الاربعة.

متفجرة تصرع مواطناً (تتمة)

ضحية متفجرة

وأفادت مراسلة "النهار" في جزين ان عبوة ناسفة انفجرت في الأولى بعد الظهر على طريق كفرحونة - جزين لدى مرور سيارة "تويوتا" حمراء لشركة حنا خوري، مما أدى الى مقتل المواطن زياد احمد جهام من كفركلا. ونقلت جثته الى مستشفى جزين. واستنكرت الحادث "اللجنة المنبثقة من تجمع اللجان والنادية والمختير والبلديات في منطقة جزين".

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدان تيسير بدران ومحمد مزينة فجرت عبوة ناسفة في الثامنة والثلاث صباح (امس) في دورية مشاة لحدية على طريق موقع الاحمدية، مما أدى الى اصابة افرادها في شكل مباشر. وفي التاسعة والنصف هاجمت مجموعة الشهداء حسين قصير وجعفر زاهر وقاسم قعون تجعاً معادياً في موقع زمريا بالأسلحة المناسبة وأوقعت فيه اصابات مؤكدة. وكانت احدي مجموعات المقاومة الاسلامية هاجمت في السادسة والربع مساء (الاثنين) قوة صهيونية في حرج علمان وحققت فيها اصابات مباشرة".

حصار مارون الراس

وبعثت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بذاكرة الى منظمة العفو الدولية والمنظمات الدولية تستعجل تحركها لرفع الحصار عن بلدة مارون الراس والافراج عن ابناءها المحتجزين في معتقل الخيام وهم: غسان علي عيسى (٢١ عاماً) وخظييته هدى أسدالله (١٧ عاماً) التي تعاني وضعاً صحياً سيئاً وتمييزها بوبات عصبية، اضافة الى خليل كرنيب (٢٦ عاماً) وشقيقه المجنذ في جيش لحد سليمان كرنيب (٢٣ عاماً). وكشفت ان المحتجزين الاربعة تعرضوا للتعذيب بالكهرباء وللجلد، فيما تعرضت الاسيرة هدى أسدالله لـ"الضرب بوحشية وللتهديد بالاعتصاف". ونكرت ان حيدر عيسى (٢٧ عاماً) شقيق الأسير غسان نقل ايضاً الى معتقل الخيام و"يعاني اوضاعاً نفسية وصحية صعبة". وطالبت "لجنة المتابعة" السلطة اللبنانية بإثارة قضية مارون الراس دولياً، وحضت وزارة الخارجية على استدعاء سفراء الدول الكبرى ودعوتهم الى الضغط على اسرائيل من اجل رفع الحصار عن البلدة والافراج عن المحتجزين.

استقبل رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان أمس وهداً من جمعية بلديا الخيرية، ونقل رئيس الجمعية محمد ابراهيم عن قبلان ان المجلس سيباشر تنفيذ شبكة المياه في البلدة، في الياوم المقبلة. كذلك سيباشر تجهيز البئر الارتوازية.

كجوجي وفضل الله

زار امس مطران القدس للروم الكاثوليك ايلاريون كجوجي العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وصرح على الاثر: "لقد زرت اخي وصديقي العلامة فضل الله لأن له في قلبي مكانة كبيرة، وكرجلي دين تهمننا المصلحة العامة وخير العباد وتاليا مصلحة لبنان واللبنانيين، وقد لاحظنا ان لبنان أخذ في استعادة عافيته وما رفع الحظر الاميركي الا دليل على ذلك".

وشدد على "ضرورة بناء لبنان البشر ولبنان المبادئ والقيم والاخلاق قبل بناء لبنان الاعمار والسياحة". وندد بـ"العدوان الاسرائيلي القاسم على الامنين" طالباً "الرحمة للشهداء والشفاء للجرى". وكرر "ان المسؤول الاول والاخير عن العمليتين الاستشهاديتين في القدس اسرائيل وحدها، لانها تصد ما زرعت وتزرع في قلوب العرب من الكره والاحتقان نتيجة تزمتهما وتكرهما للقرارات الدولية ولتعهداتها". واذ نفت الى "ان اسرائيل تبني المستوطنات وتهدم بيوتنا"، سأل: "هل تتوقع اسرائيل ان نأخذها بالاحضان؟".

والتقى فضل الله وفدا من بلدة سحمر (البقاع الغربي) جاء مستنكراً "الحملة التي يتعرض لها سماحتها"، واطلع على اجواء الاعتداءات الاسرائيلية على المنطقة.

ناظم الخوري يدعو المسؤولين الى الاهتمام بجبيل

استغرب المرشح السابق عن المقعد الماروني في جبيل ناظم الخوري في تصريح "حرمان بلاد جبيل كل مقدرات الدولة على جميع الصعيد الانمائية، حيث تصرف الاموال المخصصة لتنفيذ المشاريع لجميع المناطق اللبنانية باستثناء بلاد جبيل.

ذلك ما تبين لنا اخيراً خلال المناقصة التي دعا اليها المشروع الاخير لتنفيذ اشغال ٣١ طريقاً زراعية في كل الاقضية اللبنانية، ما عدا قضاء جبيل، مع العلم ان في ادراج مكاتب المشروع الاخير طلبات كثيرة، قدمها مزارعو المنطقة تطالب بتنفيذ طرق زراعية لما على حساب المشروع الاخير. وفوجئت بصرف نحو مئة موظف وعامل من كازينو لبنان بطريقة عشوائية وغير انسانية، وتبين ان خمسين في المئة من المصروفين هم من قضاء بلاد جبيل.

اخيراً، لا يزال بعض الاصوات يتعالى وبطريقة نشازية رابطاً عجزه عن تحقيق اي مطلب لبلاد جبيل بالانتخابات الفرعية الاخيرة. ونقول عيب الاستمرار في التفاوض عن الحقيقة وتحويل العجز الشخصي مسألة عامة ورميها في ملعب الآخرين. ان ما يصيب بلاد جبيل من حرمان يصيبنا في العمق ويؤلمنا، وما الادعاء ان حجب الاموال المصروفة للمهرجانات عن جبيل يعود الى روايب الانتخابات الماضية هو معزوفة انطلقت في الانتخابات الفرعية ولا تزال مستمرة. وتدعو المسؤولين الى الافراج فوراً عن الاموال للمهرجانات السياحية لاقامتها في المدينة قبل نهاية صيف المهرجانات السياحية في لبنان".

مشروع فضيحة برسم مجلس الوزراء: شهوة الربح تطيح القوانين (تتمة)

لتوزيعها على السوق المحلية داخل لبنان، بينما ادى سحبها من خلال الوزارة نفسها الى اغفائها من تلك الرسوم، وبذلك حصل تخايل على القانون وتمويه بغية التهرب من دفع رسوم ضريبية، مما يؤدي في طبيعة الحال الى ارباح مضاعفة للصفحة. هذا السحب المجاني سيقلبه في مرحلة لاحقة استيراد المازوت بأسعار جديدة لتغطية حاجة السوق المحلية الى ما نقص منها. وتالياً الخوض مجدداً في لعبة امدار المال العام. فكيف باحتساب ١٥,٤٦ دولاراً أميركياً لالاف ليتر وصولاً الى ١٥ الف طن.

وماذا بعد؟

الوزير يجيز اعادة التصدير والمديرية العامة للجمارك تمنع اخراج نقطة مازوت واحدة ما لم تعدل الاجازة على عاتق الوزارة كون الكميات هي ملك السوق المحلية وللوزارة وحدها حق التصرف بها. في غضون ذلك، لا تزال القاطرات الصمرايح تنتظر منذ الجمعة عند ابواب المنشآت.

في الحصيلة بقي الوزير على موقفه فعّد المدير العام للوزارة الاجازة فصارت "اجازة اعادة تصدير" بدل "اجازة تصدير". واضيفت كلمة "روسيا" (بلد المنشأ للمازوت الموجود في المنشآت) الى الاجازة. ولم ينفذ بعد الشرط الاساسي للجمارك للسماح بسحب الكميات المطلوبة. واللافت ان هاتين الاضافتين في الاجازة وضعتا بخط اليد بعد موافقة المدير العام للثلاثاء (صورة الوثيقة في مكان آخر).

اما حصيلة الخصلة، فهي من يجيب عن هذا السؤال:

من يملك الحق القانوني في بيع بضاعة للدولة الى جهات خاصة بغية الربح، فيما هي مخصصة للسوق المحلية؟ ومن يغطي تجاوزاً قانونياً يبرر الآن معنى حصر الاستيراد بالوزارة، فاذا بما تتصرف بالكميات المستوردة في غير غاياتها؟

والواقع ان الاجابة البسيطة والمقتضية تكمن في اصرار الجمارك على رفض تسليم الكميات، بعيداً من الحل الذي اعطاه للشركة الخاصة بهدف اخراجها بطريقة مغفلة بتغطية الوزارة. معنى رد فعل الجمارك ان ثمة مخالفة قانونية حاصلة وكبيرة.

كل ذلك برسم مجلس الوزراء اليوم.

فهل يقال كلام ما؟

في احتفال انتساب اعضاء ال "امل" (تتمة)

من استشف ان الخطر الاسرائيلي النظري المحقق بلبنان بدأ يشكل مشروعه العملي، فتشكلت حركة امل في اساس تكوينها كأفواج مقاومة، لانها شعرت آنذاك ان الدولة تخلت عن واجب الدفاع والامن، واحتشد مجاهدو امل على تلال الجنوب يقاومون محاولة صهيينة المنطقية الحدودية، وخلال الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ شكلوا اول حدث مقاوم على مدخل بيروت الجنوبي، واسروا عدداً من آليات العدو، وبدأت المقاومة ولا تزال مستمرة، ولا تزال حركة امل مستمرة في حركتها المقاومة هذه (...).

لقد كان للامام الصدر ولحركة امل شرف بناء علاقات مبدئية ثابتة مع سوريا قامت على التنسيق والتعاون والاخوة، قبل ان تصبح هذه العناوين عناوين للعلاقات الرسمية اللبنانية والسورية، لقد تنبه الامام الصدر الى ان سوريا ومن موقع العربي المسؤول هي وحدها القادرة على التصدي للمؤامرة على لبنان. وكان اول من طالب الرئيس الاسد بمد يده الى لبنان. وتعرض الامام الصدر لما تعرض له، وضمن لمحاولات اغتيال. وسلكت حركة امل طريق الجبلية في علاقتها مع سوريا حتى في علاقتها بقوى الصف الوطني والاسلامي، وتعرضت للتفكيك وقطعت امامها الطرق واستمرت ترافق الاسد خطوة خطوة من التصحيح حتى اليوم. واثبتت سوريا انها الشقيق وقت الضيق، ودفعت ضريبة انتصارها لوحدة لبنان ولعروبته لبنان وللضرورة الدولية في لبنان، وتصدت امل وحلفاء امل ومعهم سوريا للتقسيم ولمنع قيام اسرئيليات، وانتصرت سوريا لمقاومة الشعب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي ولا تزال. وما هي الايام يوماً بعد يوم تثبت علاقة المصير بين البلدين وبين الشعبين (...).

وها هي حركة امل من خلال ما اسسته من مواقع لها في خدمة لبنان واللبنانيين داخل مؤسسات وادارات الدولة وفي الشارع السياسي، تتمكن اليوم من لعب دور الرافعة للحياة السياسية والحزبية في لبنان. لهذا ايها الاخوة لا تعتقدوا اللحظة واحدة ان الديموقراطية يمكن ان تنمو الا في ظل الاحزاب والحزاب لا طائفية ولا مذهبية على الاطلاق (...).

فاسرائيل التي تصعد العدوان اليوم فقتلت اثنين من المواطنين في لبايا وتفتال خمسة مواطنين بالاسم في عمق الجنوب لا تزال تحتل اجزاء عزيزة من ارضنا، وهي اليوم تحاول ان تحرك مشروعه المعروف بـ"لبنان اولاً" ذات اليمين او اليسار، محاولة تأليب اللبنانيين بعضهم على بعض، وموهمة انها تقبل بخصوصية جزئية من اجل خلق حساسيات منطقية، ومن اجل استعمال هذه المنطقة من خلال تكتيك من في استراتيجية غامضة، توصلا الى محاولة انتاج مشهد يؤدي الى ارباك النظام العام في لبنان، وتوصلا الى تصفية لبنان اولاً، وتصفية اي دور منتظر للبنان في نظام منطقته، وخصوصاً بعدما نحننا في اثاره اهتمام العالم العربي مجدداً حول اهمية انشاء السوق العربية المشتركة، وبعدها نجح لبنان في انتاج دبلوماسية برلمانية ودبلوماسية حكومية تتحرك بشكل نشط لاجل القضايا العربية واللبنانية (...). ان واجب القوى السياسية الى جانب مؤسسات المجتمع المدني مشاركة السلطة في صياغة سياسات الدولة المتنوعة وخصوصاً المالية، وضمان الضريبة والبيح من مصادر لخدمة الدين العام، واساساً توليد عمالة منتجة، لا ان تكون شهود زور على ظاهرة النمو دون فرص عمل (...).

المثيرة لعلازمات الاستفهام حول الاجازة لشركة خاصة سحب كميات من المازوت من المنشآت التابعة للوزارة والمخصصة للسوق المحلية وبيعها في تركيا.

فاستنادا الى طلب "اجازة تصدير" من الوزارة طلبت الشركة سحب كمية ١٥ الف طن من المازوت قيمتها ثلاثة مليارات و ٦٥٠ مليون ليرة لبنانية. وحمل الطلب رقم الاجازة ٤٠٧ تاريخ ٣٠ تموز ١٩٩٧ بتوقيع الوزير في ٢ آب، على انه حدد بلد منشأ النفط في طرابلس والزهراني وبلد مقصد البضاعة تركيا وجمرك المخرج العبودية وارفق بتحديد اجازة التصدير لمدة ثلاثة اشهر. وبذلك يكون الوزير، صاحب الصلاحية في اعطاء تراخيص التصدير والاستيراد وسحبها، قد اعطى من جهة شركة خاصة واحدة ما حجب عن شركات صغيرة عدة، ومن جهة اخرى، اخرج من مستودعات منشآت طرابلس ما تتطلبه السوق المحلية بغية تصديره الى الخارج باسعار مرتبة تبين الارقام الآتية فارق الربح هذا ثم بالنسبة الى تركيا على الاقل حيث ستصدر كميات ١٥ الف طن من المازوت:

- يباع طن المازوت في تركيا بـ ٣٤٠٠ دولارا اميركيا فيما سعره في لبنان ١٨٠ دولارا (منها ١٥٤,٦٤ دولارا للكيلو ليتر + ١٥,٤٦ دولارا رسوما جمركية = ١٧٠,١٠ دولارا للكيلو ليتر).

- مع تخويلها تصدير المازوت ستعفى الشركة الخاصة لاسباب ستبين لاحقا من رسوم الجمرك، فيبلغ سعر الطن الواحد نحو ١٨٠ دولارا اميركيا مضافا اليها نحو ١٠٠ دولار رسوما جمركية لدى دخول الكمية تركيا، ليصير سعر الطن الواحد ٢٨٠ دولارا في حين ان المبيع هو ٣٤٠ دولارا الطن. وتالياً يكون الربح عن الطن الواحد ٦٠ دولارا اميركيا. علما ان سعر تنكة المازوت في تركيا هو ثمانية دولارات وفي لبنان من المصفاة ٣,٩ دولارات الالاف في الصفحة ان خمس تيريلات (قاطرات صمرايح كبيرة) تحمل لوحات سورية تقف من الجمعة الماضي (الاول من آب) عند مداخل منشآت طرابلس في انتظار سحب كميات المازوت المتفق عليها (سعة القاطرة الصمرايح نحو ٣٠ طناً) تمهيداً لنقلها الى تركيا عبر سوريا. ووافقت ذلك معلومات ان تجاراً اتراكاً وسوريين سيتولون شراء الكمية من الشركة "بحيث تتم عملية التسليم عند مدخل المنشآت وتتحوّل الشركة اللبنانية وسيطاً محدود المهمة، وهي تسليم الكمية وتسلم الثمن وتأمين اخراج - بل لعله سحب - الكمية الى تركيا.

ولكن سرعان ما واجهت الشركة ازمة مع مركز الجمارك اللبنانية عند المنشآت، اذ ابغى الى الشركة وقد تسلمت اجازة الاستيراد من الوزارة السبت وذهبت فوراً الى هذا المركز لتسلم البضائع، ان ليس في وسع الجمارك السماح باخراج كميات هي ملك الوزارة ومخصصة للسوق المحلية عبر شركة خاصة بغية تصديرها الى تركيا. فاضطر ذلك الشركة الى ان تكتب الى وزارة النفط في ٤ آب الآتي:

"لما كنا قد حصلنا على اجازة اعادة تصدير مادة غاز اويل الرقم ٤٠٧ في تاريخ ٢ آب ١٩٩٧، ولما كانت المديرية العامة للجمارك في منشآت النفط في طرابلس قد رفضت هذه الاجازة. لذلك جئنا بكتابتنا هذا نطلب من حضرتكم الموافقة على تعديل الاجازة بناء على طلب المديرية العامة للجمارك بحيث يصبح اسم المستدعي وشهرته "منشآت النفط في طرابلس"، وبحيث يبقى بلد منشأ البضاعة غير مذكور، فيتم ذكره لاحقاً في طرابلس".

وقد تبلفت المديرية العامة للنفط للكتاب في النهار نفسه، اي الاثنين الماضي. اما محور المشكلة فهو ان مركز الجمارك ابغى الى الشركة ان عليها ابدال الاجازة بحيث تسحب كمية ١٥ الف طن من المازوت على عاتق الوزارة وليس باسم الشركة الخاصة.

مال ذلك الآتي:

- حرمان السوق المحلية اللبنانية كمية استوردتها وزارة النفط - بعدما حصرت بها

الاستيراد - لاستجابة حاجات السوق هذه، وتحويل هذه الكمية الى بلد آخر.

- التضيق على الشركات الصغيرة بتوسيع فك حوت الشركات الكبرى فتضع يدها - وهي ١٥ شركة فقط - على التوزيع في السوق المحلية، مع التسليم بعجزها الكامل على ابواب المنشآت على الاقل على ردف السوق بالكميات الكافية لحاجاتها في الاوقات المناسبة، وهو ما كانت تتكفله اكثر من ٤٠ شركة خاصة صغيرة.

- ان سحب كميات المازوت هذه باسم "منشآت النفط في طرابلس" سيحرم الخزينة اللبنانية رسوماً جمركية كان من الممكن الحصول عليها لو سحبت تلك الكميات لحساب شركات خاصة

"الواشنطن بوست":

"لبنان ليس حراً"

واشنطن - "النهار":

نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" مقالا عن الانظمة "الديتوقراطية" في العالم العربي صنف لبنان انه بلد "غير حر".

وقال التصنيف الذي يعتمد على دراسة قامت بها مؤسسة "فريدوم هاوس" في نيويورك ونشرتها الصحيفة، جزءاً من المقال، ان لبنان يقع تحت "نفوذ عسكري قوي ومحتل جزئياً من القوات السورية". والواقع ان الدراسة التي نشرتها "الواشنطن بوست" اعتبرت ان اسرائيل هي البلد الوحيد الحر في الشرق الاوسط. وبينما وجدت الدراسة ان الاردن "حر جزئياً" وكذلك تركيا والمغرب والكويت، وضعت لبنان وايران والبحرين وقطر والامارات وعمان وسوريا والسعودية والجزائر ومصر في خانة "ليس حراً".

وعلم ان السفارة اللبنانية تعد رداً على المقال سيرسل الى "الواشنطن بوست".

عميد كلية الاعلام والتوثيق من "الوادم" النادري النادري مدرك للعمل الجامعي ووحدته أما الملاك فله اللجنة وله المستحقون

نفسه الاصوات الكثيرة الشريفة التي وقفت الى جانبي والى جانب هذه الجامعة.

اشرت ايضا الى علاقتي بدولة الرئيس الحريري والسيدة بهية الحريري. انا بالتأكيد لا اعتبر سؤالك تهمة، وان كانت تهمة، فأنا اعترف بالاعتراف بها: انا ممن يحترمون ويقدرتون دولة الرئيس الحريري الى ابعد الحدود ومن الذين يرون ان له دورا اساسيا كبيرا جدا في اعادة انماض لبنان من كبوته واستعادة دوره الطليعي والفاعل في المحافل العربية والدولية. انا لم اطلب تعييني في موضع ما، انا اشكر المرجع الذي عينني كما عين جميع زملائي العمداء. ثقتي كبيرة ان الحكومة ستولي الجامعة اللبنانية كلها، لا كلية الاعلام فحسب، الاهتمام الذي تستحقه. لا يختلف اثنان على ان ثمة احتياجات كثيرة لهذه الجامعة، الى اهتمام خاص بدأنا نلمس بوادره، والخطوة الكبرى المقبلة ستكون انجاز البناء الجامعي الموحد والذي سيحدث نقلة مهمة في الحياة الجامعية. ثقتي كبيرة ان المسؤولين جميعا، الرئيس الحريري والمسؤولين الاخرين سيولون هذه الجامعة ما تستحقه، وهم شرعوا في ذلك فعلا.

كيف وجدت كلية الاعلام منذ وصولك اليها؟
- الحقيقة ان لدي خبرة ادارية اكتسبتها من ادارتي للفرع الاول في معهد العلوم الاجتماعية، لأنها افسحت امامي في الاطلاع على الشؤون الادارية لا في المعهد وحسب، انا ايضا في الجامعة عامة.

الملاك

اعتقد ان الخبرة التي اكتسبتها كانت من لجنة الدخول الى الملاك...
- قبل ان اتحدث عن لجنة الدخول الى الملاك، لا بد من الاجابة عن سؤالك السابق، فأنا أت الى كلية الاعلام ولي رصيد من الصداقات اعترز به، وسأستند اليه بالتأكيد للانطلاق منه في عملية شحذ الاءة الاكاديمية والاداري في هذه الكلية بفرعها، تعاوننا مع جميع المخلصين من اساتذها ولا استثناء...

بالطبع ايضا مع المديرين، وكلاهما مقربان من لجنة الملاك اياها.

- بالتعاون طبعاً مع المديرين علي رمال وجورج فرحاً، ومع بقية الهيئات الاكاديمية التي سنسعى الى شحذها اثر اقرار قانون تنظيم الجامعة الجديد. اسلوب العمل الذي سأعتمده سيكون جنائياً وسأستعين بكل الطاقات والكفايات الموجودة في هذه الكلية وهي كثيرة، سيكون عبر انشاء مجلس الفرع ومجلس الوحدة.

اذن تأتي الى كلية الاعلام حيث للجنة الدخول الى الملاك اكثر من عنصر، وانت -

في الصحافة الذي انشئ في كلية الاعلام قبل مجيئي عميداً لها، وهو ثمرة تعاون مع الفرنسيين. اريد ان اقول ان شروط القبول للتسجيل في هذا الدبلوم تفسح امام حامل اي اجازة اخرى (غير الاعلام). هذا النظام له فوائد عديدة ولا يتناقض مع هدفنا شحذ الجوانب التقنية والاعلامية البحتة داخل كلية الاعلام.

التعيين

من اطالتي المتواضعة على قوانين الجامعة اللبنانية وانظمتها، فهمت ان تعيين عميد ما كلية ما من الكليات يجب ان يكون مشفوعاً بترشيح من مجلس الجامعة، هل رشحك مجلس الجامعة اللبنانية ان تكون عميدا لكلية الاعلام والتوثيق؟

- اسمح لي ان اصحح الامر لك. ليس مجلس الجامعة هو المعني اساساً بالترشيح، هذا ما ينص عليه قانون الجامعة، المعني بالترشيح في شكل اساسي، اولا وقبل كل شيء، هو مجلس الكلية. وانت تعلم ان مجالس الوحدات غير قائمة حتى الان. يضاف الى ذلك ان المرسوم الاشتراكي ١٢٢ سمح بتعيين عميد، ورئيس جامعة ايضا، من الشخصيات العلمية المشهود لها، ولم يشترط على الاطلاق ترشيحاً من مجلس الوحدة، حتى حال وجوده.

لست متهما

الحقيقة انني اسأل ناقلاً ما اثير من لفظ حول تعيينك عميداً، وانت لست الوحيد من اثير اللغظ حول تعيينه. قيل ان العلامة الوطيدة لك بالرئيس رفيق الحريري والسيدة بهية الحريري زادت من فرص وصولك الى العمادة. ما اريد ان اعرفه، هل يستفيد العميد النادري من هذه العلاقة الوطيدة لتحسين اوضاع كلية الاعلام، ولا سيما ان الرئيس الحريري عبر اكثر من مرة عن حماسة لتحسين اوضاع الجامعة؟

- اسمح لي ان اشكر على السؤال، لأنه يتيح لي فرصة جيدة لتوضيح بعض الامور. في الشق الاول من السؤال، ان اللفظ اثير لاسباب ودوافع غير اكااديمية، يعرفها اصحابها جيداً، وهي قابلة في احسن الاحوال للشك والتدقيق. وأؤكد هنا ان الجامعة لا تبني الا بالعمل الجاد الاكاديمي الحقيقي، الجامعة لا تبني باسلوب قلب القفاق، انا اضرب صفحا عن كل ما مضى، خاصة بعدما ثبت القانون حقي وشرعية تعييني فلم يبق موضع مسألة، وبعدها اكتشفت بعض الاصوات خطأها في عملية الظالمة التي شنتها عليّ لاسباب غير اكااديمية. لا استطيع الا ان احيي في الوقت

مسلم، واخيراً الصديق الدكتور ايلي عساف الذي اتى الى الاعلام من كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال. اذن، ليس في نظام الجامعة اللبنانية ما يمنع هذا الامر.

من جهة اخرى، في كلية الاعلام مواد استطيع ان ادرّسها، حتى بصفة استاذ في الكلية، كما سمح ويسمح الآن للعديد من الزملاء الذين يحملون الدكتوراه في الاداب بتدريس مواد في كلية الاعلام لأن هذا الاختصاص يطل على الاداب، كما يطل على الاقتصاد والقانون وسواهما.

تعرف، حضرة العميد، ما اثير من لفظ حول تعيين عمدها كليات الجامعة، وسأحاول - قدر المستطاع - نقل تساؤلات الناس، هل تؤيد فكرة ان يعين عميد كلية ما من خارج ملاكها؟

- المسألة نسبية، لو كان المشترع يجد في مثل هذا التعيين غشاً، وكان وضع نوصياً تمنعه وتحظره. انا اسألك كم استاذاً ممن درسوك في كلية الاعلام يحملون الدكتوراه في الاداب، للمرة الوحيدة سأسمح لنفسي بالسؤال...

في الحقيقة عدد كبير... وهل تؤيد هذا القانون الذي يسمح بأن يكون العميد من خارج الاختصاص المطلوب، او ترى تعديل القانون في هذا الموضوع افضل؟

- السؤال ليس مطروحاً بهذا الشكل،

واجابتي تتلخص في ان هناك مفهوماً واسعاً للاختصاص، وهو المعتمد في الجامعة اللبنانية. الاختصاص لا يتحدد فقط في الشهادة التي يحملها انسان ما، وانما يتحدد في اكثر من اعتبار. الشهادة هي احد المعايير، وليست كل شيء، هناك معايير اخرى، كالخبرة السابقة والتدريس السابق في اختصاص ما والتأليف الاكاديمي، الذي وضع القانون كان يعي كل هذه المسائل. اعطي مثلاً ان اساتذة معاهد الصحافة في فرنسا صحافيون كبار وليسوا بالضرورة من حملة شهادات الدكتوراه في الصحافة. قوانين الجامعة اللبنانية مرنة.

الا ترى من الافضل ان تتحول كلية الاعلام الى معهد، فتصبح اكثر مرونة لتعاقد صحافيين مثلاً معها، ليسوا بالضرورة من حملة الدكتوراه، بل لامعون. ما تعليقك؟

- تعليقك انك تتناول استراتيجي الى ما لا اريد قوله، لا، انا ادعو ان تكون كلية الاعلام كلية متخصصة، يغلب فيها الجانب التقني، لا سيما في هذا العصر، عصر الاعلام والثورة الاعلامية الشاملة.

في اي حال، اشهر الصحافيين في العالم تخرجوا من معاهد ومدارس صحافية، لا من كليات.

- اعطي مثلاً آخر، دبلوم الدراسات العليا

أياً تكن نوعية الكلام على طريقة تعيين الدكتور اسعد النادري عميداً لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، لا بد لمن يعرفه ان يشهد له من اليوم الاول بأنه من "الوادم" النادريين.

هو ابن صيدا ومشهود له تلك الخصال الانسانية الطيبة، وانه خاض معترك الحياة حتى نال قسطه من العلم والعمل متغرباً متشرقاً.

عندما دار الكلام على تعيينات العمداء، كان اسمه في رأس اللائحة، وعندما "فرطت" التركيبية الاولى قيل ان اسم النادري، وهو من المقربين جداً الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وشقيقته رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، كان احد اسباب فرطها.

صحافي، حاولت ان أخرجه، فلم يخرج عن لبقائه المعهود، جربت ان ازلقه فلم يقع في المحذور. متمسك بالقانون حتى اهدابه، دافع عن حقه، وكل مرة في جعبته مثل وتجربة يضاهيان العرف.

يدافع عن كلية الاعلام، وعن الاساتذة المتفرغين وعن لجنة الدخول الى فردوس "الملاك" المفقود. يؤيد التوحيد لا لفرعي كلية الاعلام فحسب، انا لكل الجامعة.

يريد ان يفتح الافاق امام مستقبل الكلية.

✻

لا بد في المستهل من بطاقة تعريف بشخص الدكتور اسعد النادري.

- انا من صيدا، ابن هذه الجامعة اللبنانية، انجزت فيها دراستي الجامعية في الحقوق وكنت انجزت ايضاً ليسانس الآداب من جامعة بيروت العربية، ثم تابعت الدراسات العليا في جامعة السوربون، باريس الاولى، ونلت الدكتوراه عام ١٩٨٥ بتقدير مشرف. بعد ذلك كنت استاذاً في الجامعة اللبنانية، في الفرع الخامس (صيدا) لكلية الآداب والعلوم الانسانية، بالساعة اولاً ثم استاذاً متفرغاً. ملفي الاكاديمي معروف، انا ابن هذه الجامعة وافخر بالانتماء اليها، واعتبرها همّاً وطنياً ويوماً نحمله في القلب والعقل معاً.

يبدو لي من سيرتك الاكاديمية انه - ربما - كان من الافضل لك ان تكون عميداً لكلية الآداب مثلاً.

- ليس في الجامعة اللبنانية نظام يمنع تعيين عميد لكلية ما من الكليات. كلية الآداب قدمت عمداً لاكثر من كلية طوال رحلة الجامعة منذ تأسيسها وحتى اليوم. زد ان عدداً من زملائي السابقين والحاليين، وهم ممن نحترم ونجل، تولوا عمادة الاعلام، جاؤوا من كليات اخرى، كالعديد محمد المجذوب مثلاً، والعديد حسن صعب والعميد انيس

عميد كلية الاعلام والتوثيق من "الوادم" النادرين (تتمة)

فكرة فرنسية لتصوير معالم ومناظر لبنانية شذذ الشباب ليفرحوا ويدخلوا معرضاً

"فرح التصوير" محور معرض الصور الفوتوغرافية الذي سيقام في المناطق اللبنانية في تموز من السنة ١٩٩٨، كمبادرة من جان كلود فواز مدير المركز الثقافي والفني الفرنسي وهنري شابييه مؤسس جمعية باريس السمعية البصرية وهي منظمة شهر الصورة منذ العام ١٩٧٠. جاء الى لبنان للتخضير من كئيب لهذا الحدث الذي يدعم اللبنانيين الى العدسة ومن ثم الى اختيار الافلام من المناظر الاكثر احساساً وانفعالا، لا ثقة بالمعرض وعنوانه.

هنري شابييه عرفناه صحافياً ومخرجاً سينمائياً وخاصة مقدماً لبرنامج "ديوان" على التلفزيون الفرنسي القنال الثالثة. وجان كلود فواز مدير المركز الثقافي الفرنسي، وهو الاختصاصي بالمواقع التراثية، لطالما جمع الرسالة الثقافية والفنية الى اكتشافاته العديدة لمواقع لبنان التاريخية يتوثقها بالموسيقى، يسلمط عليها ضوءاً يثير فريحة المصورين. واولقات فرائه تجعل منه جوالاً وآتته رفيقته تقودها عينه المترقبه كل قديم ذي طابع اثري.

كلاهما اليوم في صدد التخضير لمعرض جماعي لتلقي فيه العين اللبنانية بالعين الفرنسية. والمراكز الثقافية الفرنسية في لبنان ستشكل الساحة لهذا المعرض الكبير.

شابييه عرفناك مخرجاً سينمائياً ومقدم برامج تلفزيونية، هل تعرفنا اكثر بهنري شابييه الصحافي والناقد؟

– لعل صفتي الاساسية هي اني صحافي ومخرج. تعاطيت مهنة التعليم في الخمسينات فكنت استاذ ادب في ليسييه اراغون في باريس ثم انتقلت الى صحيفة "كومبا" رئيساً للتحرير حتى العام ١٩٧٤، على غرار البير كامو الذي كان رئيس تحريرها في الاربعينات، وفي السبعينات ايضاً شغلت منصب رئيس مركز الافلام الوثائقية في المركز الوطني للسينما. وكنت ناقداً سينمائياً في "كومبا" و"كوتيديان دو باري" والتلفزيونات. الى اني قدمت في الثمانينات برنامج "ديفان" (الديوان) كما اسست الجمعية السمعية البصرية المنظمة لمعارض الصورة.

لماذا اخترت لبنان في هذه الرحلة مع الصورة؟

– استحوذت فكرة جان كلود فواز اقامة معرض يتفاعل على شباب لبنان. وانا عاشق تصوير منذ الصغر واشتغلت في النقد السينمائي، حتى استموتني الكاميرا ووقفت وراءها مرأها على كفاياتي. في الستينات كنت من جيل تروفو وغودارد وفاراداس كنا نجاهد كي نضع فيلماً سينمائياً. والتلفزيون ذلك الحين لم يكن بعد بلغ مكانته في تسليية الناس. هكذا والسينما ولع نحن الشباب، جعلنا منها هدفاً لكتب السيناريو، والنقد يصل الى القارئ قضية من قضايا حياته. كم فتشنا بين افلام الحرب عن اقصيص نركب عليها رؤانا.

وكيف يهمل مخرج عدسة الكاميرا السينمائية لعدسة الآلة الفوتوغرافية؟

– التزامي الصورة يعود الى العام ١٩٧٨ فرضه عليّ عملي في صحيفتين "كوتيديان دو باري" و"كومبا". وكان البير كامو اساس هذه تشجيعاً للمقاومة. وفي هاتين الصحيفتين جعلنا زاوية للصورة حملت توثيقاً لافتاً. جان-لوك مونتيروسو. وحتى تلقى هذه الصفحة رواجاً زودناها مسابقة تطلب من هواة التصوير لاسيما الشباب ارسال صور تمثل منظرًا باريسياً يودونه خالداً، مصوناً. ففي بضعة ايام تلقينا واحداً وثلاثين الف جواب الى حين اصبحت الصورة ظاهرة عصرية توجناها بجمعية باريس السمعية البصرية، فولدت منها الافكار الجديدة ومنما معرض الصورة وقصده العام ١٩٧٩ ما يقارب ثمان مئة الف زائر. هذه هي الفكرة التي اقترحتها على جان كلود فواز في تشجيع الصورة والشباب على الاهتمام بها.

الا تظن ان السينما والمسرح يحظيان بالشباب اكثر من الصورة؟

– الصورة من فضائلها انها جمعت الشباب في مساحات واحدة، وشحذت فيهم روح الجبارة واختبرنا هذا الواقع. والسنة المقبلة نحتفل بمعرض البينال العاشر في باريس ونكون اثناء ذلك اقننا المعرض البينال الاول في لبنان.

هل تنوون طرح هذه الفكرة في البلدان الفرنكوفونية؟

– الفكرة تنتسج تلقائياً. الدار الاوروبية اسست منذ عام متحفاً عصرياً للصورة، فريداً في العالم، مجهزاً بكاتبة تختزل ثلاثين عاماً من الفن الفوتوغرافي، الجميع مواضعه وميوله ومستوياته، مع صالات للعرض.

وعلى مستوى لبنان ستكون المراكز الثقافية الفرنسية هي المساحات التي ستستقبل المعرض.

– واود توضيح شيء، لست مع جان كلود فواز في صدد عرض للصورة بل في نية اكتشاف مواهب لبنانية فرنسية انطلاقاً من المنظر اللبناني، بصفتها التعبيرية والفنية والثقافية.

انما دعوة للجميع في اتحاء لبنان كافة.

– انها مبادرة للشباب، للخروج من عزلتهم كل في مساحته، ثمة اكثر من ثلاثين موقعاً يستحق من اللبنانيين الشباب زيارة وتعرفا على معالم وطنهم وتحسسها واختزالها في صورة. هدفنا الّا تعود الكاميرا الى حيث الخراب والدمار. موضوعنا ينمي معالم الحرب تحت عنوان "فرح التصوير".

في منسى

الملف.

– لا اعلم. عندما يتوقف مشروع ما عن الصدور، فلا بد من البحث عن الاسباب الحقيقية التي اوقفته ومعرفة الدوافع الى ذلك.

هل يمكن ان يكون الرئيس الحريري مثلاً اوقف المشروع؟

– لا اعتقد مفيداً الاستطراد في شأن لم يحسم بعد.

بصفتي خريج كلية الاعلام، استطع ان اقول ان برامج الكلية ومناهجها بائدة، هل يتم التخضير لتطوير هذه البرامج والمناهج وتحسينها؟

– نعم، هناك لجنة تألفت في عهد صديقي العميد السابق ايلي عساف لاعادة اللجنة عملاً قبل استلامي مهماتي عميداً للكلية. وفور استلامي دعوت هذه اللجنة الى الانعقاد، وعقدت اكثر من اجتماع الى الان لانجاز مهمتها. تبنيت اللجنة التي الفها العميد السابق باعتبار ان العمل الاكاديمي مستمر ولا ينقطع.

هل تستمر في مشروع الدراسات العليا في الصحافة الذي انشئ مع العميد عساف؟

– انا اشترت الى ان العمل الاكاديمي يستمر، ولا ينطلق من فراغ، هناك تجربة لقسم الدراسات العليا في الصحافة وهي تجربة فتيية وناشئة عمرها سنتان لا اكثر. اعتقد ان التعاون مع الجامعات الفرنسية من خلال هذا القسم امر ايجابي ينبغي تشجيعه والسعي الى تطويره.

يتساءل طلاب الكلية الذين يتعلمون فيها باللغة الانكليزية، ان الفرصة المتاحة لزملائهم الذين يتعلمون بالفرنسية، غير متاحة لهم. هل تنشؤون قسماً للدراسات العليا باللغة الانكليزية، ربما مع جامعات في انكلترا او في الولايات المتحدة او سواهما؟

– انكر بان قسم الدراسات العليا انشئ بتوافق بين رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وجامعة باريس الثانية ومعهد الصحافة في باريس ومدته ثلاث سنوات قابلة للتجديد، كلما استطعنا ان نوجد افاقاً جديدة لطلابنا واساتذتنا، من شأنها ان ترتقي في الاداء الاكاديمي ومسيرة ركب التطور الهائل في حقل الاعلام، فلن نغتر في ذلك. هناك عرض سابق قدمه الفرنسيون واستجابت له الجامعة اللبنانية. الجامعة تبحث دائماً عن آفاق جديدة. نحن ليست لدينا عقدة في مسألة التعاون الجامعي والاكاديمي، وليس لدينا اي عرض من البريطانيين او الاميركيين او سواهم من الدول التي تعتمد اللغة الانكليزية، وعندما يكون العرض امامنا لن نتردد في ذلك.

كيف تأمل هذه الكلية على ابواب القرن الحادي والعشرين؟

– موحدة في مبنى جامعي لائق، وتحاكي روح العصر، فكل العالم اصبح اليوم ما يسمى قرية كونية بهذه الثورة الاعلامية الهائلة. وعالم وسائل الاعلام المتعددة الوسائط هو الذي يسود، لا يمكنني الا التمني ان تستطيع كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية مجاراته.

كما بات معروف – عنصر فاعل في هذه اللجنة. وجدت الاجواء مريحة، ولأن البعض قال ان كل اعضاء لجنة الدخول الى الملك يتلقون "مكافآت" معنوية على دورهم في المرحلة السابقة.

هذا تعريض اتركه دون تعليق الا بالقول ليست المسألة مسألة مكافآت او غير مكافآت، هي مسألة عمل يومي ونضال من اجل هذه الجامعة. من يعمل ويناضل من اهل الجامعة عليه الا يتردد. لجنة الدخول الى الملك اعزت بانتقائي اليها، هي لجنة منبثقة من جسم الاساتذة المتفرغين. سبب اعترافي اولاً ان هذه اللجنة كانت اطاراً نموذجياً لبناء شبكة علاقات واسعة فتحت الجامعة بعضها على بعض.

مع التوحيد

في العام الماضي وقبله طرح موضوع دمج عدد من الفروع الاولى والثانية في بعض الكليات. هل يؤيد العميد الجديد لكلية الاعلام دمج الفرعين الوحيدين في كليته؟

– سأقول لك بكل اخلاص اني واحد من اكثر المتحمسين لاعادة توحيد (فروع) هذه الجامعة اللبنانية، واعتقد ان اعادة توحيد الجامعة هي الامر الطبيعي الذي ينبغي ان نسعى اليه، وفي يقيني ان المسؤولين في هذه الجامعة على اختلاف مواقعهم يشاطرونني هذا الرأي.

اسألك: هل لجنة الدخول الى الملك تؤيدك في هذا المشروع؟

– انا على ثقة اكيدة ان كل الاساتذة المتفرغين والداخلين في الملك، وحتى اساتذة المساحة، لا يمكن لهم الا ان يكونوا مع توحيد هذه الجامعة.

اسأل عن الكلية...

– انا اعمم اكثر واقول ان كل المخلص في هذه الجامعة مع وحدتها، وحدة الجامعة عودة الى الامر الطبيعي. ونحن نقدر ان ثمة ظروفًا قاهرة تعيق حتى الان عملية التوحيد، امهما عدم اكتمال المباني الجامعية اللائقة.

الم تزل في لجنة الدخول الى الملك؟

– انا اعتر بانتقائي اليها الى ابعده الحدود... ان، لا تزل من المؤيدين لدخول جميع الاساتذة المتفرغين الى الملك.

– انا طبعاً مع دخول الاساتذة المتفرغين الى الملك، ولا اظن هناك من يعارض الامر. يقولون ان الامر يحتاج الى دراسة.

– ونحن ايضاً نقول بذلك، انما ملف هؤلاء درس عميق مرارا من خلال لقاءات مشتركة لرئيس الجامعة مع المديرين، ومع وزير الثقافة والتعليم العالي السابق الاستاذ ميشال اده والعمداء، ودرس ايضاً في مجلس الجامعة الذي اتخذ قراراً معروفاً اعتبر بموجبه ان من حق ٤٢٨ استاذاً متفرغاً الدخول الى ملك الجامعة. بعد ذلك توقف هذا المشروع لاعتبارات ما زلنا قاصرين عن فهمها فهما حقيقياً، وان كنا نسعى الى استيضاحها.

ما هي هذه الاعتبارات؟

– ما زلنا قاصرين عن معرفتها. لا نعرف ما هي الاعتبارات التي اوقفت هذا المشروع الذي كان اقره مجلس الجامعة.

هل تقول اعتبارات طائفية مثلاً؟

– انا لا اقول شيئاً.

عند من هي الاعتبارات؟ قلت ان مجلس الجامعة وافق، ووزير الثقافة درس

علي بردي

التحكيم الاوروبي - العربي: آمال وخيبات

قوانينها لتسهيل السبل امام التحكيم الدولي. وتستعد بلدان اوروبية اخرى لاعتماد موقف مماثل.

اما البلدان النامية، وخصوصاً البلدان العربية، فقد اصدرت قوانين تحكيمية جديدة كالقوانين السعودية والعمانية واليمنية واللبنانية والقطرية والتونسية والاماراتية واليمنية والبحرينية والمصرية والجزائرية، وهناك دول عربية اخرى تستعد لذلك.

التحكيم الدولي:

عدالة دولية وضمن للاستثمارات

تذكر مسيرة التحكيم الطويلة نحو كسب ثقة التجارة الدولية، تأمناً لازدهار هذه التجارة، بالمسيرة الصعبة التي قطعها النظام المصرفي ليتمكن في النهاية من كسب ثقة المودعين، بما يؤمن المصالح الكبيرة المتعلقة بالتطور الاقتصادي.

وقد تمكن التحكيم الدولي، بفضل العدالة الدولية التي يؤمنها، من كسب ثقة التجارة الدولية والاستثمارات الدولية، الى درجة ان شركات التأمين اصحت تقدم اسعار بوالص متفاوتة وفقاً لما اذا كانت صلاحية حل النزاعات في عقود التجارة تعود الى محاكم دولة احد الافرقاء او الى تحكيم داخلي، او... الى تحكيم دولي، وتكون اسعار البوالص على العقود الدولية مرتفعة للغاية اذا لم تعتمد تلك العقود الى تحديد التحكيم الدولي كوسيلة لفض النزاعات.

وقد اصبح التحدي الذي تواجهه التجارة الدولية والاستثمارات الدولية من نوع "ان تكون او لا تكون". ففي حال استحالة اللجوء الى التحكيم، فان الشركات الكبيرة العائدة الى البلدان الصناعية وهي وحدها القادرة على تقديم المشاريع والمعرفة الفنية العلمية الراقية لبلدان العالم النامي، اصحت امام الخيار الآتي: اما القبول برفض التحكيم الدولي وتالياً دفع اسعار بوالص تأمين مرتفعة لتغطية المخاطر التي يمكن ان تصادفها استثماراتها في الخارج (من يدفع الاسعار المرتفعة في النهاية هي بلدان العالم النامي)، او ان تتخلى هذه الشركات الكبرى عن القيام بتلك الاستثمارات تاركة المجال في هذا النطاق لشركات تقوم بالعمل نفسه ولكن بكفايات اقل.

الا ان المسألة بدأت تطرح في هذه الاطر نفسها، في العلاقات التجارية الحاصلة بين البلدان الصناعية نفسها، وان عقد "ديزني وورلد" الحاصل بين شركة امريكية وفرنسا هو افضل مثال على ذلك، اذ كان الخيار مترجماً بين اجراء العقد بموجب اتفاق يتضمن شرطاً تحكيمياً، او العدول عن المشروع من اساسه. وترددت فرنسا فكيف تتخلى عن مجلس الشورى الذي وضع القوانين الادارية لفرنسا وللعالم...؟ ولكن الامر لم يكن مجرد التخلي عن محكمة فرنسية بل كان ايجاد محكمة بديلة فيما العقلية القانونية الامريكية والفرنسية معاً... وماذا يمنع تطعيمها بعقلية قانونية ثالثة؟ وكانت قيمة العقد لمليارات الدولارات وترددت فرنسا كثيراً، وتأخر توقيع العقد واصبح امر "ان يكون" المشروع "او لا يكون" متوقفاً على الشرط التحكيمي... واخيراً قبلت فرنسا بالشرط التحكيمي.

خيبات العرب من التحكيم

لقد صادف العالم العربي خيبات امل عدة من التحكيم الدولي سبق ان حدثت من مجالات انتشاره.

وفي الواقع، ومنذ حصول نزاع "ارامكو" حتى صدور "قرار ابو ظبي التحكيمي" مروراً بالقرارات التحكيمية المصرية (مضية الامرام) واليمنية (تأمين النفط) التي وجد فيها العالم العربي قرارات مفروضة من فريق "متحضر" يحاكم قريباً "متخلفاً" كان شعور العدا غالبة في القوة حيال التحكيم الذي اعتبر "كعدالة اجنبية" تظهر بمظهر العدالة المتفطرسة والمتكبرة.

الا ان فشل "زواج ما" لا يعني فشل مؤسسة الزواج نفسها، كما ان سقوط طائرة لا يعني الاستغناء عن النقل الجوي. ومما يؤكد على ذلك ان التحكيم استعاد وجوده في العالم العربي، مجدداً ذاته، ولم يبق امامه الا مزيد من استعادة ثقة هذه البلاد، ومزيد من الاقتراب من مفهوم العدالة المعتمد في البلاد العربية.

ولا يعني ذلك بالطبع انه يقتضي بالتحكيم ان يكون غريباً عن البلدان الصناعية، بالعكس فان التحدي الكبير، بل انني اقول المعجز، تتمثل في التوصل الى التوفيق بين الانظمة المختلفة والنجاح في اثبات ان العدالة واحدة، حتى وان كانت وسائل التعبير عنها مختلفة.

وهكذا، تمكن التحكيم من النجاح في ازالة هذا التحدي في البلدان العربية واكثر دليل على التقدم الذي احرزه التحكيم في بلداننا العربية هو سلسلة قوانين التحكيم التي صدرت فيها في السنوات الاخيرة. واجرؤ على التمني ان تبحت الهيئات العربية المشرفة على سير التجارة والمال والاقتصاد في البلاد العربية، وكذلك رجال الاقتصاد والعمال والقوقيون العرب - ان يبتخوا عن تقويم لمسيرة التحكيم وتركيبتها في المستقبل من خلال تجربة التحكيم في السنوات العشرين الماضية. فما لا ريب فيه انه لم يعد في الامكان اهمال التحكيم كوسيلة اساسية لحسم خلافات التجارة والتوظيف الدوليين.

لقد فرض التحكيم نفسه على التجارة الدولية ولن نستطيع مقاطعتها! على سبيل المثال والمقارنة، فان الطائرة اخترعت وفرضت نفسها على الناس وعلى العلاقات بين الدول وفي (التتمة في الصفحة ٤)

بات امراً معهوداً ملاحظة التطور الذي تخطوه القوانين على مر الزمن، وكذلك الامر بالنسبة الى صدور تشريعات جديدة منبثقة من حاجات المجتمع، الوطنية او الدولية.

وهكذا فقد شهد القرنان السابع عشر والثامن عشر، على سبيل المثال، تطوراً ملحوظاً للقانون البحري، وذلك عقب التطور الذي حصل في نطاق التجارة البحرية. كما شهد القرن التاسع عشر ظهور المسؤولية الموضوعية دونما خطأ مقترف وذلك عقب الثورة الصناعية وبروز التحول نحو الآلة، كما برز في نهاية القرن العشرين قانون للنقل جديد هو القانون الجوي، وذلك ناتج بالطبع عن ظهور الوسيلة الجديدة للنقل والمشاكل القانونية الناتجة عنها.

ينطبق هذا الواقع التطوري على موضوع التحكيم الذي لم يكن في امكانه ان يقف مكتوفاً حيال التحولات العميقة التي طاولت التجارة الدولية وما رافقها من تطور بالغ الهمية وذلك منذ بداية هذا القرن، وخصوصاً منذ الحرب العالمية الثانية. وهكذا فان التحكيم اندفع نحو التكييف مع المعطيات الجديدة للتجارة الدولية ليؤمن للنزاعات الناشئة عنها اللول المناسبة التي تحتاجها والمتسمة بخاصية السرعة والضمن والعدالة، وتالياً فان الفلسفة التحكيمية والتطبيق التحكيمي تعرضا لضخمة عنيفة.

تكييف التحكيم الدولي

مع معطيات التجارة الدولية المستجدة

بذل حقوقيو العالم بأسره، المنتمون الى انظمة فكرية متناقضة في الغالب، جهوداً كبيرة لكي يكون التحكيم، ليس فقط، وسيلة سريعة من وسائل حل النزاعات التجارية الدولية، ولكن على وجه الخصوص، ليكون عدالة لا تواجه بالشعور بانها غريبة عن اي من الافرقاء، في عالم اصبح غاية في التعقيد نظراً الى تعدد انظمتها القانونية والاجتماعية والفلسفية والسياسية والاقتصادية، بل تواجه بكونها عدالة دولية، كائناً ما كان القانون المطبق في هذا صدها. ولتحقيق هذه الغاية كان دور الهيئات الدائمة للتحكيم الدولي عظيمياً في هذا النطاق من اجل ان يكون التحكيم في خدمة التجارة الدولية، لا ان تكون هذه في خدمة التحكيم.

وقد ادى ذلك الى حصول اتفاقات دولية عدة ملبية لهذه الحاجات المستجدة. وكان ذلك يتم في كل مرة تبرز مثل هذه الحاجات. كما ادى ذلك الى اصدار قوانين عدة بهذا الشأن على مدى العالم بأسره. وقد كانت الطريق التي سلكها التحكيم جد طويلة وشاقة، الا ان طريق الالف ميل تبدأ دائماً بالخطوة الاولى.

الاتفاقات الدولية

في مرحلة ما بين الحربين العالميتين، كانت البلدان الصناعية وحدها المهتمة بالتحدي الذي طرحه التحكيم لكسب ثقة التجارة الدولية، الامر الذي برز في بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٢، ومن ثم في اتفاق جنيف لعام ١٩٢٧ الذي حل مكانه عام ١٩٥٨ اتفاق نيويورك المتعلق بتنفيذ القرارات التحكيمية.

وبعد ذلك، وعبر نشأة الدول التي كانت اشتراكية بعد الحرب العالمية الثانية، وبروزها كقوة اقتصادية، فان التحدي الذي طرحه التحكيم لكسب ثقة التجارة بين انظمة سياسية واقتصادية مختلفة جاءت الاستجابة له في اتفاق جنيف الاوروبية لعام ١٩٦١ للتحكيم الدولي والذي انضمت اليه البلدان الاوروبية سواء منها الغربية او الاشتراكية.

ولم يبق عالقاً تالياً الا كسب ثقة التجارة الدولية ببلدان العالم الثالث في علاقاتها خصوصاً مع البلدان الصناعية. وقد كان ذلك دور اتفاق عام ١٩٦٥ لحل نزاعات الاستثمار ما بين الدول والمواطنين المقيمين الى دول اخرى (ICSID) وهو اتفاق تمّ جمده وتنظيم من المصرف الدولي للانشاء او التعمير (IBRD). وهذا الاتفاق يأخذ في الاعتبار متطلبات التعاون الدولي لتحقيق التنمية الاقتصادية، والدور الذي تؤنيه في هذا النطاق الاستثمارات الدولية الخاصة، سواء بين الدول الصناعية نفسها، او بينها وبين بلدان العالم الثالث والتي تشدد على اهمية التحكيم كوسيلة من وسائل حل النزاعات... وقد وقّع هذا الاتفاق الكثير من البلدان، سواء الصناعية او غيرها من بلدان العالم الثالث.

وقد كان هذا أيضاً دور لجنة التجارة الدولية العائدة الى الامم المتحدة (UNCITRAL) التي وضعت قواعد للتحكيم الدولي، ثم وضعت قانوناً نموذجياً للتحكيم الدولي سرعان ما اعتمده كثير من الدول قانوناً لها في التحكيم الدولي.

قوانين التحكيم

ولما اصبح التحكيم في هذه الايام الوسيلة الاساسية لحل النزاعات المتعلقة بالتجارة والاستثمارات الدولية، ولم يعد للمحاكم الوطنية في هذا النطاق الا دور ثانوي. فقد ادركت بلدان عدة اهميته وحصل نوع من المنافسة في ما بينها لجلبه الى اراضيها.

وهكذا، فقد عدلت فرنسا في نظامها التحكيمي، فاصبح النظام الجديد يميز بين التحكيم الدولي والتحكيم الداخلي، ويعطي التحكيم الدولي، عندما يتم على الارض الفرنسية، حيزاً اكبر من الحرية والمرونة، الامر الذي لا يعطيه للتحكيم الداخلي.

وكذلك الامر بالنسبة الى انكلترا وبلجيكا وسويسرا وهولندا والمانيا وابطاليا، التي عدلت

هل يحق للجامعة أو رئيسها اتخاذ مواقف سياسية؟ (٦)

الجامعة معنية بمبادئ الحياة السياسية

نحن نعرف ان الجامعات، حتى اكثر الجامعات سمعة رصينة في حرية البحث العلمي، لديها لون ثقافي مميز. والجامعة اليسوعية ليست فقط جامعة عريقة في لبنان، من حيث انها الجامعة الثانية التي تأسست بعد الكلية السورية التي اصبحت الجامعة الاميركية في اواخر القرن التاسع عشر، بل هي ايضا جامعة مؤسّسة في الثقافة اللبنانية. من هذه الزاوية ابن يقف اليسوعيون اليوم في الصراع الفرنكوفوني الانغلو سكسوني في لبنان؟

غالباً ما يخلط الناس بين الرهينة اليسوعية وجامعة القديس يوسف، في حين انهما مؤسستان متميزتان. فجامعة القديس يوسف ليست ملكاً للآباء اليسوعيين، ولا هي واقعة تحت سلطتهم. انما جامعة لبنانية خاصة، يديرها مجلس يتألف من عمداء الكليات ومدبري المعاهد العليا، فضلاً عن عدد من الاعضاء المنتخبين الذين يمثلون الهيئة التعليمية. اما العلاقة القانونية الوحيدة التي تربط بين المؤسستين فهي متمثلة في شخص رئيس الجامعة الذي يعينه الرئيس العام للرهبنة اليسوعية من بين ثلاثة آباء يسوعيين يرشحهم مجلس الجامعة بالاقتراع السري. ورئيس الجامعة هو المؤتمن على ميثاقها.

فإذا عدنا بعد هذا التوضيح المبدئي الى موقف جامعة القديس يوسف وسياستها في مسألة اللغات، فهنا محدودان بوضوح في المادة الخامسة من ميثاق الجامعة التي تنص على ما يأتي:

تتخذ "التعددية الجامعية" التي يعتمدها عدد كبير من البلدان طابعاً خاصاً في لبنان، فهي تعبر عن ارادة الأمة في الحفاظ على غنى شخصيتها الثقافية وفي تنميتها. وإن جامعة القديس يوسف، وفاءً منها لالتزامها التاريخي بعوية لبنان الثقافية، تسعى الى تعزيز الثقافة التي يتم التعبير عنها باللغة العربية سيما الى تعزيز الثقافة التي يتم التعبير عنها باللغة الفرنسية..."

تجدر الإشارة الى ان هذه السياسة اللغوية- الأمانة لهوية لبنان الثقافية ولللمادة الحادية عشرة من الدستور اللبناني - لا تحول في جامعة القديس يوسف دون اعتماد لغات اخرى في مجال التدريس والابحاث. وغني عن القول ان هذا الموقف لا يعني ان جامعة القديس يوسف لا تهي اهمية اللغة الانكليزية وضرورتها، ولا توليها الاهتمام اللازم. فنحن نغزّر تدريس هذه اللغة في مختلف كليتنا، بل ندرّس في بعض كليتنا عدداً من المواد المقررة باللغة الانكليزية. واعتقد شخصياً ان تطور الواقع اللغوي في لبنان يتجه نحو مستقبل تكون سمته البارزة التعدد الذي يجمع بين اللغات الثلاث: العربية والفرنسية والانكليزية.

لاحظنا انك في مقابلتك مع ملحق "نهار الشباب" وكانت المرة الاولى تتكلم منذ الخطاب، قمت بأمرين متناقضين في هذه المقابلة، الاول حاولت التراجع بطريقة ما، بتخفيف حدة طروحاتك عبر اعادة اعتراف بما اسميته الانتماء للمحيط، والامر الثاني انك استمتمت في شكل صارخ بجميع الذين ساجلوك بعد خطابك تحت شعار ان احداً لم يفهم عليك.

يمكنني ان اؤكد العكس تماماً في شأن الامرين معا. فانا لم تراجع ابداً عن اقتناعاتي ومواقفي المعلنة سابقاً. وفي الخطاب الذي ألقته العام الماضي في تاريخ التاسع عشر من آذار ١٩٩٦، في المناسبة عينها، بعنوان "مفارقات الجامعة"، قلت حرفياً: "ان وثيقة الوفاق الوطني تعان ان لبنان "عربي الهوية والانتماء". فلبنان كذلك بالتأكيد، اذا عنيانا انه جزء لا يتجزأ من المجال الجغرافي السياسي العربي، فهو عربي، كما ان فرنسا وانكلترا ومانيا والبلاد المنخفضة بلدان اوروبية... غير انه ثمة فارقاً يمكن اعتباره اساسياً، وهو ان لبنان يشترك البلدان العربية في استعمال لغة رسمية مشتركة، وليست تلك بحال البلدان الأوروبية".

هذا في ما يخص الانتماء. اما في ما يخص هويتنا الثقافية، فلم انف عروبتنا. وخير دليل على ذلك ما جاء في الخطاب الذي ألقته هذه السنة: "ليس غرضنا بالتأكيد تصغير شأن الارث التاريخي العربي في لبنان

ويدرك ذلك اللبنانيون بوضوح، بل اللبنانيون كافة". كل ما في الامر ان عروبنا الثقافية تتميز عن عروبة سائر البلدان العربية، بسبب تاريخنا الخاص، والازدواجية اللغوية الاساسية التي عرفتها ارضنا على امداد العصور، وبسبب تعدد عائلتنا الروحية (طوائفنا) وتنوع ارثها الذي يطبع ثقافتنا بطابعه المميز بل الفريد.

اما الموقف الذي نسب اليّ في شأن الردود التي اثارها خطابي، وقد ورد هذا الموقف في مقدمة المقابلة التي اجرتها معي مندوبتان من ملحق "نهار الشباب" فلست مسؤولاً عنه، ولا يمكن ان يصرح علي. لا بد هنا من التذكير بضرورة التمييز بين ما قلته شخصياً في اثناء المقابلة وما كتبه مندوبتان. فلقد ذكرت ان معظم الذين علّقوا على خطابي - لا كلمهم، وانا حريص على التشديد على هذه الاستثناءات - لم يقرأوا هذا الخطاب او لم يحسنوا قراءته. وحتى اكون اكثر دقة وتحديداً، ارى ان بالإمكان تصنيف الردود في ثلاث فئات: تضم الفئة الاولى من لم يقرأوا الخطاب. وحسبنا للتثبت من ذلك ان نطلع ما كتبوه (بعضهم اعترف بهد الحقيقة صراحة في مقال).

اما الفئة الثانية، وهي تضم الاكثية، فردودها تظهر انهم قرأوا الخطاب ولكنهم لم يدركوا المستوى الذي وضعت فيه خطابي: انه مستوى نقد الابدولوجيا التي تهدف الى ان تسنينا غنى ارثنا التاريخي، وتعقيدات واقفنا الاجتماعي، وبؤس مصيرنا السياسي. فمؤلاً لم يتقدوا خطابي، بل اتهموا النيات التي نسبوها اليّ، وهي لم تخطر يوماً ببالي، وانا منها براء تماماً. واما الفئة الثالثة، فهي تمثل اقلية صغرى، احسنت قراءة الخطاب، واحسنت فهمه، ولكننا تخالفني الرأي، او لا نشاطرنني الرأي الا في صورة جزئية. ويعني ان اؤكد ان هذا الموقف الاخير حق من حقوق كل مواطن، وهو حق اقر به واحترمه.

الأب سليم عيو

(رئيس جامعة القديس يوسف)

تتابع "قضايا النهار" نشر ردود رؤساء الجامعات على الاسئلة التي طرحتها في محور: هل يحق للجامعة أو رئيسها اتخاذ مواقف سياسية؟

الاسلامية حسن الشلبي ورئيس الجامعة اللبنانية الاميركية (LAU) رياض نصر ورئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد والرئيس المنتخب للجامعة الاميركية سمير المقدسي ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب وفي ما يأتي ردود الأب سليم عيو رئيس جامعة القديس يوسف:

كيف ترى دور الجامعة الثقافية؟ وهل هناك ثقافة غير مسيّسة؟
تضطلع الجامعة على المستوى الثقافي بمهمة مزدوجة: - الاولى خاصة ومحددة، قوامها تزويد الطلاب العلوم والمعارف والمهارات اللازمة لممارسة المهن المختلفة؛ - والثانية عامّة، قوامها تكوين بصيرتهم ومصلحها، من خلال تنمية حسهم النقدي وتطوير قدرتهم على التمييز والحكم. فلا اعتقد انه يتعين على المسؤولين عن الجامعة تسييس هاتين الوظيفتين، ولا ارى ان ذلك ممكن اذا قامت الجامعة بهما على وجه سليم.

هل يحق لرئيس الجامعة أو للجامعة ان توجه طلابها واساتذتها ضمن خط سياسي معين؟
رئيس الجامعة ليس زعيماً سياسياً او رئيس حزب سياسي. فمن شأن توجيه اساتذة الجامعة وطلابها نحو التزام خط سياسي معين، او حملهم على ذلك، ان يهدد في الصميم رسالة الجامعة وأن يعرضها لأخطار التدمير. وفي المقابل، تواجه الجامعة خطر خيانة رسالتها والتخلي عن دورها، ان لم تهيئ طلابها ليكونوا مواطنين احراراً ومسؤولين، واعين لحقوقهم وواجباتهم، ومستعدين للتصدي بقوة للممارسات التي تنتهك حريتهم كمواطنين، وتمتحن كرامتهم كبشر. وهذه هي المهمة التي تقوم بها الجامعة، في سعيها الدؤوب الى تنمية ملكة الحس النقدي عند طلابها وتأهيلهم لوعي القيم والتمييز بينها. والاكيد ان هذه المهمة لا تهدف الى حمل الطلاب على الانخراط في خط سياسي معين، بل تعريفهم بالمبادئ الاساسية التي يقوم عليها كل نظام ديموقراطي، وتدريبهم على تطبيق هذه المبادئ في حياتهم.

ما هو الفارق بين تدخل الجامعة في اطلاق افكار في الثقافة السياسية والوطنية، اي في الفكر السياسي، وبين تدخلها بأخذ مواقف سياسية مباشرة؟

التذكير بمبادئ علم الاخلاق السياسية المتعلقة باحترام الحريات الشخصية، والعدالة الاجتماعية، والخير العام، والتنبيه الى خطر كل خطاب يهدف الى تسويق العبث بهذه المبادئ او انتهاكها، يدخل في صلب رسالة الجامعة ومسؤولياتها الاساسية. اما اتخاذ موقف من الاجراءات والتدابير السياسية او الاقتصادية التي يقرها الحكام، فليس من اختصاص الجامعة ولا يدخل في نطاق مهامها ومسؤولياتها، بل هو وقف على الالتزام الشخصي الحر لكل فرد من الافراد.

هل يجب ان تكون الجامعة مؤسسة مسيسة أو لها علاقة بأي شكل من اشكال العمل السياسي؟

عندما تسيّس الجامعة، تتحول طرفاً متحزباً ومتحيزاً، ولا تبقى اهلاً للاحتفاظ بصفتها وحمل اسمها. ولكن الجامعة معنية بالمبادئ التي تنسوس الحياة السياسية في بلد من البلدان وترعى نطلها، لان مهمتها الاساسية هي المساهمة في تعزيز الحرية والعدالة في صورة عامة وعلى المستوى الوطني الشامل، فتضع نفسها في خدمة المجتمع بكلية، لا في خدمة حزب من الاحزاب، او فريق من الافرقاء، او جماعة من الجماعات، او طائفة من الطوائف.

كيف تقوم تجربة انعكاس خطابك في عيد شفيح الجامعة على الجو الطلابي في الجامعة؟
وهل انت مطمئن ام قلق الى السجال الداخلي في الجامعة الذي افتتحه الخطاب خصوصاً بعد ظهور كتابات موقفة من اساتذة في الجامعة اليسوعية تعارض محتوى رؤيتك للثقافة السياسية؟
يبدو لي ان في السؤال مبالغة لا تبررها الوقائع. فلم اطلع الا على مقالة واحدة وقّعها احد اساتذة جامعتنا وعارض فيها الخطاب الذي ألقته في التاسع عشر من آذار الماضي. ولكن العدد هنا لا يغير شيئاً في جوهر المسألة، حتى لو بلغ عدد مثل هذه المقالات عشرين او ثلاثين، لأنه مظهر من مظاهر الحوار الديموقراطي الذي ادعو الى اطلاقه وتنشيطه. فلا يعقل ان نادى باحترام الحرية واعراض من يخالفني الرأي. علينا ان ننسى ان الجامعة هي المنبر الذي يرفع من شأن الديموقراطية، واناها المكان المناسب لممارستها... هذا موقفي المبدئي. اما على صعيد الواقع، فان الغالبية الساحقة من الاساتذة والطلاب الذين استمعوا الى الخطاب، شعروا بالارتياح العميق لأنني افصحت في صورة علنية وواضحة عما يفكرون به في قرارة نفوسهم. ولقد عبروا عن موقفهم المؤيد في اشكال وصيغ مختلفة لا مجال لخوضها. وهم يرون اليوم في ردود الفعل التي اثارها الخطاب والتفاعلات التي تسبب بها، دليلاً على انه تناول مسائل وقضايا جوهرية وحساسة.

هل سبق للرئيس عيو ان درس نمط مساهمات جامعات كبرى في العالم في اطلاق افكار حول الثقافة السياسية للبلد الذي تنوجد على ارضه، وهل لديه ما يقوله في محاذير صلة الاكاديمي بالسياسي؟

في الحالات التي توضع فيها مبادئ علم الاخلاق السياسية على المحك، يمكن ان تتحول الجامعات مسارح للنزاعات بين الاساتذة او بين الطلاب. فهذا ما حدث، مثلاً، في فرنسا يوم كانت واقعة تحت الاحتلال الالمانى. فلقد انقسم اهل الجامعات فريقين، أيد بعضهم مبدأ القبول بالمثل والخضوع لحكمه، ودعا البعض الآخر الى المقاومة السرية ضده. وهذا ما حدث ايضا في جامعات اميركا الجنوبية - الرسمية منها والخاصة - في ظل الحكم الذي مارسه الانظمة العسكرية الديكتاتورية، فأيدها بعضهم بجة ضرورة دعم الاستقرار والمحافظة على النظام، في حين عارضها البعض الآخر بالوسائل المتاحة لهم.

التحكيم الاوروبي - العربي: آمال وخيبات (تتمة)

ان الموقعين ليس لهم اي اعتراض على تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس، اذا كان هذا الاختيار هو وليد ارادة حرة ونتيجة الثقة والكفاية... اما وان التجارة العربية تساق الى تحكيم غرفة التجارة الدولية باكراه ونتيجة تمديد التجارة الاوروبية بمرمانها من الاستفادة من ضمانات التأمين التي اصبحت شرطا اساسيا للتوظيف الخارجي في الدول الصناعية، ان هذا الواقع فضلا عن انه يسيء الى مفهوم التحكيم والى انه يخلق تحكما "الزاميا" لغرفة التجارة الدولية، فانه يحرم مراكز التحكيم العربية من كثير من التحكيمات العربية التي كان يمكن ان تأخذ طريقها اليها لو توافرت الحرية للتجارة الاوروبية وتركت حرية المنافسة.

لو كانت التجارة العربية تفرض بالاكراه مراكز التحكيم العربية (كمركز تحكيم مجلس تعاون دول الخليج، او مركز تحكيم القاهرة، او مركز تحكيم البحرين، او مركز تحكيم ابو ظبي، او مركز تحكيم دبي) لما كان الموقعون يقبلون بذلك، لهذا فهم من باب اولى يرفضون ان يفرض تحكيم غرفة التجارة الدولية على التجارة العربية.

ان هذه السياسة الاوروبية تسيء الى التحكيم وحرمانه كما وانها تسيء الى حرية التجارة.

اننا نريد ان نجنب العالم العربي خوض معركة مقاطعة للتحكيم الاوروبي الامر الذي يسيء ابلغ الاساءة الى حركة التجارة والتوظيف الاوروبية - العربية، ويترك آثارا سلبية على دور التحكيم في دفع عجلة التجارة والتوظيف الدوليين.

ان الموقعين لا ينطلقون في عرضهم لهذا الواقع ومطلبتهم العمل على اصلاحه، من فكرة اقليمية منفصلة ضيقة، بل ينطلقون من فكرة حرية التجارة وحرية التحكيم، بل حرية التجارة الاوروبية ذاتها وحرية التحكيم الاوروبي ذاته. فاحتكار غرفة التجارة الدولية للتحكيم الاوروبي العربي يقفل الابواب من دون اي مبرر على مراكز تحكيم اوروبية كبيرة وجديرة بالثقة اهمها محكمة لندن للتحكيم الدولي (LCIA). ثم لماذا مقاطعة نظام التحكيم الاوروبي العربي حيث تجمع علماء التحكيم العرب والاوروبيين بالتساوي؟

ماذا يحصل في التحكيمات العربية الاوروبية؟
على كل عشر تحكيمات فيها قانون عربي مطبق يعين محكم عربي واحد او محكم واحد له المام بالقانون العربي. وفي المرات التسع الباقية محكم من علماء القانون الاوروبي ومن أنزه رجال القانون الاوروبيين... ولكن من الذين ليس لهم اي معرفة بالقانون العربي المطبق... فيخرج الحكم التحكيمي وقد طبق قانونا آخر غير القانون العربي المتفق تعاقديا على تطبيقه...

ويقر الطرف العربي الحكم فيجده اجنبيا غريبا عنه ويجد ان عدالة اجنبية قد حلت النزاع وهو غريب عنهما. ولا يفهم الطرف العربي هذه العدالة. حتى ان التحكيم تكاد صورته تصبح انه عمل الاجانب وعدالة الاجانب. قريب كل ذلك من المحاكم المختلطة التي كانت تنظر في امور الاجانب في البلاد العربية خلال فترة الاستعمار.

ان ابلغ مثال يؤكد هذا الواقع ان العرب اصبحوا يعينون محكمين ومحامين في دعاويهم التحكيمية من غير العرب ومن غير ذوي الثقافة القانونية العربية. وهذا اكبر دليل على ان العرب اصبحوا ينظرون الى التحكيم على انه اجنبي.

الا ان فتح باب المنافسة العشوائية امام مراكز التحكيم التي ولدت حديثا او هي على وشك الولادة والتي ليس لها ماض عريق في التحكيم لا يجعل الامر سهلا على شركات تأمين التوظيف الاجنبي الاوروبية لقبول تحكيمات هذه المراكز التي لم تتكون لها تجربة بعد.

وهذا ما فهمه. ولكن لماذا محاصرة كل مراكز التحكيم العربية ذات الماضي والتاريخ ومسواتها بمراكز التحكيم الحديثة الولادة؟

ماذا يمنع ان يكون للتحكيم العربي- الاوروبي حرية اختيار بين اربعة مراكز تحكيم:

١- غرفة التجارة الدولية تبقى ويضاف اليها:

٢- مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي.

٣- محكمة لندن للتحكيم الدولي.

٤- نظام التحكيم الاوروبي - العربي.

ان المنافسة الحرة بين هذه المراكز الاربعة تأتي فعلا لتنقذ التحكيم العربي الاوروبي من

الازمة التي يتخبط فيها.

ان وزراء العدل ووزراء الاقتصاد العرب مدعوون في اجتماعهم في الجامعة العربية الى بحث هذا الامر من اجل انقاذ التحكيم العربي الاوروبي ليعود مقبولا ومرغوبا ويكف ان يكون عدالة الاجانب وتحكيم الاجانب ومختصا بالاجانب.

فهذا طريق الذبول، بينما التحكيم له دوره في تنشيط التجارة العربية والتوظيفات في البلاد وازدهارها. ان الأوضاع الراهنة لا تشكل اي ضمان لاستمرار التحكيم كوسيلة مقبولة ومرغوبة لحسم خلافات التجارة العربية الاوروبية...

نسيء كثيرا الى التحكيم والتجارة اذا بقيت مسيرة التحكيم العربي الاوروبي على ما هي عليه.

* ورقة قدمت الى مؤتمر اتحاد المحامين العرب في دورته التاسعة عشرة في تونس (سوسة) من ٢٧ الى ٣١ ايار ١٩٩٧.

عبد الحميد الأحذب

الاعمال ولن نستطيع مقاطعتها وان اردنا ذلك، بل سنتعامل مع الطائفة في النهاية، ومن الافضل ان نتعامل معها منذ البداية من موقع القوة وليس من موقع الضعف، وان نتحكم بما بدلاً من ان نتحكم بنا. وذلك يكون بان نضع قوانين للنقل الجوي وان ننظم احكام السفر بالطائرات... انذاك ستكون الطائرة في خدمتنا... وهكذا في التحكيم، فاذا تركناه وشأنه فسنكون نحن الخاسرين، ولكن لماذا نتركه وشأنه؟ لماذا يترك الحقوقيون العرب التحكيم الدولي والتحكيم الداخلي أيضاً وهو أخذ في التطور مع التحكيم الدولي؟ لماذا يتركون هذا القطاع المهم للحقوقيين الاجانب؟

لماذا تغيب اللغة العربية عن التحكيم الدولي؟ لماذا لا تضيف الدول العربية الى الشرط التحكيمي في عقود التجارة الدولية التي تبرمها، اسطراً تقول ان لغة التحكيم هي العربية اضافة الى الانكليزية والفرنسية، فالتحكيمات الكثيرة التي تجري بين شركات من الدول العربية والدول الاوروبية او الاميركية تتم كلها باللغة الانكليزية او الفرنسية، ويكون القانون المطبق فيما هو قانون دولة من الدول العربية... ويأتي اليها محكمون من الشرق قليلاً ومن الغرب كثيراً عبر لغة التحكيم، ولكنهم اذ يعرفون لغة التحكيم فانهم يجهلون جملتها تماماً القانون المطبق في التحكيم وفقه هذا القانون واجتماده، فضلاً عن جهلهم لعقليات البلد الذي وضع هذا القانون ومفاهيمه!

وبالطبع ليست الغاية استعلاء الدول الصناعية على التحكيم، ولكن ضمان تطبيق القانون الذي اختاره الطرفان لحسم النزاع. والقانون ليس نصاً واحرفاً جامدة بل روح ايضاً، فلماذا لا تكون العقليات التي تحسم النزاع مختلطة بين الشرق والغرب ومدركة حقاً لروح القانون المطبق على النزاع...

ولا ريب ان في البلاد العربية كثيرا من الحقوقيين الذين يعرفون جيدا، الى جانب قانونهم الوطني، قانون دولة اوروبية. وهم بالتأكيد اكثر بكثير من الحقوقيين الاوروبيين الذين لا يعرفون غير قانونهم الوطني... ولا يعرفون بالتأكيد شيئاً عن القوانين العربية. واذا كان المحكم هو مفتاح التحكيم، فان الحقوقيين العرب الذين يحملون ثقافتين حقوقيين كثر، والحمد لله، وهم ضمان التحكيم المتوازن العادل الذي يصدر احكاما ليست غريبة عن القانون المطبق.

واخيراً، لماذا لا يدرس التحكيم كمادة مستقلة في كليات الحقوق في البلاد العربية؟ لقد اصبح التحكيم مادة اساسية في التجارة الدولية على اهمية النقل البحري والنقل الجوي.

فرض مركز تحكيم غير عربي على التجارة العربية

تأتي الى الازمة المطروحة هذه الايام وهي ازمة فرض مركز تحكيم على التجارة العربية ومقاطعة مراكز التحكيم العربية.

الصورة في الوضع الحاضر هي كما يأتي:

مركز تحكيم اوروبي واحد يفرض بالقوة والاكراه على التجارة العربية الاوروبية وهو مركز لا يبذل جهدا كبيرا لتحقيق توازن في التحكيمات العربية الاوروبية. وفي الصورة ايضا اكثر من عشرة مراكز للتحكيم (في كل بلد عربي مركز تحكيم) تكاد تكون عاطلة عن العمل اذ استثنينا مركز القاهرة للتحكيم التجاري الدولي. والمراكز ليست مستكينة، نسجم جمعية ولا نرى طحيناً. ندوات ومؤتمرات ومحاضرات ومجلات تحكيمية او نشرات تصدر وفيها اخبار التحكيم في كل بلد عربي. بعض الدراسات، ولكن التحكيمات العربية الدولية بعيدة بعيدة عن العرب!

ماذا وراء هذه الصورة... وراءها البيان الذي صدر في دبي في ١١ كانون الثاني ١٩٩٥ عن عدد من مراكز التحكيم العربية والجامعات العربية والهيئات التحكيمية العربية اضافة الى عدد كبير من علماء القانون العرب وقد ورد فيه:

"يلاحظ الموقعون ان التجارة الاوروبية التي تؤمن العقود التجارية التي تبرمها مع التجارة العربية لدى شركات التأمين الاوروبية ضد المخاطر غير التجارية (الـ Coface مثلا في فرنسا) تخضع لشرط لا تترجح عنه شركات التأمين الاوروبية هذه وهو ان يحيل شرط التحكيم الذي يرد في هذه العقود على تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس دون سواها من مراكز التحكيم العربية والاوروبية واذا رفضت فان شركات التأمين ترفض تأمين مخاطر العقد.

ان هذا الواقع يتنافى وحرية التجارة. ويناقض الحريات التي هي في صلب مفهوم التحكيم، فالتحكيم هو مجموعة من الحريات، من حرية اخراج العقد من سلطة المحاكم. الى حرية اختيار مركز التحكيم الى حرية اختيار المحكمين، الى حرية اختيار القانون المطبق على التحكيم، الى حرية اختيار المحامين، واذا حرية اختيار اجراءات التحكيم الخ...

ان فرض شركات التأمين الاوروبية وهي كلها شركات تابعة لدولها وتنفذ سياسة حكوماتها، ان فرض هذه الشركات على التجارة الاوروبية التي بدورها تفرض على التجارة العربية تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس فيه اجحاف بحق مراكز التحكيم العربية وارغام التجارة العربية على الذهاب الى تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس.

دولة رموز وسيادة محدودة

قضايا الحل النهائي. ففي مفاوضات الحل النهائي التي تجري في هذه الظروف والمعطيات (المواتية لمصلحة اسرائيل)، يعتقد نتنياهو وحكومته بأنهم يستطيعون فرض تصورهم على مختلف الاطراف، وانهم يستطيعون "اللعاب" في هذه الساحة بحرية، حيث انهم يقدمون ما باستطاعة اسرائيل تقديمه لاستحقاقات التسوية، (في اطار شروطهم السياسية والامنية الكثيرة)، ومن ضمن ذلك فانهم يرمون "جزرة" الدولة الفلسطينية المستقلة، مرة واحدة، ويتركون بقية الامور لعامل الزمن وتطورات الواقع والعلاقات المستجدة بين الاطراف.

كما يمكن ان نستنتج من ذلك ان نتنياهو ومعه عدد كبير من اركان الليكود باتوا اكثر قربا الى طروحات حزب العمل المتعلقة بالتسوية مع الفلسطينيين، وعلى وجه الخصوص بالنسبة الى مسألة منح الفلسطينيين كيانا سياسيا خاصا بهم (في اطار مشروع ألون الموسع)، بعدما كان الليكود يتبنى فكرة الحكم الذاتي فقط. ويبدو ان هذه المقاربة بين افكار "العمل" و"الليكود" محصلة طبيعية للواقع الذي فرضته عملية التسوية من ناحية، وبدفع من المتغيرات الدولية والاقليمية الحاصلة، كما انه ناتج عن اقتناع مفاده ان هذه "الدولة"، ستكون اقرب الى مجموعة من الرموز منها الى مجموعة من الفاعليات. وانما ستكون مقيدة بحكم الواقع الذي انشأها. هذا فضلا عن ان "الدولة" في شكل عام لم تعد في عصرنا هذا، (عصر العولمة والتداخل الاقتصادي والاعلامي) تمتلك القدرة على ممارسة سيادتها في شكل مطلق، فما بالك بالكيان الفلسطيني، وهذا ما افصح عنه في وقت سابق ديفيد بار - ايلان (أحد مستشاري نتنياهو) بقوله: "يمكنكم ان تسموها كما تشاءون اكثر من حكم ذاتي او اقل من دولة ان ما يريده نتنياهو هو سيادة محدودة. انا اطلقنا على ذلك اسم دولة. او لا، ليس بالامر المهم... تقاسم الارض هو امر واقع والمسألة التي تطرح نفسها الآن هي ترتيبات هذا التقاسم". اما أورنا لمير (من حزب العمل) فتقول عن ذلك: "في نهاية الامر ستقوم دولة فلسطينية على رغم الحديث عن حكم ذاتي وعن الحلول الاخرى التي تقترحها. لقد آن الاوان لتتوقف عن الاختباء وراء تعابير بلاغية تصلح لرياض الاطفال لا لحزب سياسي".

وهكذا فان الطرفين "العمل" و"الليكود" باتا يعتقدان بانه يجب مواجهة الحقيقة المتعلقة بقيام كيان سياسي مستقل للفلسطينيين، وانه لذلك عليهما ان يعدا العدة لمواجهة هذا الواقع، وطرح مساومات معينة في مقابلته وصولا الى السيطرة على التطورات التي ستقود الى هذا المسار على رغم كل تعقيدات عملية التسوية والاستقصاءات الحاصلة فيها.

ماجد كيالي

على رغم الجمود الذي يحيط بعملية المفاوضات، وعلى رغم المواقف المتعنتة التي اتخذتها حكومة بنيامين نتنياهو في شأن عدم تنفيذ اتفاقات "اوسلو"، واستمرار عمليات الاستيطان وتمهيد القدس، فقد تم تسريب انباء عن خطة للحل النهائي قد تعتمدها حكومة نتنياهو في المفاوضات مع الفلسطينيين. وهذه الخطة التي نشرتها صحيفة "معاريف" في (٧/٢٤) تضمنت موافقة اسرائيل على قيام كيان فلسطيني مستقل (اقل من دولة) وربما دولة محدودة السيادة، كما تضمنت ايجاد وضع رمزي للفلسطينيين في القدس، يلي بعض طموحاتهم في هذا المجال. وهذا المشروع يضمن لاسرائيل الاحتفاظ بالسيطرة على الكيان الفلسطيني (في شكل غير مباشر) كما انه يخبث المستوطنات، ويعطي اسرائيل السيطرة على الاجواء والمياه والحدود الفلسطينية، كما يفترض في مقابل ذلك تنازل الفلسطينيين عن "حق العودة".

وعلى رغم الاجحاف والعسف اللذان يلحقان بالفلسطينيين من مشروعات كهذه، الا انها ان دلت على شيء، فهي تدل على ان حكومة نتنياهو غير قادرة على تجاوز الاستحقاقات المتعلقة بالمفاوضات مع الفلسطينيين، وان جهود هذه الحكومة لاعتبار ان "اتفاقات اوسلو" نهاية المطاف، وانما تستطيع مراجعتها والالتفاف عليها، هي محاولات لا طائل منها تحت ثقل الواقع الذي انتجته هذه الاتفاقات وفي ظل الشرعية الدولية والاقليمية اللتان تحيطان بها.

ويبدو ان حكومة نتنياهو تهدف من وراء تسريب خطط كهذه الايحاء بانها معنية باستمرار عملية المفاوضات، وان لديها تصورا معينا حول عملية التسوية وهي تستهدف من هذا وذاك تعزيز صديقتها (المتأكلة) لدى مختلف الاطراف الدوليين والاقليميين، وتحسين صورتها السياسية في اطار المجتمع الاسرائيلي في مقابل المعارضة الاسرائيلية التي يتزعمها حزب العمل. ولكن الرسالة الاساسية التي تبعث بها حكومة نتنياهو من وراء هذه التسريبات المتعمدة، تستهدف مداعبة الطموحات لدى السلطة الفلسطينية، التي تتعلق بتوسيع حدود الحكم الذاتي، واقامة دولة مستقلة، وتتضمن هذه الرسالة تعظيم هذا المكسب في مقابل جر الفلسطينيين للقبول باجراء مفاوضة تمنحهم فيها اسرائيل كيانا مستقلا وربما "دولة"، في مقابل تنازلهم في مجالات مهمة اخرى (سيادة اسرائيلية وأمنية على الحدود مع الاردن، المشاركة في المياه، بقاء المستوطنات، المساومة في موضوع القدس الموحدة، القبول بالتنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين)، حتى ان هنري كيسينجر (وزير الخارجية الاميركية السابق) حض اسرائيل على الموافقة على قيام دولة فلسطينية، لانها ستقوم شاءت اسرائيل أم أبت. ولذلك فقد طالب اسرائيل بمفاوضة الفلسطينيين بذلك من خلال تقليص حدود كيانهم. ولعل هذا يكشف سبب تعلق نتنياهو باقتراحه المتمثل بتجاوز اتفاق "اوسلو" والانتقال مباشرة الى المفاوضات حول

"دولة" القبضي !

وبحصره على انجاز اي عمل يكلف به، ويعترفون بأنه "قبضي" كما وصف نفسه في احدي الندوات التلفزيونية قبل مدة طويلة. كما يعترفون بإنه مثل اقرانه في الحكم والحكومة والمجلس لا تغيب عن انهمامهم المصلحة الخاصة الى جانب المصلحة العامة وربما قيلها. لكننا تعود الى خوف جدي عند اللبنانيين على دولتهم التي لا تحتاج الى برهان اضافي يؤكد عزيمتها عن تنفيذ قراراتها ومواقفها متسارعة كانت او موزونة ورضينة. ذلك ان اي فشل لوزير الداخلية في اقتناع مجلس الوزراء بتجريد حملة لزالة الآثار الواضحة للعصيان المدني الذي دعا اليه الشيخ صبحي الطفيلي، وذلك امر مرجح عملياً رغم ان ما سيصدر عن اجتماعه اليوم قد يوحى العكس خلال تشديده على الدولة وقوتها وهيبتها. - ذلك ان اي فشل لهذا سيكون اعترافاً بأن جزءاً من البلاد خارج عن سيطرة الدولة، وبأن الدولة تتعامل معه كأمر واقع. وطبيعي ان يشجع ذلك اصحاب التوجهات المماثلة على التحرك او على تحين الفرص للتحرك لاقتطاع اجزاء اخرى من البلاد للتصرف فيها او للعودة الى التصرف فيها كما حصل في الماضي. وفي هذا المجال قد ينجح المر في نفي مسؤوليته عن ترك الاوضاع على حالها بالقياس على مجلس الوزراء مجتمعاً. لكنه قطعاً سينجح كثيراً في اظهار كم هي الدولة مبهدلة. وهذا دور لا يجوز ان يقوم به، لانه كان ولا يزال اساساً في هذه الدولة وعموداً من اعمدتها ولاسيما منذ انتهاء الحرب وقيام الجمهورية الثانية.

ماذا يفعل الوزير المر في حال امتنع مجلس الوزراء عن التجاوب مع كتابه؟

للبنايون في معظمهم يمتنون ان يستقبل في هذه الحال، ليس كرماً به او ضيقاً كما يظن كثيرون، بل حرصاً على الدولة وحرصاً لها على النظر الى الموضوع بجديّة واحتراماً للمسؤولية في ذاتها. لكنهم لا يعتقدون انه سيستقبل لانه يرفض التسبب بازمة حكومية في الظروف الاقليمية الصعبة الراهنة، ويرفض اخراج خلفائه في الداخل والخارج، ولان مجلس الوزراء وسائر المراجع لا بد ان يسارعوا الى تزويده المخرج الذي يحفظ له ماء الوجه. وقد بلغ يأسهم من الدولة حدا جعلهم يتساءلون انا كانت معالجة الاوضاع المتردية فعلاً في البقاع، وخاصة الاقتصادية والمعيشية منها، ستكون باصدار عفو (استناداً الى قانون طبعاً) عن كل جرائم المخدرات كما يتوقع البعض استناداً الى محاولات تسويقية لهذا العفو يقوم بها منذ مدة بعض "الفاعليات" النيابية. ذلك ان الدولة الياسة او "المفلسة" معنوية هي التي تحل مشاكلها ومشاكل شعبيها الفعلية بهذا الاسلوب، اسلوب الرشاوى، علماً انما لكي تكون عادلة عليها ان تعفو ايضاً عن بقية الجرائم المشينة وغير المشينة.

سركيس نعوم

نحن وأميركا والعسكر!

لا شيء يربط بين مذكرات اكرم الحوراني التي تنشر الآن، واوراق وزارة الخارجية الاميركية عن منطقتنا - والتي تنشر الآن ايضاً - الا خيط وحيد متماسك، خلاصته: كيف ساهمت الولايات المتحدة الاميركية في ذلك الزمان (١٩٤٦-١٩٦٠) عبر سفاراتها واجهزتها وعمالها، في توجيه الضربات المتتالية القاتلة الى برعم الديمقراطية الذي كان ينمو في اول عمود الاستقلال.

وذلك من طريق تسليم السلطة الى العسكر بالتأمر، فكانت سلسلة الانقلابات العسكرية المشهورة والمعروفة، والتي قضت تماماً على الحياة الديمقراطية بكل أشكالها ابتداءً بالبرلمان، وانتهاءً بالصحافة، مروراً بالاحزاب.

ولو قرأ اللبنانيون جيداً - ويجب ان يقرأوا - الضغوط الهائلة التي مورست على الرئيس الراحل اللواء فؤاد شهاب يوم كان قائداً للجيش كي يدخل الجيش في اللعبة السياسية، ابان احداث عام ١٩٥٨، ورفضه المستمر والعنيد لهذه الضغوط، لاقاموا له اليوم تمثالاً، ان لم يكن من أجل شيء فآلته، وحيدا في المنطقة، استطاع المحافظة على الديمقراطية في لبنان. لو انصاع فؤاد شهاب للضغوط، لما رأينا منذ عام ١٩٥٨ في قصر بعيداً (أو غيره) رئيساً مدنياً واحداً، ولتعاقب على حكم لبنان جنرال في اثر جنرال... تماماً كما حصل عند غيرنا. صحيح ان الجنرال فؤاد شهاب اصبح رئيساً بموافقة اميركا وبمباركتها لكنه لم يصبح رئيساً بانقلاب، كما كانت تريد اميركا (والمثبت في اوراق الخارجية)، انما جاء رئيساً عبر برلمان ديموقراطي منتخب في المعركة الشهيرة مع العميد ريمون اده، الذي قال عبارته المأثورة: "انه يخوض المعركة كي لا يقال ان اميركا فرضت رئيساً لجمهورية لبنان من دون منافس". نكتب هذا الكلام اليوم لان هناك اخباراً وتقارير عن ان اميركا عادت اخيراً الى "مغازلة" العسكر عندنا، كي تلوح بالاتيان بهم تأديباً لبعض الزعامات السياسية، التي لا ترفض سياسة اميركا كلياً في المنطقة، لكنها لا تقبلها كلياً ايضاً.

في احيان كثيرة يتوقف الوقت تماماً في واشنطن كأن احداث ما يقارب نصف القرن لم تغير المنطقة، بل العالم، ولذلك تعاملنا اميركا (احياناً) ضمن هذا الوقت المتوقف، كأننا ما زلنا في الخمسينات أو الستينات، تختار لنا عسكرياً ليحكمنا لا لشيء الا لانه يوافق "تماماً" ايضاً، كما كان يحصل في الزمن الغابر.

وهذا لو قرأت واشنن مذكرات اكرم الحوراني، واعادت قراءة اوراق وزارة خارجيتها، فلعلما تسمح للوقت العربي ان يسير عندها، وكي لا تعيد مذبة الديمقراطية في بلاننا، كما فعلت في غابر الزمن.

نبيل خوري

نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر "الجدي والحازم في مواقفه"، على حد قوله، اتار ولا يزال يثير الارتياح في نفوس اللبنانيين منذ رفع الى مجلس الوزراء كتاباً قبل مدة يطالبه فيه بالتأكد ان "الدولة هي الاقوى وبوجوب استعمالها القوة ليس ضد المواطن بل ضد الذين يضلون لخراب البلاد". ويعود ارتياحهم الى تعظّمهم الفعلي لدولة القانون والعدالة التي تحكم الناس او تحكم عليهم وفق معايير واحدة. كما يعود الى اشمئزازهم من دولة المساومات والمحاصصات والاستنسابات التي تحترم القوي وان خرج عليها، وتجور على الضعيف وان استجار بها، والتي تغض الطرف بسبب العجز عن ممارسات تفقدها جوهر وجودها ومبرر قيامها، وتصرف على عدم التسامح لا بل على "الاستئساد" امام المواطنين الذين لا يطبلون الا الحد الادنى من العيش الحر والكريم واللائق. لكن ارتياح هؤلاء اللبنانيين رافقته ولا تزال ترافقه اسئلة وتساؤلات ابرزها الآتي:

١- هل احترام الوزير المر خلال حياته السياسية او تحديداً خلال ممارسته السياسة من موقع المسؤولية المباشرة في الحكومة مقولة "الدولة هي الاقوى" وتصرف بموجب هذا الاحترام؟ ام ساهم مثل غيره في الحكم وخارجها في تطبيقها على اخصامه وعلى منافسيه الامر الذي جعله، مثلما جعل هؤلاء، الاقوى على حساب الدولة؟

٢- هل يتنبأ اصرار المر على تطبيق القانون في حق الطفيلي وغيره، وهو محق في ذلك، من كونه "زعيماً" مثنياً او ناثياً، او من كونه وزير داخلية في الحكومة مسؤولاً مباشرة عن الامن في البلاد وعن امن الدولة وسلامتها؟ ام من كونه كل ذلك؟

٣- هل نسق المر موضوع كتابه الدقيق والحساس جداً لاعتبارات عديدة معروفة، مع الحكومة قبل وضعه وتقديمه الى مجلس الوزراء، وتحديداً قبل ادراجه على جدول اعمال الجلسة العادية التي سيعقدتها اليوم؟

٤- هل نسق المر موقفه المطالب بالتصرف الميداني ضد كل من يخرّب الدولة، مع سوريا كونها "راعية" الوضع اللبناني وموجودة عسكرياً في لبنان ولاسيما في المناطق التي بدأ فيها خراب الدولة خلال العصيان المدني المعلن، وكونها تحديداً معنية بموضوع الامن في لبنان نظراً الى الانعكاسات السلبية لتزعزعه عليها؟

٥- هل نسق المر موقفه الوارد في كتابه الى مجلس الوزراء مع قيادة الجيش، سواء عبر وزارة الدفاع كما تقتضي الاصول او مباشرة لمعرفة مدى جمورية الجيش لدخول صدام مباشر مع الناس، باعتبار ان قوى الامن التي قد تكلف تنفيذ مضمون الكتاب المذكور لا بد ان تحتاج الى مؤازرة الجيش لعجزها منفردة عن ذلك؟

طبعاً، لا تعود الاسئلة والتساؤلات المذكورة واخرى كثيرة غيرها الى موقف شخصي من "دولة الرئيس" المر كما يحب ان يسمى، وكما يحق له ان يسمى. فالجميع يعترفون بديناميته

زعبرة

كلما حصلت عملية اسرائيلية في الجنوب او البقاع نتذكر "تفاهم نيسان"، المرحوم الوالدين، فنهرع اليه كأنه خشبة خلاصنا.

وتعابته، ونسأله اينك يا تفاهم، ثم الترم تسمع بالاعتداء الاسرائيلي الجديد، الذي هو خرق واضح لك؟

والتفاهم في غير دنيا، وعلى اذنه الاسئلة والاعتداءات والخروقات، ما دام لا فرق بينه وبين شامد الزور، وما دام لا اعتبار له ولا حول ولا قوة... ومع ذلك يتذكره سوانا ايضاً: عليكم بالتفاهم.

وكل يوم اعتداء اسرائيلي جديد، او عملية، او انزال، او توغّل...

والجواب: التفاهم، فهو الحل أو عنده الخبر اليقين.

وتتذكره للمناسبة مجموعة مراقبة وقف النار، هذه المجموعة التي جاءتنا في آخر هذا الزمان لتحل لنا ما عجزت عنه الامم المتحدة، وما عجز عنه مجلس الامن الدولي، وما عجزت عنه امم الارض والامم الخنون.

فماذا تنتظر لتحلّ عن ظهرنا؟

بما وبدوننا الاعتداءات مستمرة، والاحتلال مستمر، والحق اما على الطليان واما على لبنان.

فيعد عملية الكفور والعمليات التي تلتها قدّم لبنان شكوى ثم ثانية ثم ثالثة، على اساس ان المجموعة ستشيل الزبير من البيير وتفرج اسرائيل نجوم الظهيرة.

المهم الآن الا يطلع الحق علينا وتصدر الادانة ضدنا، وتطالب اسرائيل لبنان بدفع بعض التعويضات العينية، وتعملها وتعمل اباهم...

فما الفأداة، اذن، من مجموعة المراقبة ومن "تفاهم نيسان" ومن كل هذه الزعبرة؟

كانت الامم المتحدة حائط مبكى اللبنانيين، فتعب الحائط لتحل محله مجموعة المراقبة وتتحول بدورها حائطاً جديداً.

فلبنان يأكل القتل، ويُعتدى عليه منذ نيف وربع قرن، واسرائيل تتلقى المساعدات والتعويضات والدعم والقيلات.

والمسؤولية، في آخر النهار، تقع على لبنان.

ولولا القليل من الحياء لكانوا دانوا اللبنانيين، وحملوهم مسؤولية تدمير عملية السلام.

على هذا، رقصة الترام تترلم مستمرة، وعلى عين مجموعة المراقبة والتفاهم وامله واعمامه واخواله وحميه...

فانصفوها ورحلوهما ودعونها بلا حائط مبكى!

"زيان"

لا تقدم لعملية السلام ما لم تتحول اميركا من وسيط الى حَكَم مطلوب دعوة الأطراف المعنيين الى عقد اجتماعات متواصلة لا يخرجون منها الا بعد الاتفاق على توقيع السلام

المعنيين اذا تركوا وحدهم، بالتدخل الفاعل، فيكون الحكم النزيه في حسم خلافاتهم، فيطرح التسوية التي يراها عادلة. او يدعو الاسرائيليين والفلسطينيين ثم الاسرائيليين والسوريين واللبنانيين الى اجتماع لا يخرجون منه الا وقد توصلوا الى اتفاق على السلام، وان لا يكون هذا الاجتماع على مستوى روس او اولبرايت، بل على مستوى الرؤساء لانهم يملكون سلطة القرار. وان الطرف الذي يخالف التسوية التي يقترحها كليتون لحل الخلافات حول عدد من النقاط، فيجب ان يكون له موقف منه.

ويرى المصدر نفسه ان الادارة الاميركية، اذا لم تتغير طريقة تعاطيها مع عملية السلام، وظلت تحاذر الاقتراب منها تاركة لاسرائيل حرية التصرف وللأطراف الآخرين ان يواجهوا وحدهم المشكلة، فان التوصل الى حل قد يطول، او تصعب المواجهة العسكرية هي "الحل".

اميل خوري

ومذكرة جلب نتياهو؟

عودة دنيس روس يوم السبت المقبل الى المنطقة تشكل بالنسبة الى العراقيين شيئاً يشبه "الكلمة الضائعة" في شبكة متقاطعة من التطورات الدموية، سواء في القدس او في جنوب لبنان، ومن الاتصالات الاقليمية المحمومة التي تهدف الى تلافي الانزلاق الى الحرب نتيجة السياسات الاسرائيلية.

لكن ليس المهم اكتشاف الكلمة الاميركية الضائعة في شبكة التسوية المعقدة، بل ان تساعد هذه الكلمة في قيام لغة مفهومة وسط حوار الطرشان الذي يطلقه بنيامين نتياهو بنجاح مثير.

ولا ندري في الواقع ماذا يستطيع روس ان يفعل اذا كان الاسرائيليون ينخرطون الآن في اوركسترا من الهياج الجماعي تدعو الى وضع عربة الامن امام حصان التسوية، بينما المطلوب في النهاية اعادة الامور الى نصابها السابق قبل وصول نتياهو الى السلطة.

عملياً، لم يتغير شيء في الخطوط العريضة للحوار الاميركي - الاسرائيلي الذي سبق ان اطلقه جيمس بايكر، او هكذا يفترض على الاقل، ففي حين رأى واشنطن يومها ان امن اسرائيل ينبع من السلام، رأى الاسرائيليون ان السلام ينبع من امن اسرائيل، وهو ما نتياهو يفالي في هذه النظرية الى درجة وضع ياسر عرفات امام اختيارات خائفة ومجنونة: فاما ان يتحول الحكم الذاتي فرقة مطاردة وتتكبل ضد الفلسطينيين الذين يعارضون التسوية اي "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، واما ان تستمر اجراءات الحصار العقابية ضد الفلسطينيين، وفي الحالتين لا يملك احد حق مطالبة نتياهو بوقف سياسة الاستيطان التي تتم فوق جثة التسوية.

المهم الآن ان الاميركيين يتحدثون لغة تبدو اقرب الى التجديف الاسرائيلي، اي الاهتمام بموضوع الامن الاسرائيلي بمعزل عن التسوية والاتفاقات السابقة، وهذا يعني الاهتمام بالنتائج بغض النظر عن الاسباب، ويعني ايضاً النظر بعين واحدة والكيل بمكيال واحد.

كيف؟

لأن روس يأتي رافعاً شعارات الدعوة الى ضمان الامن للاسرائيليين، لكنه بالتأكيد لن يتذكر امن اللبنانيين مثلاً الذين تواصل اسرائيل اعتداءاتها عليهم، حيث نفذت جريمتها في الكفور ولبايا في محاولة لتنفيس الاحتقان الذي نجم عن وضع نتياهو في معمودية النار والسقوط امام الانفجارين في القدس.

في اي حال تأتي زيارة روس كأنها فعلاً "الكلمة الضائعة" في شبكة الدم وحوار الطرشان، فالمحادثات الفلسطينية - الاردنية، والاردنية - الاسرائيلية، والاسرائيلية - المصرية، والاوروبية الشرق الاوسطية لا تخرج عن طبيعة محاولات وضع العربة امام الحصان، بينما المطلوب في النهاية اعادة نتياهو الى سياق التسوية ومبادئ مدريد.

* * *

ولعل من المفيد ان نتذكر انه بينما كانت اسرائيل تشن عمليات القتل ضد اللبنانيين اصدر المدعي العام الياكيم روينشتاين في تل ابيب مذكرة توقيف في حق اللواء غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية بحجة انه يعارض اعمال الاستيطان ويشجع على مقاومتها... فلماذا لا يصدر المدعي العام اللبناني عدنان عوض مثلاً مذكرة توقيف معلقة في حق بنيامين نتياهو وبحجة انه يقتل اللبنانيين على مدار الساعة في عدوانه المفتوح علينا؟

ولماذا لا تقوم بتعميم هذه المذكرة على دول العالم؟ الا اذا كنا نتكفي بحائط المبكى الجديد في مجموعة المراقبة، التي تحولت لجنة لدفن الموتى لا تقوم حتى بمؤاساة الحزاني!

راجح الخوري

تشجيع المصادر الاعلامية والرسمية الاسرائيلية ان منسق عملية السلام دنيس روس يحمل معه الى السلطة الفلسطينية وحكومة نتياهو افكاراً ومقترحات تتعلق بالامن باعتباره السبيل المؤدي الى تحقيق السلام. في حين تعتبر المصادر الفلسطينية ان سياسة نتياهو الاستفزازية وتعتنه عملاً عملية السلام ودفعنا المتشددين الفلسطينيين الى القيام باعمال عنف وضرب الاستقرار. فلو ان رئيس وزراء اسرائيل التزم تنفيذ اتفاق اوسلو تنفيذاً دقيقاً كاملاً، ولم يماطل ويبرأغ، ولم يواصل بناء المستوطنات وتعميد القدس، لما كان حصل الانفجاران في قلب هذه المدينة، واديا الى سقوط عدد من القتلى والجرحى الاسرائيليين.

الواقع ان السلطة الفلسطينية، مهما اتخذت من اجراءات وتدابير امنية، امنية فانها لا تستطيع منع الفلسطيني المتشدد من تفجير نفسه والتضحية بكيانه من اجل ما يؤمن به، كي تتهمها الحكومة الاسرائيلية بالتقصير او بالتواطؤ وتطالبها بالعمل الجدي لوقف هذه الاعمال، في حين ان الحكومة الاسرائيلية، مع كل ما تملكه من قوة، وما تتخذ من تدابير امنية وما تملكه قواتها المسلحة من معدات حديثة ومتطورة، لم تستطع منع اسراييلي متطرف من اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين، ولا منع آخر من اطلاق النار عشوائياً على فلسطينيين والقيام باعمال خطف واغتيال.

لذلك، فليس الا التوصل الى اتفاق على تحقيق سلام شامل وعادل ما يحول دون قيام اعمال عنف من قبل اي طرف، لانها تصبح عملاً لا مبرر لها. ومن يحاول القيام بها سوف يعامل بقسوة، ويغدو من مصلحة جميع اطراف المخترطين في عملية السلام التعاون على ضرب ما تسميه اسرائيل ارهاباً، لانه عندما تزول الاسباب التي تدعو اي طرف الى القيام باعمال انتحارية او ارهابية، فان هذه الاعمال تتوقف حتماً ولا يعود لدى القائمين بها عذر يبرر استمرارهم بها.

ولكن عندما تستفز اسرائيل مشاعر الفلسطينيين والعرب وتواصل بناء المستوطنات وتعميد القدس غير آبهة بالحد، فمن الطبيعي ان يأتي الرد على ذلك بتنفيذ عمليات انتحارية. ان هاجس الامن لدى اسرائيل يجعل الموقف الاميركي دنيس روس يسعى الى اعادة التعاون والتنسيق بين اجهزة الامن الفلسطينية واجهزة الامن الاسرائيلية.

ولتحقيق هذا التعاون لا بد من ازالة الاسباب التي ادت الى التوتر والتأزم والى افساد العلاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وفي راس هذه الاسباب بناء المستوطنات وعدم تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو.

وليس من العدل في رأي المصادر الفلسطينية، ان يطلب الموقف الاميركي كل شيء من طرف واحد، وهو الطرف الفلسطيني ولا يطلب شيئاً من الطرف الآخر، وهو الاسرائيلي. ولا يعقل من جهة اخرى ان تستمر اسرائيل في بناء المستوطنات وتعميد القدس وتتجاهل تنفيذ اتفاق اوسلو، ويطلب من الجانب الفلسطيني ان يلزم الصمت ولا يقوم باي رد فعل سلبي مع ذلك. فيما المفاوضات متوقفة والحوار الذي تدعو اليه اسرائيل مقطوع.

اذا كانت اميركا جادة

وبسؤال مصدر وزاري عما تستطيع ان تفعله الادارة الاميركية، كونها راعية عملية السلام، من اجل انقاذها، اجاب: انها اذا كانت جادة في انقاذ هذه العملية والوصول بها الى آخر مراحلها، فان عليها ان تقوم بدور الحكم الذي يفصل في الخلافات القائمة بين اسرائيل من جهة والسلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان من جهة اخرى، لا ان تظل تلعب دور الوسيط المحايد وهو في الواقع غير محايد حتى اذا لم تنجح بادائها هذا الدور تركت اطراف المختلفين يحاولون وحدهم التوصل الى اتفاق فيما بينهم وحل الخلاف على النقاط التي تحول دون اتفاقهم، وقد ثبت ان ذلك لن يوصل الى نتيجة. وقد تمر سنوات وعملية السلام تبقى معتثرة، ولا تترز اي تقدم، فيفتنم المتضررون من السلام، الفرصة، للاجهاز عليه.

لذلك، فان الادارة الاميركية، اذا كانت جادة في تحقيق السلام الشامل والعادل، ان تكون حكماً عادلاً في الخلافات القائمة بين اطراف بحيث تفرض على الطرف المخالف التزام ما تم الاتفاق عليه، خصوصاً ان الرئيس كليتون وقع الاتفاقات المعقودة بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي كشاهد عليها، سواء كانت اتفاقات اوسلو او كانت قرارات مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي التي وافق عليها اسلافه.

وعلى الرئيس كليتون ان يفعل في مواجهة تحديات السلام ما فعله الرئيس كارتر عندما دعا الرئيس انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن الى الاجتماع في كعب ديفيد، ولم يدعمها يخرجان من هذا الاجتماع، الا وقد جعلهما يتوصلان الى اتفاق عرف باتفاق كعب ديفيد. او ان يفعل ما فعله الرئيس بوش عندما رفض كفاءة قرض العشرة مليارات دولار لاسرائيل ما لم توافق على حضور مؤتمر مدريد والقبول بمبدأ "الارض في مقابل السلام" وبباشرة المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية على اساس هذا المؤتمر. وليس كما يفعل الرئيس كليتون حتى الان، ان يكتب في بتوقيع الاتفاقات كشاهد عليها ولا يفعل شيئاً ضد الطرف الذي لا يلتزم تنفيذها او يخالف ما جاء فيها.

فهل يبادر كليتون، بعدما تبين ان لا سبيل الى حصول اتفاق على السلام بين اطراف

بري يتوسط مع رئيس الجمهورية لايجاد مخرج الهرابي يرفض "للفة" قضية واكيم ويتركها للقضاء

كتبت روزانا بو منصف:

فيما لاحت امام الدولة فرصة لوضع حد للتطاول المستمر على رموزها منذ ما يزيد على ثلاثة اشهر، وقّرتها التهم المسوقة ضد النائب نجاح واكيم التي تمدد بملاحقته قضائياً مما يهدد تاليا لملاحقة الشيخ صبحي الطفيلي، رفض رئيس الجمهورية الياس الهرابي على نحو قاطع "للفة" قضية النائب واكيم و"ضيبتهما". ولم تنجح الاتصالات التي اجراها معه الرئيس نبيه بري لثنيه عن موقفه على ان يعلن واكيم في شكل صريح تراجع عن تصريحاته الاخيرة التي اعتبرت انها تتضمن قدحا ونما في حق رئيس الجمهورية. وهو أقدم على خطوة في هذا الاتجاه منذ ادعت عليه النيابة العامة ان نفى ان يكون تعرض لرئيس الجمهورية في معرض تمجده على اركان الدولة ومسؤوليها محملا الاعلاميين مسؤولية "تحريف" الكلمة التي القاها في حشد جماهيري اخر الاسبوع الماضي في منطقة بعلبك.

وكان رئيس الجمهورية واضحا في تأكيد انه لن يدخل في مناهات الرد في اي مجال على ان يترك للقضاء وحده امر بت هذه المسألة. فاذا كانت ثمة ملفات يمكن فتحها فلتفتح وتبرز المستندات في شأنها عوض الاستمرار في الكلام فوق السطوح من دون اي مسؤولية. وفي حال رأى القضاء وجوب المضي في ملاحقة هذه المسألة، فتلك مسؤوليته، واذا ارتأى العكس فتلك مسؤوليته ايضا، ولكن لا يجوز اتاحة الفرصة، في اي حال، امام كل من طاب له "تمشيم" الدولة ومسؤوليها ان يجد المجال متاحا امامه لذلك.

ومع ان الرئيس الهرابي اقبل الباب امام "للفة" قضية واكيم على نحو يساهم في فتح جدل قانوني في شأن دستورية ملاحقة النائب فضلا عن قانونية الملاحقة خارج دورة انعقاد المجلس، فان اوساط بعيدا لاتغفل واقع ان عدم مثول واكيم امام قاضي التحقيق هو جزء من وساطة يضطلع بها بري وبدأت على اكثر من خط، وربما ادت في النتيجة الى تجنيب واكيم كأس الملاحقة القضائية، لكن رئيس الجمهورية لا ينوي التساهل حيال هذا الامر. ومرد ذلك الى جملة امور ابرزها:

- انه لا يمكن المعارضين، على تطرفهم، ان يجعلوا اركان الدولة مكسر عصا تعزيزها

لشعبيتهم. فالتهمج على مسؤول ما، مع انه يجوز مبدئياً، لا يبيح "اخذ الجميع في الطريق"، بحيث تطول التهمجات رئاسة الجمهورية وغيرها من المقامات. وثمة مواضع لا تعد ولا تحصى يمكن فيها اظهار تقصير الحكومة او عجزها عن الاحاطة بكل الازمات من غير الذهاب الى حد التطاول شخصياً على اهل الحكم. وكان رئيس الجمهورية سابقا الى الاشارة الى الثغر التي تعانها الدولة في الخطاب الذي القاها في عيد الجيش.

التساهل مع الطفيلي انتج واكيم

- لا يغفل رئيس الجمهورية ان التساهل في قضية الشيخ صبحي الطفيلي كان العامل المشجع الرئيسي للبعض ليعتبروا ان "حيط الدولة واطي" وانه يمكن القفز فوقه، علما انه كان الوحيد الذي طالب في جلسة مجلس الوزراء مطلع ايار الماضي بتحريك الجهات الامنية والقضائية من اجل وضع حد لتطاول الطفيلي على اركان الدولة والدعوة الى العصيان المدني والثورة. ولم تحرك هذه الجهات ساكناً، علما ان التسجيلات المباشرة للكلمات التي يلقيها الطفيلي والمتوافرة لدى المسؤولين المعنيين اقسى تمجدا من تلك التي قالها واكيم.

هل يكون تصليت سيف الملاحقة القضائية فوق رأس واكيم مقدمة لوضع حد لنشاط الطفيلي؟ وفق ما توجيه تصريحات الوزراء المعنيين، علما ان مؤلاء الوزراء انفسهم برروا قبل مدة عدم وضع حد لهذا النشاط بان الطفيلي لم يخرج عن الحدود الطبيعية، ثم هو لم يلبث ان اضحى بين ليلة واخرى ممددا للسلم الاهلي وللامن. وهل يعني ذلك ان "الحماية" لتحرك الطفيلي قد رفعت وباتت ملاحقته قضائياً متاحة كما يلوح بالنسبة الى واكيم، على اساس ان الادعاء على مواطن عادي لا يتمتع بحصانة النائب يغدو امرا تلقائياً؟

وفق المعلومات المتوافرة فان الطفيلي لن يعتقل لان ثمة "غطاء" لايزال يشملته بنعمته. وهذا يعني في اقل تقدير ان ملاحقة واكيم لن تفضي الى توقيفه. في مقابل ذلك، ثمة "غطاء" تأمن لرسم حدود صارمة لكليهما ستتضح لاحقا.

نتائج احصاء المباني والمؤسسات في الشمال ١٧٩٢٧٨ وحدة سكنية و٧٦٤١٧ لغير السكن النشاط الرئيسي التجارة والعاملون ١٠٥٢٧٣

(٤٠٪) تشكل شركات مغفلة، اما بقية الاشكال القانونية (جمعيات، تعاونيات، القطاع العام، الخ...) فتشكل ١٪ من المجموع. ونشير اخيرا الى ان الشكل القانوني لما نسبته ٢,٢٪ بقي غير معروف.

بالنسبة الى طريقة اشغال المؤسسات فان الغالب هو الملكية (٥٧,١٪ من مجموع المؤسسات) يليه الاستئجار (٣٠٪). اما الاستثمار فيشمل ٥٪ من المؤسسات. ونشير الى ان ١,٤٪ من مجمل وحدات المكنان التي يمارس فيها نشاط اقتصادي وفي فترة القيام بالاحصاء هي محتلة بطريقة غير شرعية. اما الاشكال الاخرى لطريقة الاشغال فقد شملت ٢,٩٪ من مجموع المؤسسات، والمتبقي من المؤسسات ٣,٥٪ لم يصرح عنها.

ان عدد العاملين في محافظة الشمال هو التجارة: اكثر من نصف المؤسسات التي احصيت تتعاطى نشاطات تجارية: ١٦١٨٨ مؤسسة لتجارة المفرق، ٢٠٨٥ مؤسسة لتجارة الجملة و٥٠٦٩ مؤسسة لبيع السيارات وصيانتها. اما الخدمات فتأتي في المرتبة الثانية اذ تشمل ١٧,٤٪ من المؤسسات؛ فهناك ٢١٣٩ فندقا ومطعم، ٧٩٢ مؤسسة تقدم خدمات للمشاريع، ١٥١٣ مؤسسة خدمات اجتماعية، الخ. والمؤسسات الصناعية والحرفية تشكل ١٠٪. اما مؤسسات تربية الماشية واستخراج المعادن وصيد السمك فتشكل ١٥٪ من المجموع.

ان عدد العاملين في محافظة الشمال يقدر بنحو ١٠٥٢٧٣ فردا اي ما يعادل ٢,٤ عاملين في المؤسسة الواحدة. ونشير الى ان هذا الرقم لا يشمل العاملين في الادارات العامة، وغالبية المؤسسات لها حجم صغير: اكثر من ٩١٪ من المؤسسات تستخدم اقل من ٥ عاملين ونحو ٩٥٪ اقل من ١٠ عاملين. اما المؤسسات الكبيرة والتي تستخدم ٥٠ عاملا او اكثر فتشكل ٠,٢٪ من مجموع المؤسسات في حين انها تستخدم اكثر من ٨٪ من العاملين.

والمساحة التي تشغلها جميع هذه المؤسسات تقدر بـ ٢٤٢٠٤١٨٧ م^٢ مما يعني ان متوسط مساحة المؤسسة هو اقل بقليل من ٢٠٠ م^٢. وغالبية المؤسسات (٦٨,٤٪) تشغل كل واحدة منها مكانا نقل مساحته ٢٥٠ م^٢ و ١٣,٧٪ من المؤسسات تشغل كل واحدة منها مكانا مساحته ٢٠٠ م^٢ او اكثر.

ان توزيع المساحات المشغولة بحسب النشاط الاقتصادي مشابه تقريبا لتوزيع العاملين: فقطاع النشاط الثاني (الصناعة، الطاقة والبناء) يشغل ٢٢,٤٪ من مجمل المساحات لمختلف النشاطات الاقتصادية، والتجارة تشغل ٣١,٧٪ والنشاطات الخدمية تشغل ٢٨,٩٪ في حين يشغل قطاع تربية الماشية واستخراج المعادن وصيد الاسماك (١٧,١٪).

بالنسبة الى تاريخ تأسيس المؤسسات، لم يكن في الامكان التعرف الا على ٩٢,٦٪ من المجموع، ١٣٪ منها يعود تاريخ تأسيسها الى اقل من سنة، (٣٪ ما بين ١٩٩٠ و ١٩٩٤ و ١٧٪ منذ اكثر من عشرين عاما.

والمؤسسات المنشأة منذ عام ١٩٩٠ تشهد تزايدا في مؤسسات الخدمات غير التجارية (١٨,٢٪، ٢٣,٤٪، ١٩,٨٪ من المؤسسات المنشأة على التوالي في ١٩٩٠، ١٩٩٤ - ١٩٩٥ وفي ١٩٩٦ في مقابل ١٣,١٪ في الفترة ١٩٧٥-١٩٨٩) وزيادة طفيفة نسبيا في اعداد المؤسسات الصناعية في الفترة ما بعد ١٩٩٠ مقارنة بالفترة السابقة (١٤٪ مقابل ١٢,٨٪).

ستترالات جديدة في المتن والشمال

توضع قيد العمل في آب

الاول من اليسار للمشارك من ٩ الى ٢. ويحتفظ المشاركون في المجموعة ٢٥٠٠٠٠ بأرقامهم من دون تعديل.

وأعلن في بلاغ ثالث وضع ستترال بشري سعة ٦٤٨ خطا من نوع "OCB" صنع شركة "الكاتيل" قيد العمل الساعة الثانية بعد ظهر السبت ٩ آب وكذلك وضع ستترالي حدث الجبة سعة ١٥٠٠ خط وحصرون سعة ١٠٠٠ خط من النوع نفسه قيد العمل.

ولفت المواطنين الذين يستفيدون من هذه المراكز الى ان الفرق الفنية ستوزع طلبات الاشتراك على المواطنين في منازلهم مع التوجيهات والتعليمات اللازمة للحصول على خط هاتفي، وسينقل قريبا مشتركو ستترالات "E10B" الى السنترالات الجديدة.

أصدر امس المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس عبد المنعم يوسف بلاغا أعلن فيه نقل مشتركي ستترال "E10B" بتفريغ وعددهم ١٧٠٠ مشترك الى ستترال بتفريغ الجديد نوع "EWSD" صنع شركة "سيمنس". ويحتفظ المشاركون بأرقامهم من دون اي تعديل، على ان يبدأ العمل بالستترال الجديد الجمعة ٨ آب.

وأعلن في بلاغ ثان وضع ستترال بسكنتا نوع "EWSD" من صنع شركة "سيمنس" في الخدمة اعتبارا من الساعة الاولى بعد ظهر الجمعة ٨ آب. وسينقل مشتركو ستترال بسكنتا "E10B" وعددهم ١٦٠٠ مشترك الى الستترال الجديد، وتغير ارقام المشتركين ضمن المجموعة ٩٨٨٠٠٠ الى ارقام مماثلة لها في المجموعة ٢٨٨٠٠٠ اي بتغيير الرقم

اعلنت امس ادارة الاحصاء المركزي نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات في محافظة الشمال عام ١٩٩٦، وهو شمل الوحدات الجغرافية كالمناطق العقارية والجزر والوحدات الاحصائية للمباني ووحدة المكنان والمؤسسة وتوزيعها.

ومن ابرز ما توصل اليه الآتي: "ان نتائج الاحصاء الشامل للوحدات الاحصائية في محافظة الشمال هي كالآتي: ١٠٧٢٦٨ مبني، ٢٥٧٥١٤ وحدة مكنان و٤٤٢٩٤ مؤسسة. وهذه النتائج تعطي صورة عن محافظة الشمال اواسط عام ١٩٩٦ (...)

في ما يتعلق بحال المباني ففيه على النحو الآتي: ٧٩,٨٪ في حال جيدة، ٤,٦٪ مبان مرتجلة مثل الكواخ او الانشاءات الموقتة، ٧,٥٪ مبان متضررة بسبب الحرب وقابله للتدمير، ٢,٥٪ مبان للهدم، ٥,٦٪ قيد الانشاء.

اما في ما يتعلق بوجوه استعمال، فان المباني المشغولة تتوزع على الشكل الآتي: ٦٤,٠٪ للسكن فقط، ١٣,٢٪ لغير السكن فقط (مكاتب، تجارة...)، ٢٢,٨٪ للسكن وللعمل. ونلفت الى ان المباني المخصصة اصلا للسكن والتي تحوي مخازن في الطبقة الارضية صنفت للسكن وللعمل. ان توزيع المباني حسب عدد الطبقات يظهر وجود عدد مهم منها (٩٦,١٪) ذات طبقات يقل عددها عن الخمس (منها ٨٥,٥٪ ذات طبقة او طبقتين و ١٠,٦٪ ذات ٣ و ٤ طبقات)، اما ما تبقى من المباني فان الغالبية منها (٣,٤٪) تتألف من طبقات يراوح عددها بين ٥ و ٩ و ٠,٥٪ من المباني تشمل ١٠ طبقات وما فوق. وجدير بالملاحظة ان (٤٧,١٪) من الابنية التي تشمل ١٠ طبقات وما فوق و ٢٨,٢٪ من الابنية التي يراوح عدد طبقاتها بين ٥ و ٩ لديها على الاقل طبقة سفلية واحدة.

بالنسبة الى تاريخ انجاز البناء فان ٥,٩٪ من المباني المشغولة لم يذكر، ١٧,٨٪ من المباني المشغولة يعود تاريخ انجازها الى ما قبل عام (١٩٥١، ١٢,٩٪ ما بين عامي ١٩٥١ و ١٩٦٠، ١٥,٥٪ ما بين عامي ١٩٦١ و ١٩٧٠. اما الفترة العائدة الى الخمس والعشرين سنة الاخيرة فان تضيق المباني خلالها يظهر كثافة في الفترة الممتدة من (١٩٧١ حتى ١٩٧٥) وانخفاضها واضحا خلال الفترات اللاحقة: ١٠,٣٪ (١٩٧٦-١٩٨٠)، ٧,٣٪ (١٩٨١-١٩٨٥)، ٤,٩٪ (١٩٨٦-١٩٩٠)، ٢,٩٪ (١٩٩١-١٩٩٤) وما بعد.

اما بالنسبة الى التجهيزات، فقد توزعت المباني على الشكل الآتي: ١,٩٪ مجهزة بمصعد، ١٤,٧٪ لديها موقف للسيارات، ٢,٠٪ لديها حارس او بواب، ٧,٦٪ مجهزة بمولد كهربائي و ٩,٩٪ لديها بئر ارتوازية، ونشير اخيرا الى ان ٢٣,٢٪ من المباني ليست موصولة بشبكة المياه العامة و ٦٢,٨٪ غير موصولة بشبكة المجاري.

النتائج العائدة الى وحدات المكنان

من مجمل وحدات المكنان البالغة ٢٥٧٥١٤، نجد ان ١٧٩٢٧٨ وحدة هي للسكن منها ١٣١٧ وحدة للسكن والعمل. كذلك هناك ٧٦٤١٧ وحدة مكنان لغير السكن. اما وحدات المكنان المتبقية والبالغ عددها ١٨١٩ (٠,٧٪ من مجموع وحدات المكنان التي تم احصاؤها) فلم تحدد وجهة استعمالها. وتتوزع وحدات السكن كما يأتي: ١٣٩٩٥٤ مسكنا رئيسيا (اي ما نسبته ٧٨,١٪)، ١٠٠٦٧ مسكنا ثانويا (٥,٦٪) و ٢٢٩٢٠ مسكنا شاغرا (١٢,٨٪). اما المساكن المتبقية والبالغ عددها ١٣٣٧ (٢,٥٪) فلم يحدد نوعها ومن المحتمل ان تكون هذه المساكن اما شاغرة واما مشغولة لفترات قصيرة من اصحابها.

بالنسبة الى الوحدات غير السكنية والبالغ عددها ٧٧٧٢٤ فقد جاءت على الشكل الآتي: ١٨٢٢٠ شاغرة (٢٣,٤٪)، ٤٤٢٩٤ مشغولة من مؤسسات تمارس نشاطا اقتصاديا، ٢٦٠٨ مؤسسات مغفلة و ٨٨٩ مشغولة من الادارات العامة.

اما الوحدات التي ليس لديها عمال والتابعة لمؤسسات ذات نشاط اقتصادي (مثلا المستودعات) فقد صفت على حدة واعتبرت ملحقات وبلغ عددها ٤١٨٠.

اذا وضعنا جانبا الوحدات البالغ عددها ٤٨٥ والتي لم تصنف، يبقى لنا ٧٠٥٨ وحدة مكنان لا تدخل في اي من التصنيفات السابقة. وهذه الوحدات يمكن اعتبارها كأماكن عبادة، او مراكز لجمعيات وغيرها من الاماكن التي لا يمارس فيها اي نشاط اقتصادي.

النتائج العائدة الى المؤسسات

ان عدد المؤسسات التي احصيت في محافظة الشمال والتي تمارس نشاطا اقتصاديا خلال فترة الاحصاء التي استمرت من اواخر ١٩٩٥ حتى اواخر ١٩٩٦ قد بلغ ٤٤٢٩٤ منها ٤٢٩٧٧ مؤسسة في اماكن تجارية و ١٣١٧ في مساكن (...).

ان وضع المؤسسة في المشروع قد صنف في ثلاث فئات اساسية: مؤسسات تشكل كل منها مشروعا قائما بذاته وهذه حال ٩٣,٦٪ من مجمل المؤسسات التي احصيت (٤١٤٦٨ من المجموع ٤٤٢٩٤)، مؤسسات تشكل كل واحدة منها فرعا لمشروع متعدد الفروع (٨٢٤ مؤسسة اي ١,٩٪) ومؤسسات كل واحدة منها تكون مركزا لمشروع متعدد الفروع (٣٥٣ مؤسسة). اما المؤسسات العائدة الى الجمعيات والهيئات الدينية والقطاع العام فقد صنف في بند "غير ذلك" (٠,٤٪). ونشير اخيرا الى ان (١٤٦ مؤسسة ٢,٣٪) لم يكن ممكنا تصنيفها. المؤسسة الفردية هي الشكل القانوني الغالب. ٩٢,٣٪ من المؤسسات التي شملها الاحصاء (٤٠٨٨٨ من المجموع ٤٤٢٩٤) تدخل في هذا النوع. ١٠٦٩ مؤسسة (٢,٤٪) تشكل شركات اشخاص او بالتوصية، ٢٥٠ مؤسسة (٠,٦٪) تشكل شركات محدودة المسؤولية و ١٨٤ مؤسسة

منظمة المدن الناطقة الفرنسية

تتولى مكنة الدوائر المالية في البلدية

التقى امس وفد من منظمة المدن الناطقة كليا او جزئيا اللغة الفرنسية برئاسة امين السر العام بيار فيجاك، رئيس مجلس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري، في حضور نائب رئيس البلدية نقولا العم ورئيس دائرة المكنة المهندس شاكر سلامة وصاحب شركة "لوجيكا" والتي تتعاون معه بلدية بيروت في مشروع مكنة دوائر بلدية بيروت المالية.

وتحدث غزيري على الاثر عن هذا اللقاء، قال: "ان بلدية بيروت وقعت واتفاقا للتعاون والصداقة مع بلدية باريس وتفيذا لهذا الاتفاق قدمت بلدية باريس الى بلدية بيروت بعض الآليات اضافة الى ادوات مكتبية، وبغية تفعيل هذا الاتفاق، وصلت الى بيروت السيدة كاديتا لوضع برنامج تعاون مع بلدية بيروت ليحظ بعض النشاطات الواردة في الاتفاق، فاعطيت الاولوية لاعادة النظر في الميكانيكية العامة لبلدية بيروت وتم الاتفاق على ان ترسل بلدية باريس بعض الخبراء لدرس حاجات مدينة بيروت لاقتراح هيكلية جديدة تنسجم مع متطلبات التعجيل في المعاملات وتسهيلا.

ووقعت بلدية بيروت ايضا مع المنظمة اتفاقا تتولى هذه بموجبه مكنة الدوائر المالية بالوسائل المتطورة على ان تؤمن المنظمة تكاليف هذا الاتفاق حيث خصصت مبلغ ٨٥٠ الف فرنك فرنسي. وقد تسلمت بلدية بيروت عددا من التجهيزات من بلدية باريس وارسل عدد من الموظفين في بلدية بيروت الى الخارج للتدريب والاستفادة من الخبرات الأجنبية في استخدام هذه التجهيزات وسوف يوضع جهاز كومبيوتر مركزي لجمع المعلومات سيشكل بنكا للمعلومات عن بلدية بيروت ومختلف مجالاتها.

وان زيارة وفد المنظمة اليوم يأتي في اطار اتخاذ التدابير العملية لتنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق حول بنك المعلومات وقد خصص المسؤولون في باريس لهذا الاتفاق مبلغ مليون فرنك فرنسي وسترسل المنظمة خبيرا الى بيروت لدرس الوسائل العملية لتنفيذ المرحلة الاولى من بنك المعلومات.

هناك ايضا منظمة الدول الناطقة كليا او جزئيا اللغة الفرنسية التي تقوم بمساعدة الدول المحتاجة للمساهمة في تشجيع الفرنكوفونية في العالم وقد خصصت المنظمة في اجتماعها الدوري الاخير الذي عقد في مدينة كوتونو في جمهورية بنين الافريقية الجنوبية مبلغ ثلاثة ملايين فرنك فرنسي لتأمين وضع اشارات للسير غير الضوئية في بيروت باللغة الفرنسية بعدما تبين ان هناك اتجاها الى عدم استخدام اللغة الفرنسية وضربها، فعلى هذا الاساس ارسلت المنظمة رئيس المهندسين في المصالح الفنية والتقنية في مدينة باريس ديدلي الى بيروت اوائل الشهر الماضي حيث وضع تقريرا اوليا عن حاجة المدينة الى اشارات السير التوجيهية غير الضوئية وبعمدا اطلع على الاعمال التي قامت بها بلدية بيروت اقترح في تقريره ادخال تعديلات على ما قامت به بلدية بيروت لتتمكن من وضع دفتر شروط جديد يأخذ في الاعتبار حاجات مدينة بيروت والاساليب الفنية المتبعة حديثا. وسيزور الخبير دلي بيروت في شهر ايلول المقبل لتوقيع الاتفاق النهائي مع بلدية بيروت بعد انجاز دفتر الشروط الخاص بموضوع اشارات السير".

ادخال المنتجات الزراعية اللبنانية

رغم عدم مطابقتها للمواصفات السعودية

المنتجات اللبنانية من دون قيود او موقوفات ونقل اليه استمرار المملكة في الوقوف الى جانب لبنان في ما يساعده على تطوير اقتصاده وتحسين اوضاع العاملين في كل القطاعات الانتاجية".

وجدد مطالبته "المزارعين والمصدرين اللبنانيين التقيد بالمواصفات التي تفرضها السلطات السعودية وغيرها لانه لم يعد من الجائز الاسترسال في تجاوز القوانين والانظمة التي ترعى علاقات لبنان التجارية مع الخارج، واذ كانت المملكة السعودية قد تجاوزت اليوم مشكورة تطبيق هذه الانظمة مراعاة للبنان وبدوافع اخوية فهذا يعني انه يجب المبادرة فورا الى اتخاذ كل ما يمكن من اجراءات بالتعاون والتنسيق بين وزارة الزراعة والقطاع الخاص للمحافظة على سمعة المنتجات اللبنانية وتأمين استمرارية تصريفها".

صرح امس وزير الزراعة شوقي فاخوري انه "بناء على اتصال هاتفني من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي بولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبد العزيز، سمحت السعودية بصورة استثنائية بدخول جميع المنتجات الزراعية اللبنانية الى اسواقها متجاوزة بعض الشروط والمواصفات المشددة المفروض توافرها في هذه المنتجات.

وقال: "اننا نشكر هذه المبادرة الاخوية التي اتخذتها السلطات السعودية بناء على ايعاز من سمو الامير عبدالله الذي ما انك يظهر دعمه ومساندته للبنان في جميع المجالات، وقد جاء تدخله اليوم بعد اتصال فخامة الرئيس به ليساعدنا مساعدة فاعلة وجذرية في تصريف منتجاتنا الزراعية وخصوصا مواسم البطاطا بعدما اوقفت عشرات الشاحنات على الحدود السعودية ورفض ادخالها لعدم مطابقتها البضائع المشحونة المواصفات السعودية. وقد ابلغني فخامة الرئيس ان سمو الامير عبدالله لم يتردد في الموافقة على دخول

اجتماع مشترك وتأليف لجان

تحضيراً لزيارة الجنزوري واللجنة العليا

وبعض الخبراء والاختصاصيين. وافتتح الجلسة مدير الشؤون السياسية والقنصلية في وزارة الخارجية السفير سمير خوري مرحبا بالوفد المصري، عارضا الوضع السياسي الاقليمي والرفض الاسرائيلي لانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، ومبديا الاستعداد اللبناني للتعاون مع جمهورية مصر العربية في مختلف الحقول.

ورد السفير سيد ابو زيد عمر مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية رئيس الجانب المصري في اللجنة التحضيرية شاكرنا العناية اللبنانية وشارحا اهمية التعاون بين البلدين، وخصوصا في هذه الظروف، و اشار الى ان آلية اللجنة العليا المشتركة هي الالية الحقيقية من اجل تطوير العلاقات في شكل فعال.

وبعد ذلك تم الاتفاق على تشكيل عدد من اللجان المتخصصة (سياسية، ثقافية، تجارية، اقتصادية، تعاون فني، امنية وقنصلية) بدأت اجتماعاتها على الفور، من اجل التوصل الى عقد اتفاقات ومذكرات تفاهم بين البلدين، في مختلف الحقول".

اجتمعت امس في القصر الحكومي اللجنة التحضيرية اللبنانية - المصرية للاعداد لزيارة رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري لبيروت غداً وبعد غد وبحث في ورقة العمل التي ستناقش في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين ومواضيع اخرى. ورأس الجانب اللبناني في الاجتماع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير خوري والجانب المصري مساعد وزير الخارجية سيد ابو زيد عمر السفير السابق في لبنان.

وصدر عن الاجتماع البيان الاتي: "تحضيراً لاجتماعات اللجنة العليا اللبنانية المصرية برئاسة رئيسي الحكومتين في بيروت يومي الخميس والجمعة في ٧ و ٨ آب (اغسطس) الحالي في اثناء زيارة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري، عقد في القصر الحكومي عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء، اجتماع اعدادي بين الجانبين اللبناني والمصري حضره عدد من وكلاء الوزارات المصرية والمديرين العاملين اللبنانيين والسفير اللبناني في مصر

السفير الاوسترالي في وزارة المال

يمهد لزيارة رئيس الحكومة لبلاده

زيارة مهمة جدا يتخللها برنامج عمل مهم جدا ايضا، وهي الاولى لرئيس حكومة لبناني لأستراليا التي كما تعرفون تضم جالية اوسترالية كبيرة من اصل لبناني" و اشار الى ان "ثمة محادثات جارية حاليا مع الحكومة اللبنانية في شأن عدد من الاتفاقات الاقتصادية مثل حماية الاستثمارات وتشجيعها ومنع الازدواج الضريبي. ان هدفنا هو توقيع هذه الاتفاقات في اوستراليا في اثناء زيارة الرئيس الحريري".

وندد بالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان قائلًا "ان اوستراليا هي ضد وجود اسرائيل في لبنان" وان الحكومة الاوسترالية تدعم لبنان في تطبيق القرار ٤٢٥. وامل ان تتعاود عملية السلام قريبا وان تنسحب القوات الاسرائيلية في ضوء ذلك من جنوب لبنان.

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير اوستراليا في لبنان ايان بارميتر يرافقه وزير الظل لشؤون الدفاع والعلوم في بلاده لوري فيرغيسون، العلاقات بين البلدين والتحضيرات لزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى اوستراليا اوائل شهر تشرين الاول المقبل.

وصرح السفير بارميتر: "بحثنا مع الوزير السنيورة في العلاقات الاقتصادية بين لبنان واوستراليا وفي التحضيرات لزيارة الوزير الاول لمقاطعة نيوساوت ويلز الاوسترالية بوب كاريل للبنان في السابع من ايلول المقبل حتى ١٢ منه، وهذه المقاطعة تعتبر من اكبر المقاطعات في اوستراليا. وكذلك بحثنا في الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري لأستراليا اوائل تشرين الاول المقبل والتي تعتبر

تعقيم التربة بالطاقة الشمسية

بعلبك - "النهار"

وقع امس برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك - المرمل اتفاقا مع رئيسة لجنة حماية المستهلك ومكافحة التلوث المهندسة سلمى الحسيني لتنفيذ مشروع تعقيم التربة بالطاقة الشمسية بكلفة ١٩,٥٢٥ دولاراً اميركياً للقضاء على الآفات الزراعية والمساهمة في النهوض الزراعي وتحسين الانتاج، في حضور رئيس اللجنة الادارية الاقليمية لانماء المنطقة الدكتور غسان السبلاني وممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور فؤاد سعد والمهندس عادل عوضة والدكتور بتول الجحوفي عن برنامج التنمية الريفية. والقيت كلمات عن أهمية المشروع وأبعاده زراعياً، فأكدت المهندسة الحسيني ان "هذا المشروع واعد واجريت ابحاث وكانت النتائج ايجابية ومشجعة من حيث مكافحة الاعشاب والقضاء على الآفات والامراض وزيادة الانتاج تبعاً لارتفاع نسبة الأزوت في التربة".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالماني	الليبر الايطالي	البن البلجيكي	الفلوران المولندي	البن الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٣,٠٠	٢٥٠١,٠٠	٢٤٤,٦٥	١٠٠٣,٠٥	٨١٩,٧٥	٠,٨٢٨	٣٩,٣٠	٧٢٨,٦٥	١٢,٤٦	١٨٩,٦٥	٩,٢٥	١١٣٢,٣٥	١١١٢,٥٠
المبيع	١٥٤١,٥٠	٢٥١١,٠٠	٢٤٤,٦٥	٨٢٣,٧٥	٠,٨٥٨	٤٠,٣٠	٧٣٢,٦٥	١٣,٤٦	١٩١,٦٥	١٠,٢٥	١١٣٦,٣٥	١١١٦,٥٠
الدولار الاميركي	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥,١٥	٠,٠٠٧٥	٠,٠٠٧٥	٤٥١,٠٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٢,٠٠	٥٠٢٧,٦٥	٤١٦,٦٠	٤٠٧,٩٥	٤٢٠,٣٥	١١٥,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٧,١٥	٠,٠١٠٥	٤٥٥,٠٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٢,٠٠	٥٠٥٧,٦٥	٤٢٠,٦٠	٤١١,٩٥	٤٢٤,٣٥	١١٧,٢٥	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	١٥٦٥٠٠٠٠	٤٩٥٠٠٠	٢١٩٥٠٠	٦٩٠٠,٠٠		
١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	١٦١٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	٢٢٤٥٠٠	٧٠٠,٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	البن البلجيكي	الفرنك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٨١١	٢,٢٤٤٧	٠,٨٩٩٨	٠,٠١١٦٠	٠,٠٠٠٧٥١	٠,٠٠٠٥١٨	٠,٧٣٥٢	٠,٢١٧٥	١,٤٤٩٩	-
٠,٩٥٣٧	١,٥٤٩٧	٠,٢٢١٢	٠,٠٠٠٨٠٠	٠,٠٠٠٥١٨	٠,٠٠٠٥١٨	٠,٥٠٦٦	٠,١٥٠٢	-	٠,٦٩٠٦
٦,٢٤٧٥	١٠,٣٢٤	٤,١٣٨٢	٠,٠٥٢٥٤٧	٠,٠٠٣٤٥١	٠,٠٠٣٤٥١	٣,٣٧٦٨	-	٦,٦٦٢٥	٤,٥٩٢٠
١,٨٨١٥	٣,٠٥٧٣	١,٢٢٥٥	٠,٠١٥٨٦	٠,٠٠١٠٢٢	٠,٠٠١٠٢٢	-	٠,٢٩٦١	١,٩٧٣٣	١,٣٦٠٢
١٨٣٨,٠٠	٢٩٩١,٦٠	١١٩٩,١٦	١٥,٥١٦	-	-	٩٧٨,٥٠	٢٨٩,٧٧	١٩٣٠,٨٩	١٣٣٠,٩٢
١١٨,٤٥	١٩٣,٨٧	٧٧,٧١	-	٠,٠٦٤٨٢	-	٦٣,٤١	١٨,٧٩	١٢٥,٠٠	٨٦,٣٩
١,٥٢٥٥	٢,٤٩٤٧	-	٠,٠١٢٩٤	٠,٠٠٠٨٢٤	٠,٠٠٠٨٢٤	٠,٨١٦٠	٠,٢٤١٦	١,٦١٠٢	١,١١٠٠
٠,٦١٥٤	-	٠,٤٠٠٩	٠,٠٠٥١٢٤	٠,٠٠٠٣٢٤	٠,٠٠٠٣٢٤	٠,٣٢٧٠	٠,٩٦٩٦	٠,٦٤٦٠	٠,٤٤٥٦
-	١,٦٢٣٥	٠,٢٥٢١	٠,٠٠٨٢٨	٠,٠٠٠٥٤٤	٠,٠٠٠٥٤٤	٠,٥٢٢١	٠,١٥٧٦	١,٠٥٠٥	٠,٧٢٤٤

١٩٢٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و (٥٣٠) اسهم من بنك عودة "ج" و (١٢٤٢٦) سهما من بنك بيروت "ج" و (٨١٩٠) سهما من شركة التراب اللبنانية و (٤٥٠) سهما من اترنيت. وتراجع مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٣ في المئة واقل على (١١٥,٢٥) نقطة، في حين ارتفع مؤشر ليبانون انفسست Lispi بنسبة ٠,٦٧ في المئة واقل على (٩٧,٥٩) نقطة، وانخفض مؤشر ليبانون انفسست للاسهم المصرف اللبنانية بنسبة (١,٤) في المئة واقل على (١٩٣,٤٧) نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلاثاء ١٩٩٧/٨/٥:

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	آخر تاريخ آخر	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المرتبطة
بنك عودة "ج"	٢٨	٩٧/٨/٤	٣/٤	٩٧٣٥٦	٦٧٠١٠	٥٣٠١٠	٤٢٦٥٩
بنك بيروت "ج"	١١/١٦	٩٧/٨/٤	١/٢	١٤٦١٥٣	١٥٨٧٢٥	٨٢٤٢٦	٨٤٥٥
شركة التراب اللبنانية	٩/٢٢	٩٧/٨/٤	٩/٢٢	١٨١٩٠	١٠٠٠٠	٨١٩٠	١٩٧٠
اترنيت	٢٥/٢٢	٩٧/٦/٢٦	-	٤٥٠	١٠٠٠	٤٥٠	٣٠٧٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	١/٨	٩٧/٦/٢٠	-	-	-	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	١/٢	٩٧/١/٣١	-	-	-	-	-

بورصة بيروت

استقر امس سعر سهم سوليدير بفتيته "ف" و"ب" في بورصة بيروت، وتراجع سعرا سهمي بنك عودة "ج". وبنك بيروت "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٩٣٤٣٧ سهما قيمتها ٣٩٠٢٢٥٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى : ٨٤٧٣٠ سهما من سوليدير "ف" و (٢٦١٨٠) سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: (٢١٣٦٩) سهما من سوليدير "ف" و (١٥١٥٧) سهما من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	آخر تاريخ آخر	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المرتبطة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٣	٩٧/٨/٤	١٣	٢٢٤٤٨٣	٢٥٧٥٧٢	٨٤٧٣٠	١٩٩٨٤
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٣	٩٧/٨/٤	١٣	١٥٤١٢٢	١٩٤٣٢٤	٢١٣٦٩	١٩٩٨٤
سوليدير ب التثبيت الأول	١٣ ١/٨	٩٧/٨/٤	١٣ ٢/٨	٩٢٥١٧	١٢٩٨٢٩	٢٦١٨٠	٢٠٣٦٩
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٣ ١/٨	٩٧/٨/٤	١٣ ١/٨	٨٥٢٧٢	١٠٨٢٤٦	١٥١٥٧	٢٠١٧٦
البنك اللبناني للتجارة	٢١ ١/٢	٩٧/٨/٤	٢١ ١/٢	٢٠١٧٣	٢١٢٢٥	١٩٢٥	٣٣٠٥١

مجموع الاسهم المتداولة: ٢٩٣٤٣٧

قيمة الاسهم المتداولة: ٣٩٠٢٢٥٩

القيمة السوقية: ٢.٩٠٧.٢٢٦٨

في مباراة اتسمت بالتوتر والخشونة وشوحتها شتائم متبادلة! كأس النخبة: الهومنمن انتزع التعادل من الانصار ٢-٢



مدافع الهومنمن سامي قليط - على الارض - يحاول اعاقه فادي حلاق مهاجم الانصار.

(رافي بربريان)

وفي الدقيقة ٤٢ حاول منير حسين ابعاد كرة هومنمنية هوائية ساقطة عند مشارف "الصدوق"، فتحوّلت من قدمه اليمنى من غير قصد قوسية من فوق الحارس المتقدم وسام كنج الى سقف المرمى ٢-٢ وسط ذهول كل من في الملعب.

مثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجواي وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول ومنير حسين وسليم حمزة واحمد سقسوق ومالك حسون ومحمد المسلماني (جمال طه) ومحمد موسى (فادي علوش) وفادي حلاق.

مثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون كوركين اينكيباريان وسيرغي هيدباباميان وبوغوص قوجا اوقيان وسامي قليط وبابكين مليكيان وربيع ابو شعيا (عبد اللطيف الحلو) وغارو كريكوريان (بيار نصار) وارمين اكيديباشيان وكفايك سيمونيان وربيعون نجم.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدي عبد العظيم وعوانه الدوليان زكريا العبد ومصباح الرميثي وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم ريمون نجم وبيار نصار من الهومنمن ولم ينذر احداً من الانصار.

الدورة العربية للطائرة الشاطئية

تتوجه غدا الى اللاذقية بعثة لبنان في الكرة الطائرة الشاطئية للمشاركة في الدورة العربية التي تقام من ٧ آب الى ١١ منه بمشاركة مصر والجزائر وتونس والسعودية والبحرين والكويت والاردن وسوريا ولبنان.

وتتألف البعثة من رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف رئيساً ومن اللاعبين غسان قرداحي وجورج نمر (شباب) ورندي عبود ومنى الناعورة (سيدات).

تعدال فريقا الانصار والهومنمن ٢-٢ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود وهي الثالثة في دورة كأس النخبة التي ترعاها "فايسروي" (المجموعة الاولى). حضر اللعبة زهاء اربعة آلاف متفرج، وهي اتسمت بالعصية والتوتر والخشونة المتعمدة ولا سيما بعدما نجح الانصار في التقدم باصابتين للتيجيري محمد موسى وبلال زغلول "بنالتي" في الدقيقتين ٣٢ و٣٨ من الشوط الاول، اذ كثر "الخطب واللحط" و"النكع واللكع" وفقدت اللعبة رونقها وتحديداً في الشوط الثاني اذ شوه الجمهور بسيل الشتائم والشتائم المضادة جو اللعبة التي لم

ينج حكاهما من الهتافات الخارجة على القانون حتى اضطر المصري قدي عبد العظيم الى وقف المباراة اربع دقائق للجم التوتير الجماهيري في المدرجات والحد من شتائمه و"منغومته" المشينة "شيلوا الحكم خطوا...!"

اهدر فرص الشوط الاول محمد موسى في الدقيقة ٢٠، وخضر برجواي في الدقيقة (٢) اذ اتاح لاحمد صقر فرصة تعطيها زاحفاً، وربيع ابو شعيا في الدقيقة ٢٣، وربيعون نجم في الدقيقة ٢٨، ومالك حسون منفرداً في الدقيقة ٣٦ اثر "خذ ومات" بينه وبين احمد سقسوق وهي اندر فرص المباراة.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

٨,٢٠٠ برجا - النجارية، الساعة ١٠,٠٠٠ الاصلاح - قدموس.

في دورة نادي الانطلاق انفة في الكرة الطائرة والتي تحمل اسم العقيد الركن الراحل ميشال دمع، فاز في اليوم الرابع الانطلاق درجة اولى على النصف جبيل ٢-٠، وغزير درجة ممتازة على القلمون ٣-٢.

في دورة نادي العمل بكفيا في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٠٠٠ العرين سد البوشرية - قلب يسوع برج حمود، الساعة ٩,٣٠٠ الانطوني بعيدا - العمل بكفيا.

وفاز اول من امس اللواء الفناز على الامل الدورة ٣-١، ومون لاسال على الشباب البترون ٣-١.

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون ايلي وهبه وبيار الجميل وبسام الجميل.

في دورة نادي حبوب في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠٠ حصارات - حبوب، الساعة ٩,٠٠٠ الشراخ البوار - الرياضي عمشيت، الساعة ١٠,٠٠٠ الاندلس العقبية - الشباب البترون.

وفاز اول من امس فينيقيا جبيل على علمات ٢-٠، وعبادات على الرياضي بجة ٢-٠، والحية على منبعل نهر ابراهيم ٣-٢.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكام الاتحاديان جوزف كيريللس ووسيم خوري.

في دورة نادي ابناء غلبون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠٠ انسات ترتج - ابناء غلبون، الساعة ٨,٣٠٠ شباب الجبل برمانا - ترتج، الساعة ١٠,٠٠٠ الاشبال القرية - ابناء غلبون.

وفاز اول من امس انسات البربرية على ابناء غلبون ٢-٠، وشباب حصاريل على شيخان ٢-٠، والشبيبة معاد على الصفرا ٢-٢.

قاد المباريات الحكام الاتحاديان جاك طريه وبول زغيب.

اقيمت مساء اول من امس ثلاث مباريات في الدورة السنوية لنادي جدليل في الكرة الطائرة في حضور المقدم مخول ممثلا العماد قائد الجيش الذي سلم كأس الرائد الشهيد فايز عازار الى فريق الجيش اللبناني لفوزه على نجمة الصرندف ٣-١. وفاز ايضا فعال على جدليل ٢-١، والرسل جونية على ترتج بالتغيب.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون كلوفيس عواد وشوقي الهايك وزهير عبيد.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠٠ البريج - حاقل، الساعة ٩,٠٠٠ الرياضي غزير - شباب البترون، الساعة ١٠,٤٥٠ عبرين - كفرعبيد.

في دورة نادي الموسيقى الشوير في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧,٠٠٠ انسات مار الياس بطينا - تجمع نوادي المتن، الساعة ٨,٣٠٠ الرياضي اده - طلائع الانصارية.

وفاز اول من امس انسات شرين على التوعوية والانطلاق المسقا ٢-١، وشباب الرياضي البوشرية على الاهلي برج حمود ٢-١، والموسيقى الشوير على الرياضي دير القمر ٣-١، والرائد طرابلس على الموسيقى الشوير ٣-١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جورج سلوم وايليا صوابا وتوفيق البواري.

في دورة نادي الشبيبة حمامات في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠٠ اشبال البربرية - حمامات، الساعة ٩,٠٠٠ انسات البربرية - حمامات، الساعة ١٠,٠٠٠ القلمون - الانوار الجديدة (ممتازة).

وفاز اول من امس انسات كبا على حمامات ٢-١، وشباب حمامات على السفارة الاميركية ٢-٢.

قاد المباراتين الحكم الدولي شبل ضرغام والحكام الاتحاديان جورج ضرغام ومرسال اسحق.

في دورة نادي قدموس عبرا في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة

دورة السيارات والسياحة الدولية لكرة المضرب خسارة لبنانيين آخرين في اليوم الثاني

حائزو الميداليات في النجمة وقريطم والحريري يطمح الى الالعب الاولمبية



سامي عياد

رياضيون في مقاعد النواب.

والارادة الصلبة انا متأكد من ان لبنان سيستضيف يوماً ما بعد ثماني سنوات او عشر سنين او ١٢ سنة او ١٦ سنة، الالعب الاولمبية بان الله تعالى (...). وتوجه الى الرياضيين: مبروك لكم النجاحات التي حققتوها واعتقد ان هذا شرف للبنان ووسام على صدر كل لبناني (...).
وشدد على اهتمام الحكومة بالرياضة وعزمها على دعمها.
ثم وزع الحريري وعبيد ميداليات على الفائزين، وقدم الوزير درع الدورة الى رئيس الحكومة، كذلك قدم اليه الاتحاد اللبناني للبيخوت كأساً ذهبية. واخيرا كوكبيل.

بطولة السلة لدرجة الثانية

في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لاختيار فريقين لدورة الترفيع للدرجة الاولى، تقام مساء اليوم اربع مباريات:
- ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونية: الساعة ٦،٠٠ الرابطة شكا - الفوز طرابلس، الساعة ٨،٠٠ الرياضي غزير - الانعاش الاجتماعي قنات.
- ملعب الرياضي غزير: الساعة ٦،٠٠ الجيش - قنوبين، الساعة ٨،٠٠ بيبولس - الشبيبة مزارية.
وكان فاز اول من امس الرابطة شكا على الرياضي غزير ٧٣-٦٥ (الشوط الاول ٢٨-٢٢)، وقنوبين على الانعاش قنات ٢٤-٢٩ (٤٣-٣٤)، والشبيبة مزارية على الجمهور ١٠٧-٥٩ (٥٤-٢٨)، والجيش على بيبولس ٨٩-٨٣ (٤٦-٤٠). قاد المباريات الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسميل كساب والحكام الاتحاديون رباح نجيم واندرية غانم ومارون بستان.

بعدما استقبلهم رئيس الجمهورية الياس المرادي الخميس الماضي في قصر عبيدا، كان الرياضيون والرياضيات الذين احرزوا ميداليات للبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة، امس، في ساحة النجمة حيث استقبلهم رئيس مجلس النواب نبيه بري في قاعة الجلسات العامة في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وممثلي الاتحادات الرياضية. وقدم الى كل منهم درع المقاومة الجنوبية.

وتوالى على الكلام خيامي وعبيد، فالرئيس بري الذي شكر للحكومة ولوزير التربية والمدير العام للشباب والرياضة الذين مكثوا "هذه الدورة الرياضية الرائعة" من ان تنجح. وخالط الرياضيين المجلين "انكم ابطالنا وانتم النخبة التي تحلت ورفعت اسم لبنان عالياً" و"انكم انتم مستقبل لبنان وانتم الرواد" مهناً اياهم بانجازهم. ووصف ما حصل خلال مباراة لبنان وسوريا في كرة القدم بأنه "اشكال ضمن البيت الواحد"، مع ان "هذا الحدث يحاولون استغلاله على غير حقيقته (...). انا اعتقد انه عيب ان تترجم الامور على عكس حقيقتها (...)."

وفي المساء كرم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم اصحاب الميداليات، في حضور الوزير عبيد وخيامي ورئيسة لجنة التربية النيابية بجمية الحريري. والقي وزير التربية والمدير العام كلمتين، ثم تكلم الرئيس الحريري ومما قال: "الدورة الرياضية والمدينة الرياضية كانتا حلماً، حصلت الدورة وبنيت المدينة. هل تحقق الحلم؟ نحن نقول ان بداية الحلم بدأت بتحقيق، لبنان ان يستضيف الالعب الاولمبية، هذا حلم لبنان. وقد يبدو هذا الكلام الان فيه بعض المبالغة، لكنني اؤكد لكم ان الكلام ليس فيه مبالغة وانما فيه الكثير من الطموح وطموحنا بان الله تعالى اذا قرانه بالعمل والتحضير والتنظيم



رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد متوسطاً اللاعب الفرنسي في فورجيه - الى اليمين - واللاعب الاسوي هنريك هولم في الكسليك امس.

جوليان شوفان (فرنسا) - ياروسلاف بولنت (الجمهورية التشيكية).

♣ زوجي مختلط: الساعة ١٦،٠٠ ماركوف وباند جيروفا (بلغاريا) - فلوريان وساباس (فرنسا)، الساعة ١٨،٠٠ تشيليتشيف واوفسيانيكوفا (روسيا) - غيري سبيتزر وشوفان (فرنسا).

- الملعب الرقم ٣:
♣ زوجي مختلط: الساعة ١٤،٠٠ هاسانوف وزيب (الجمهورية التشيكية) - الطويل وابو حسون (سوريا).

♣ فردي للسيدات: الساعة ١٥،٠٠ داريا اوفسانيكوفا (روسيا) - ناتالي غيري سبيتزر. (فرنسا).

♣ زوجي مختلط: الساعة ١٦،٠٠ ماركوفا وغاليك (سلوفاكيا) - نوردول ونستلر (اسوج)، الساعة ١٨،٠٠ لوكاريلي وموييه (فرنسا) - ريندركينش (فرنسا) - وعلي حماده (لبنان).

الجوائز المالية

من جهة اخرى، حددت اللجنة المنظمة للدورة برئاسة رياض حداد امين سر النادي اللبناني للسيارات والسياحة ورئيس الاتحاد اللبناني للتنس الجوائز المالية للفائزين كالاتي:

- فردي للرجال: الاول عشرة الاف دولار اميركي، الثاني ستة الاف دولار، الثالث والرابع ثلاثة الاف دولار لكل منهما، الدور ربع النهائي ١٥٠٠ دولار لكل لاعب، دور ال١٦ ٧٠٠ دولار لكل لاعب.

- فردي للسيدات: الاولى خمسة الاف دولار، الثانية ٢٥٠٠ دولار، الثالثة والرابعة ١٢٥٠ دولار لكل منهما، الدور ربع النهائي ٧٠٠ دولار لكل لاعبة، دور ال١٦ ٣٠٠ دولار لكل لاعبة.

- زوجي مختلط: المرتبة الاولى الفا دولار، المرتبة الثانية ١٥٠٠ دولار، المرتبتان الثالثة والرابعة الف دولار لكل فريق، الدور ربع النهائي ٥٠٠ دولار.

في اليوم الثاني من الدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب والتي ينظمها على ملاعبه في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

♣ فردي للسيدات:
فازت انطونيتا بانديروفا (بلغاريا) على كارول لوكاريلي (فرنسا) ٦-٣، ٦-٧، ٦-١، وكارين كانتريك (فرنسا) على تمارا عمار (لبنان) بالتغيب، وناتالي هيرمان (فرنسا) على هيلينا نوردول (اسوج) ٦-٣، ٤-٦، وسيلفي ساباس (فرنسا) على ميكايلا هاسانوف (سلوفاكيا) ٦-٢، ٦-٠.

♣ فردي للرجال:
فاز ايفور تشيليتشيف (روسيا) على مارك ماركوف بلغاريا ٦-٣، ٦-٢، وغيرفي شوكوف (بلغاريا) على توفيق زحلان (لبنان) ٦-٢، ٦-٠، وبارتريك نستلر (اسوج) على اليكسي هاروتينيان (لبنان) ٦-٠، ٦-١، وذلك بدل سعيد كرم.

♣ زوجي مختلط:
فاز كوكوفا وبولنت على هيرمان ودومبيا ٥-٧، ٦-٧.
ومنا برنامج مباريات اليوم:

- الملعب الرقم ١:
♣ فردي للرجال: الساعة ١٤،٠٠ كارلوس دياز غوميز (الارجنتين) - ايفور تشيليتشيف (روسيا)، الساعة ١٥،٠٠ ستيفان موييه (فرنسا) - هشام زعيتيني (لبنان)، الساعة ١٦،٠٠ اندريه ميرانوف (روسيا) - فيديريكو روفاي (اسوج).

♣ زوجي مختلط: الساعة ١٧،٠٠ في فورجيه وكارين كانتريك (فرنسا) - انا وليكسي هاروتينيان (لبنان).

- الملعب الرقم ٢:
♣ فردي للسيدات: الساعة ١٤،٠٠ كاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية) - انا هاروتينيان (لبنان).

♣ فردي للرجال: الساعة ١٥،٠٠

ولدا الفقيده فرحات وعائلته وسليم وعائلته وعموم عائلات ابو هنا وجبارة وحناني وبيطار يعنون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري جبارة

ارملة المرحوم اسعد ابو هنا

— — —

انتقلت الى رحمة تعالى امس الثلاثاء ٥ آب المأسوف عليها

حسننا بطرس موسي فرنجه

زوجة جبرائيل خليل فرنجه

ولداها المحامي سايد والزميل انطوان ج. فرنجه

بناتها انطوانيت زوجة طنوس حدح وابفا زوجة جورج فياض وروزيت اشقاؤها الاب يوسف فرنجه وبولس وعائلة المرحوم حليم وعائلة المرحوم طنوس فرنجه

شقيقتها منتورة زوجة حنا باسيم وماريا زوجة يوسف الباشا وعائلة المرحومة زمية سعيد غالب فرنجه، وعموم الامل في الوطن والمهجري يعنوننا بمزيد من الاسى.

— — —

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

لغا ابراهيم الصراف

ارملة المرحوم يواكيم عطيه

والدة باتريك والدكتور عبدالله وسعاد زوجة جورج غريب شقيقة المرحوم الدكتور يعقوب وفؤاد والنائب الدكتور رياض والمرحومة هند فرح ومروى الصراف.

— — —

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

الدكتور ميشال دخيل شاهين

زوجته مادلين مالي

بناته باسكال زوجة الدكتور سهيل شمدي وكلوديا عائلات اشقاؤه المرحوم سميج والمرحوم حسيب والمرحوم الياس والمرحوم جورج شقيقاته زكية زوجة جورج رحال وعائلتها وسلمى زوجة جوزف جحا وعائلتها وبعية

— — —

زوجة الفقيده انطوانيت وديع بومارون

اولاده الاب وليد (راهب لبناني) ونجيب والياس ومارون وانطوان ابنته فيكتوريا زوجة فارس الماشم وعائلتها

ماري ارملة عمه المرحوم وديع اولاد عمه المرحوم وديع، كميل وانطوان والياس وجان (في المهجر) وجوزف وعائلتهم ونبيل

ابن عمه المرحوم خليل، فيليب وعائلته يعنون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

حبيب نجيب بومارون

الرئيس السابق لمجلس المنوبين في مؤسسة كمبريا لبنان

زوجة الفقيده يولا اديب بدران ولداه خليل وادي شقيقاه متري عبد النور وعائلته وغازي عبد النور (في المهجر) شقيقاته نجاة زوجة ريمون خيرالله وعائلتها

ونهاد زوجة بطرس دلبناني عمه فؤاد عبد النور واولاده يعنون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

ياسر خليل عبد النور

— — —

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

يوسف عبدالله الاحمر

زوجته اسمى بوخنا

اولاده طلال وفخر وجيمان وحنان زوجة انطوان الماشم وبارعة زوجة بيار سريج وعادة زوجة فؤاد بو نادر وليلى زوجة ريمون حبيقة وعموم عائلات الاحمر وبوخنا وسريج، وحبيقة وبو نادر والماشم وعبد النور وفرح وحديتي واسعد يعنوننا بمزيد من الاسى.

— — —

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي

بدر الدين عارف اليافي

زوجته حياة درويش طاهر

ولده علي

ابنته شيرين

اشقاؤه المرحوم عبد الرزاق صلاح الدين ونور الدين شقيقاته عائشة زوجة جميل غلاييني ونارك زوجة احمد ناميف واميرة زوجة انيس دبوس.

وقد ووري في جدة - السعودية.

الاسفون آل اليافي وطامر وغلاييني وناصيف ودبوس وفخري.

— — —

بالرض والتسليم لمشية الله

انتقلت الى رحمة تعالى الشخية

ام كمال شمس يوسف مكارم

ارملة المرحوم الشيخ ابو فرحان سليم قاسم مكارم والدة كمال ونزيه وعفاف زوجة خالد مكارم والمرحومة سعد والمرحومة مهمية.

— — —

هيئة انماء منطقة حاصبيا وعموم اهالي كفرشوبا

يعنون بمزيد من الاسى فقيد الشباب

الاستاذ تيسير محمد عبدالله

المنتقل الى رحمة تعالى الاثنين ٤ آب.

— — —

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

جوزف جورج هاشم

— — —

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

ايلان نجيب حاصباني

ارملة المرحوم توفيق الخوري مالك

ابنهما جورج وعائلته ونجيب وعائلته

ابنتهما ادونيس ارملة المرحوم الياس رفول وعائلتها

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

مارون منصور سليمان ياغي

زوجته روز طانيوس الحداد اولاده منصور وعائلته وجان وعائلته وانطوان وعائلته وروجيه (في المهجر) ابنته المحامية رين زوجة القاضي طانيوس غنطوس وعائلتها يعنون فقيدهم الغالي بمزيد من الاسى.

— — —

جامعة بني ضو

حومال - بدادون

زوجة الفقيده سعد توفيق مبارك ابناؤه المهندس فادي وعائلته والدكتور نبيل وعائلته

والمهندس جورج في المهجر

والمرحوم سهيل

ابنته الدكتورة مها

ابنتا شقيقتهم المرحومة اليدا زوجة المرحوم جوزف غانم، منى زوجة مجيد صوايا ويمنى زوجة جورج فغالي وعموم عائلات ضو ومبارك وغانم وشعيب وبيتي وعائلات حومال - بدادون ولبيل في الوطن والمهجري يعنون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم الغالي المرحوم

الشيخ هاني فضول ضو

— — —

اولاد الفقيده جان وعائلته

وفرنسوا وعائلته

واندرية وعائلته

وميراي زوجة الدكتور بيار الياس وعائلتها

شقيقتها الياس شديد وعائلته

شقيقتها الاخوت ايلان (من راهبات

الصليب) وتريز.

يعنون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

المأسوف عليها

انطوانيت نعمة الله شديد

أرملة المرحوم يوسف حنا عقل

— — —

اولاد الفقيده يوسف انطون مطر

وعائلته

وأدال زوجة وارنكس مندليان وعائلتها

وماتيلد جيفاليكيان وعائلتها

وسلوى ارملة المرحوم فايز رزق الله

وعائلتها

وايزابيل ارملة المرحوم مارون نمور

وعائلتها

عائلة المرحوم يرفانت فرانكيان

عائلة المرحومة ارموني كسابيان

وعموم عائلات مطر وجيفاليكيان ورزق

الله ونمور وحكيمة ومندليان وفاعور وكرم

وابيض وايوب ولأمام وحداد ووازن وأبليان

ومبارك وكسابيان وفرانكيان وطنوس

يعنون فقيدتهم الغالية

زاروهي فرانكيان

ارملة المرحوم انطون يوسف مطر

— — —

الياس متروبوليت بيروت وتوابعا

شقيقتها الام ماريغو تبشراني رئيسة

دير دخول السيدة وراهباته في الاشرافية

وعموم عائلات تبشراني ومعلوف وصليبا

وخليفة ويافت وبرباري ونادر وانيساؤهم في

الوطن والمهجري يعنون بمزيد من الاسى

المأسوف عليها

المتوحد بلجيا عيد تبشراني

المنتقلة الى رحمة تعالى صباح امس

الثلاثاء ٥ آب

وزارة الخارجية

جاكلين بشير سابا

بشاره حاجي توما وعائلته

اندره حاجي توما وعائلته

افلين زوجة ميشال بستاني وعائلتها

خريستو حاجي توما وعائلته

عائلة المرحوم توما حاجي توما

عائلة المرحوم افنجلوس حاجي توما

وعموم عائلات حاجي توما وسابا وبنارو

وبونجور وبستاني واخرس والفتريداس

ودرغام وكوتي

يعنون بمزيد من الاسى الزوج والاب

والجد والاخ والحمو والصهر والعم المرحوم

جان حاجي توما

سفير لبنان

— — —

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة عفاف عسيران بيضون

أرملة المرحوم محسن يوسف بيضون

اولادها عماد وليلى زوجة حازم الجلبى

ونجلا زوجة النائب محمد يوسف بيضون وهلا

زوجة نزيه زيدان

شقيقة الرئيس عادل عسيران

شقيقتها المرحومة نازك عسيران زوجة

المرحوم سعيد نجيب عسيران والمرحومة

زاهدة عسيران زوجة المرحوم سليمان

يوسف بيضون.

الاسفون آل بيضون وعسيران والجلبي

وزيدان وبكداش.

— — —

أهالي بعيدا

زوجة الفقيده لور سليم الاسمر

ولداه كمال ومايا

شقيقاه وجدي ملاط وعائلته وجورج ملاط

وعائلته

وعموم عائلات ملاط وأسمر وشكرالله

وديباب وفريفر

يعنون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم

شوقي شبلي الملاط

— — —

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

فلاديمير جرتزوف

زوجته بربرة طنوس البيروتى

ابنته ايلان (لينا) زوجة سهيل مطر

شقيقاه عائلة المرحوم سرج

ونقولا وعائلته

شقيقته جالينا ارملة المرحوم ارام

يرتسيان وعائلتها

بكل الاسى والتسليم بقضاء الله ننعى

المأسوف عليه

يوسف الحاج عبدالمنعم حطيط

المفوض المتقاعد في الامن العام

المدير الرئيسي في بنك المدينة

زوجته يزده صباح

اولاده الدكتور حسن والمهندس حسين

والدكتورة عايدة زوجة الدكتور يوسف

فارس وماجدة زوجة الاستاذ محمد كلش

وهنادي، والندهم المرحومة منيرة شمس

اشقاؤه الحاج محمد (والد الفقيده الركن

امين حطيط) والمهندسون عادل ونسيب

وعبدالمنعم والدكتور بسام والدكتور كاظم

والدكتور علي.

الاسفون آل حطيط وشمس وصباح

وفارس وكلش وعموم اهالي الدوير.